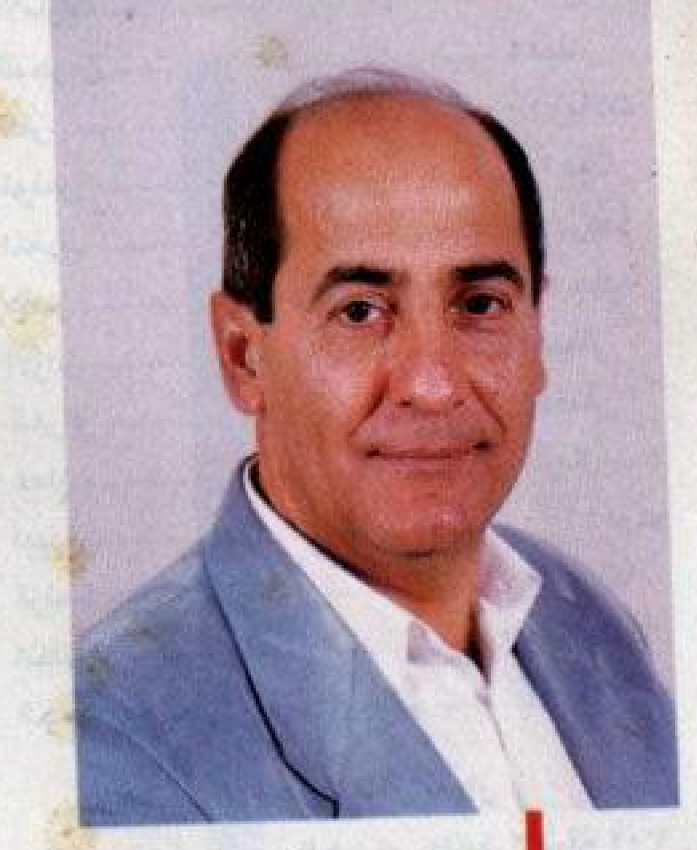


الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة العشرون - العدد ٢٢٦ - ايار (مايو) ١٩٩٨ - محرم ١٤١٩هـ - N° 226 - May 1998
10
adidas
Mobil
104
الاسرع الاعلى
الاقوى في قطر
باجيو: فرنسا ٩٨
لمسح دموع ٩٤
كريكت الشارقة برعاية تيسو

الصحافة السعودية والضوابط



سعيد غبريس

الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، كانت من ضمن المواضيع التي طرحتها خلال الحديث الخاص الذي تكرّم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالادلاء لي به في العام الماضي، ولاحظت، من خلال تعابير وجهه للوهلة الأولى، ومن ثم من خلال رده، عدم الرضا عن سؤالي الذي تضمن عبارتي: «تحكم الصحافة الرياضية في المملكة بعض السلبيات... وانها غير محكومة بضوابط؟» فكان جواب سموه: إسمح لي أن أقول أن كلامك بخصوص الصحافة الرياضية غير دقيق، خاصة في مجال الضوابط، فهناك ضوابط معروفة، ولدينا مبادىء للاعلام الرياضي تمثلها لجنة الاعلام الرياضي بمشاركة كافة الأقسام الرياضية في الوسائل الاعلامية...».

وقبل أسابيع قليلة، أثيرت مشكلة في الصحافة الرياضية السعودية، تعكس تفسيراً لما ورد في سؤالي، وجاءت ردود الفعل عليها، لتؤكد الضوابط والمبادىء التي تؤطر الاعلام الرياضي، والتي شدّد عليها سمو الأمير سلطان من خلال جوابه...

فصبيحة اليوم التالي لحفل تسليم جائزة الكرة الذهبية لنجم المملكة حسين عبد الغني، الذي رعاه سمو الأمير سلطان، والذي نظمته ادارة الاعلام والنشر في الرياض، «قرر» احد الزملاء الصحافيين ان مجلة «الوطن الرياضي» غير معروفة وان ادارة الاعلام والنشر، بشخص مديرها العام الزميل منصور الخضيري، تروّج لهذه المجلة من خلال تنظيم حفلات ضخمة لتسليم جوائزها في المملكة...

وما كتب في هذا الخصوص لا أهمية له، لأن «الوطن الرياضي» وُجدت قبل أن يتعلم البعض كيفية الامساك بالقلم، وأقل ما قيل عنها على ألسنة القياديين الرياضيين العرب، «أننا فتحنا عيوننا على هذه المجلة...» ولكن ردود الفعل على ما كتب هو الذي يهمّنا، ولا سيّما انه جاء، في البدايات، من أصحاب المكانات السامية، ومن الناس الكرام الكبار اصحاب المكرمات... فلم تمضِ سوى ساعات بعد اليوم الأول لعودتي الى بيروت، حتى أرسل لنا صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، من الولايات المتحدة، وعبر الأثير، وساماً خاصاً، صنعته عبارات صادقة كريمة لا تصدر إلا من الامراء ابناء الملوك، كُلف بنقله لي الاستاذ فيصل النصار مدير المكتب الخاص للرئيس العام...

وقبل ان يتكرّم سمو الأمير فيصل بعباراته الرائعة عن أهمية الدور الذي تلعبه «الوطن الرياضي» في خدمة الرياضة العربية وفي دعم مسيرة الاعلام الرياضي العربي، أسمعني سمو الأمير سلطان، لدى تكرمه باستقبالي قبيل السفر الى بيروت، عبارات الشكر والامتنان والتقدير لما تبذله «الوطن الرياضي» في عكس التطور المضطرد للرياضة السعودية، وفي تشجيع نجومها على مواصلة العطاء من خلال الجوائز السنوية التحفيزية التي كان لهم منها نصيب الأسد.

ولم تتوقف هذه المشاعر النبيلة عند هاتين المكرمتين من أمير الشباب ونائبه، فالمجتمع الاعلامي الرياضي السعودي قدم بدوره المكافأة لي شخصياً و«للوطن الرياضي»، وكأن ما كتب عن عدم أهمية المجلة، كان بمثابة الشرارة التي فجرت عواطف مكبوتة تفتش عن منفذ... وهنا لا بد من توجيه الشكر والتقدير وابداء الشعور بالجميل والعرفان لكل الاعلاميين السعوديين، وأخصّ بالذكر الزميلين العزيزين صالح الحمادي رئيس تحرير جريدة الرياضية، ومحمد البكر رئيس القسم الرياضي في جريدة اليوم، ولا سيما ان ما كتباه يعبّر عن وجهة نظرنا ويمثل الردّ الصحيح على المغالطات كلها...

ولا تفوتني كلمة حق يجب ان تقال، وهي ان التعاون والتجاوب من قبل ادارة الاعلام والنشر، ممثلة بمديرها العام الزميل منصور الخضيري ونائبه الزميل خالد الحسين وباقي الزملاء الصحافيين والمصورين، هو وليد الاحساس بالمسؤولية الوطنية وبالواجب المهني، وقبل كل شيء هو نتاج الادراك والفهم العميق للدور الاعلامي...

وكيف لا يكون العاملون في ادارة الاعلام والنشر بهذا النضوج الاعلامي، وقد استقوا المبادىء الاعلامية من الأمير فيصل بن فهد، وتشبّعوا منها على مدى عشرين عاماً، وأخذوا العِبَر كل يوم، وهل يمر يوم من ايام العمل الرياضي للأمير فيصل، من دون ان يقدم الدعم للاعلام الرياضي؟

نحن لا نتحدث عن الدعم المادي الذي لم يقطعه الأمير فيصل عن الجهات التي تولّت مسؤولية الاعلام الرياضي العربي، من الرابطة العربية للصحافة الرياضية، الى الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، لأن الأمير فيصل يعتبر ذلك واجباً عليه، بل نتحدث عن الدور المعنوي الذي يقوم به الأمير فيصل تجاه الاعلام الرياضي والاعلاميين العرب، وعن دوره الانساني تجاه الجميع، وهذا ما يولّد الشعور لدى العاملين في الحقل الرياضي العربي، بأنهم في مأمن من كل امر طارىء يصعب عليهم مواجهته بامكاناتهم الذاتية، طالما ان الأمير فيصل بن فهد موجود في قيادة مسيرة الرياضة العربية...

وبعد... فإن مشروع الحملة على «الوطن الرياضي» في المملكة العربية السعودية خنق في المهد، وأثبتت الاجراءات السريعة لوقف الافتراءات والتهجم غير المسؤول على الآخرين، ان المسؤولين عن الرياضة السعودية لا يسهون عن أي شيء. فالأمير سلطان، بنقله على الفور «كلمة التجريح» المكتوبة في احدى الصحف السعودية، الى الأمير فيصل الذي اعطى توجيهاته في أقل من ٢٤ ساعة، انما يثبت بذلك حقيقة ما قاله عن الضوابط والمبادىء في الاعلام الرياضي السعودي...



السنة العشرون ـ العدد ٢٢٦ ـ ايار (مايو) ١٩٩٨ ـ محرم ١٤١٩هـ

N° 226 - May 1998

عدد عربي كاد يمتلىء بمواضيع رئيس التحرير

باستثناء موضوعي روبرتو باجيو وكأس الاتحاد الاوروبي وزاوية السيارات، فان هذا العدد هو عربي بالكامل، ويكاد يكون اكثر من نصفه بقلم رئيس التحرير الذي تنقّل خلال شهر بين تونس والسعودية وقطر في اربع رحلات.

فمن تونس عاد رئيس التحرير بالتحقيق الشامل عن كأس النخبة العربية وبمقابلتين مع المندوب العام للرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم، وفي الوقت ذاته سلم الكرة الذهبية لذوي المرحوم الهادي بالرخيصة.

ومن السعودية، عاد بلقاءين مع الامير سلطان بن فهد والمدرب كارلوس البرتو باريرا وبتحقيق عن فوز النصر السعودي بكأس الكؤوس الآسيوية، وكذلك سلم الكرة الذهبية لحسين عبد الغني.

ومن قطر عاد بتغطية شاملة لبطولة الجائزة الكبرى في العاب القوى، بعدما كان زار الدوحة لحضور نهائي الدوري العام في كرة القدم.

وقد حتم القيام بهذه التغطية العربية، بعض الاحداث التي فرضت نفسها في اهميتها وتوقيتها، وكان لا بد من «حشرها» في هذا العدد، لان العدد المقبل سيكون مخصصاً لفرق مونديال فرنسا ١٩٩٨، ولبعض المواضيع التي لها علاقة بالمونديال، ومنها مقابلة خاصة مع ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للمونديال الفرنسي، وقد يكون هناك مجال ضيق لبعض المواضيع الاخرى.

ولا بد من الاشارة الى ان بعض مواضيع هذا العدد له علاقة بالمونديال، ولا سيما موضوع باجيو والمقابلات الخاصة مع الامير سلطان بن فهد والمدرب كارلوس البرتو باريرا والمدرب كاسبرزاك ورئيس الاتحاد التونسي، وكنا بانتظار مواضيع مماثلة من المغرب ولكنها تأخرت في الوصول.

التحرير



الحكمة بطل لبنان 56



الاتحاد القطري 22





عبد الغني

تسلم الكرة الذهبية 36



الأهلي بطل النخبة 28



تتويج النصر السعودي آسيوياً 43



□ رئيس التحرير: سعيد غبريس
□ الامتياز: الياس طرابلسي
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب.: ١٣٥٧٤١ـ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ـ٣٤٦٢٥٩ ـ فاكس: ٤٤٣٦٠٢

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E- mail: J.Raidy@inco.com.lb

برغود وشركاه Barghoud & Co.
A member of HLB International
A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of



تألّقه في بولونيا يسمح بالآمال المونديالية

باجيو يطلب فرنسا لمسح دموع ١٩٩٤ !

اعداد: امية حماد

يريد روبرتو باجيو أن يشارك لآخر مرة في المونديال، ويبدو ان اداء هذا النجم في الدوري الإيطالي مع بولونيا يسمح له بكل الآمال.

إن انتقال باجيو الى بولونيا وهو في سن الحادية والثلاثين (تمّها في ٨ شباط فبراير)، جعل الكثيرين يظنّون انه انتقال الى المنفى، وأنه انتهى.

وهو نفسه كان في دائرة هذه الظنون، حين قال انه يفهم، وقد بلغ هذ السن، صعوبة اختياره بوجود خمسة مهاجين على الأقل.

غير أن ذلك لم يثنِ باجيو عن رغبته في المشاركة بالمونديال، وقد اعترف لصحيفة لاستامبا انه يفكر ليلاً نهاراً بكأس العالم في فرنسا. وقال: أفكر به باستمرار لأنه سيكون آخر فرصة كبيرة في حياتي ويمكن أن يكون المونديال الثالث لي.

هلاّ استدعيتني؟ ومتى؟

ومؤخّراً وصل الوعي عند باجيو الى حدّ جعله يصرّح إنه مستعد للقبول بما يفرضه عليه مالديني حتى ولو طلب أن يبقى على مقعد الاحتياط في المونديال.

وحتى الموعد الحاسم يتألق باجيو بشكل جعل الايطاليين يطالبون به بإلحاح مع المنتخب، حتى ان مجلة غيرين سبورتيفو خصّصت له غلافاً وهو يصلّي مع عنوان: «باجيو، قلب إيطاليا»، وذلك للتعبير عن تعلّق الايطاليين به، مع سؤالين: «هلاّ استدعيتني؟ ومتى يحدث هذا؟

ويذكر ان باجيو كان عاد الى المنتخب في ٣٠ نيسان ◄



سجّل ليوفنتوس ٧٨ هدفاً في ١٤١ مباراة

لعب لميلانو ٢٨ مباراة وسجل ٧ أهداف فقط



سجّل ٢٥ هدفاً لمنتخب إيطاليا



صعد ببولونيا الى وسط القائمة وسجّل له حتى الآن ١٩ هدفاً

(ابريل) ١٩٩٧. بعد غياب استمر ٢٠ شهراً، ودخل الى الملعب في الدقيقة ٥١ من المباراة بين إيطاليا وبولندا. وكانت عودة «الملاك الأزرق» بفضل المدرب مالديني الذي وثق به، وقد تحوّل باجيو من أرنب خائف الى أسد هصور.

ومن حق باجيو أن يطالب بمركز في المنتخب، ونذكر في هذا المجال ما قاله ميشال بلاتيني قبل مونديال ١٩٩٤: «مهما كان وضعه، فإن روبرتو باجيو يبقى لاعباً لا غنى عنه في المنتخب الايطالي».

وبالفعل، فبعد أربع سنوات، ما زال باجيو ذلك اللاعب الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وهو ما زال يأمل بأن يثأر في المونديال الحالي، من سوء الحظ الذي أتعسه في مونديال ١٩٩٤ حين أهدر ركلة جزاء حاسمة.

وقبل ستة شهور لم تكن بصمات باجيو ظاهرة وليس لها أثر، وكان مركزه في المنتخب غير واضح المعالم، وكان يتقلّب على شغله كل من جيانفرانكو زولا لاعب تشلسي الانكليزي، واليساندرو ديل بييرو مهاجم يوفنتوس، ولكن مع بدء وضع الخطط الإيطالية، كان لا بد من وضع إسم باجيو لفرنسا ٩٨، ومع تألق هذا اللاعب كان الطريق سهلاً أمامه لاستعادة مركزه من زولا.

الجديلة - كأنها كانت عقوبة!

ومع اقتراب موعد بطولة كأس العالم في فرنسا ٩٨، تزداد همّة النجم الإيطالي روبرتو باجيو في الارتفاع بمستواه الفني ولياقته البدنية، وبدأ «الأمير الإيطالي الصغير» في البروز في أجمل حلّة في الملاعب، وقد ظهر سريعاً مع بولونيا وساعده على الارتقاء الى وسط القائمة بعد خريف قاتم تخبّط خلاله في مواقع خطر الهبوط.

وقد أظهرت الأيام خطأ كل الظنون، لأن موهبة باجيو تأكدت وبقوة، وما زال هذا اللاعب يثير الحماس في الملاعب، مع رفاقه في الهجوم: شاليموف، كوليفانوف وأندرسون.

لقد وجد باجيو حرية التحرك التي تاق إليها مع ميلانو، والدليل إنه سجّل ١٤ هدفاً في ٢٦ مباراة، ونسي الجميع الشبح الذي كان يسير وراء سافيسيفيتش والجديلة التي كان يحملها وكأنها عقوبة.

ولعل أكثر من يقدّر عطاء باجيو هو جيوسيبي غازوني رئيس نادي بولونيا، وذلك لما قدّم لفريقه هذا الموسم، مما جعل اسم اللاعب يطفو من جديد في سوق اللاعبين.

وقال غازوني: «إن باجيو يشكل استثماراً تجارياً جيداً، خاصة بعد نجاحه في رفع النادي في القائمة، والواقع ان قيمة النادي تكون مرتفعة بوجوده».

ويذكر ان بولونيا تكلّف مبلغ مليوني جنيه استرليني (نحو ٣ ملايين دولار) عندما استقدمه من ميلانو في الموسم الماضي. ولكن ذلك لم يشكل صفقة خاسرة، ذلك ان باجيو تجاوز في ٢٦ اسبوعاً مع بولونيا (١٤ هدفاً) ما سجله مع ميلانو (١٢ هدفاً).

مستعدّون لمسح حذائي

ويمكن القول إن باجيو وجد التوازن في بولونيا مع ان البداية بينه وبين المدرّب أوليفيري كانت عاصفة بعض الشيء، لكنها أوضحت الأمور للطرفين. سبب سوء التفاهم كان عندما وضع أوليفري باجيو على مقعد الاحتياطي في مباراة بين بولونيا ويوفنتوس. وجاءت ردة فعل باجيو عنيفة، لأنه اعتبر إبعاده دليلاً على قلّة ثقة المدرّب بالتزامه مع فريقه الجديد. لكن باجيو ما لبث أن اعتذر من المدرّب، مما سمح له بالاستفادة من الأجواء التي يعتبرها مثالية في بولونيا.

ومع تجاوزه سن الثلاثين، أكّد باجيو إنه يتعامل مع هذه المرحلة بثقة وواقعية وإنه سوف يسعى للإستفادة إيجابياً من هذه المرحلة ليزيد خبرته الانسانية.

ويرفض باجيو أن يعتبر تجربته مع ميلانو تجربة فاشلة وقال: «لو عدت الى الماضي لاخترت ميلانو مجدداً، لكن المشكلة كانت في تأقلمي مع الفريق، مع ذلك تقبّلني جمهور الفريق بمحبّته».

وأكّد باجيو إنه قبل انتقاله الى بولونيا، كان قد تلقى عدة طلبات من خارج إيطاليا، وقال ان الانتقال الى خارج بلاده في سنّه تكريس لموهبته لكنه انزلق وقال: «فضلّت البقاء في إيطاليا لأني محاط بأشخاص مستعدين لمسح حذائي».

وعندما قيل له إنه لم يعوّدنا على هذا المستوى من الكلام قال: «لقد ضقت ذرعاً ولم أعد أتحمّل أن أبدو ذلك اللاعب الهادىء مهما ساءت الأمور حولي. لقد قرّرت وضع حد للخبث، يكفي، من الآن وصاعداً سأبوح بكل ما أفكر به، لقد بالغت في تسامحي».

وبانتقاله الى بولونيا وضع باجيو حداً للشائعات التي تحدثت عن انتقاله الى نابولي أو الى انكلترا خوفاً من تأثير عدوى فيالي إذ كان تلقى عقداً من أرسنال الذي يدرّبه الفرنسي أرسين ونغر، بقيمة ٨ ملايين دولار.

ويأمل باجيو أن يجد الهدوء في بولونيا وألا تتكرّر حكاية أزماته مع الفرق السابقة. والغريب مع باجيو إن أزماته كانت تتزايد كلّما حقّق انتصاراً ما. وقد تكرّرت القصة معه من فيتشنتسا الى فيورنتينا الى يوفنتوس الى ميلانو، لأنه كان يدفع ثمن أخطاء مدرّبيه لا أخطائه.

مع سامبدوريا كان النجم الأوحد وعندما انتقل الى يوفنتوس اتهم بالخيانة. وعام ١٩٩١، وأثناء مشاركته في مباراة بين يوفنتوس وفيورنتينا، اتهمه جمهور يوفنتوس بالخيانة لأنه قبّل وشاحاً بألوان فيورنتينا كان قد أهداه إياه أحد حضور المباراة من مشجعي فريقه السابق فيورنتينا.

مع ميلانو صرّح برلوسكوني في أول موسم لباجيو إن ذلك الموسم سيكون موسم باجيو، لكن مدراء الفريق صرّحوا فيما بعد إن وجوده يزعزع التوازن في التشكيلة.

باجيو يسجل هدف بولونيا في مرمى الأنتر



بطاقته:

ولد في ١٨/٢/١٩٦٧ في كالدونيو وهو السادس في عائلة من سبعة أولاد. برجه الدلو.

بدايته مع الدرجة الأولى: ٢١/٩/٨٦ في مباراة بين فيورنتينا سامبدوريا (٢ - ٠).

- متزوج من أندينا فابري منذ ٢ تموز (يوليو) ١٩٨٩.

والد لفالنتينا (٧ أعوام) وماتيا (٤ أعوام).

- ديانته: البوذية التي اعتنقها عام ١٩٨٨.

- مثله الأعلى: زيكو.

- طوله: ١.٧٤ سم. وزنه ٧٣ كلغ.

- مموّله: وكالة ديادورا مقابل حوالى نصف مليون دولار سنوياً.

فرقه:

١ - فيتشنتسا: الدرجة الثالثة. ١٩٨٢ - ١٩٨٣ حتى ١٩٨٤ - ١٩٨٥. لعب ٣٦ مباراة وسجّل ١٣ هدفاً.

٢ - فيورنتينا: الدرجة الأولى. لعب ٩٤ مباراة. وسجّل ١٣ هدفاً. ١٩٨٥ - ١٩٨٦ حتى ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

٣ - يوفنتوس: الدرجة الأولى ١٩٩٠ - ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ - ١٩٩٥. لعب ٤١ مباراة وسجّل ٧٨ هدفاً.

٤ - ميلانو: الدرجة الأولى: ١٩٩٥ - ١٩٩٦ حتى ١٩٩٦ - ١٩٩٧. لعب في الموسم الأول ٢٨ مباراة وسجّل ٧ أهداف.

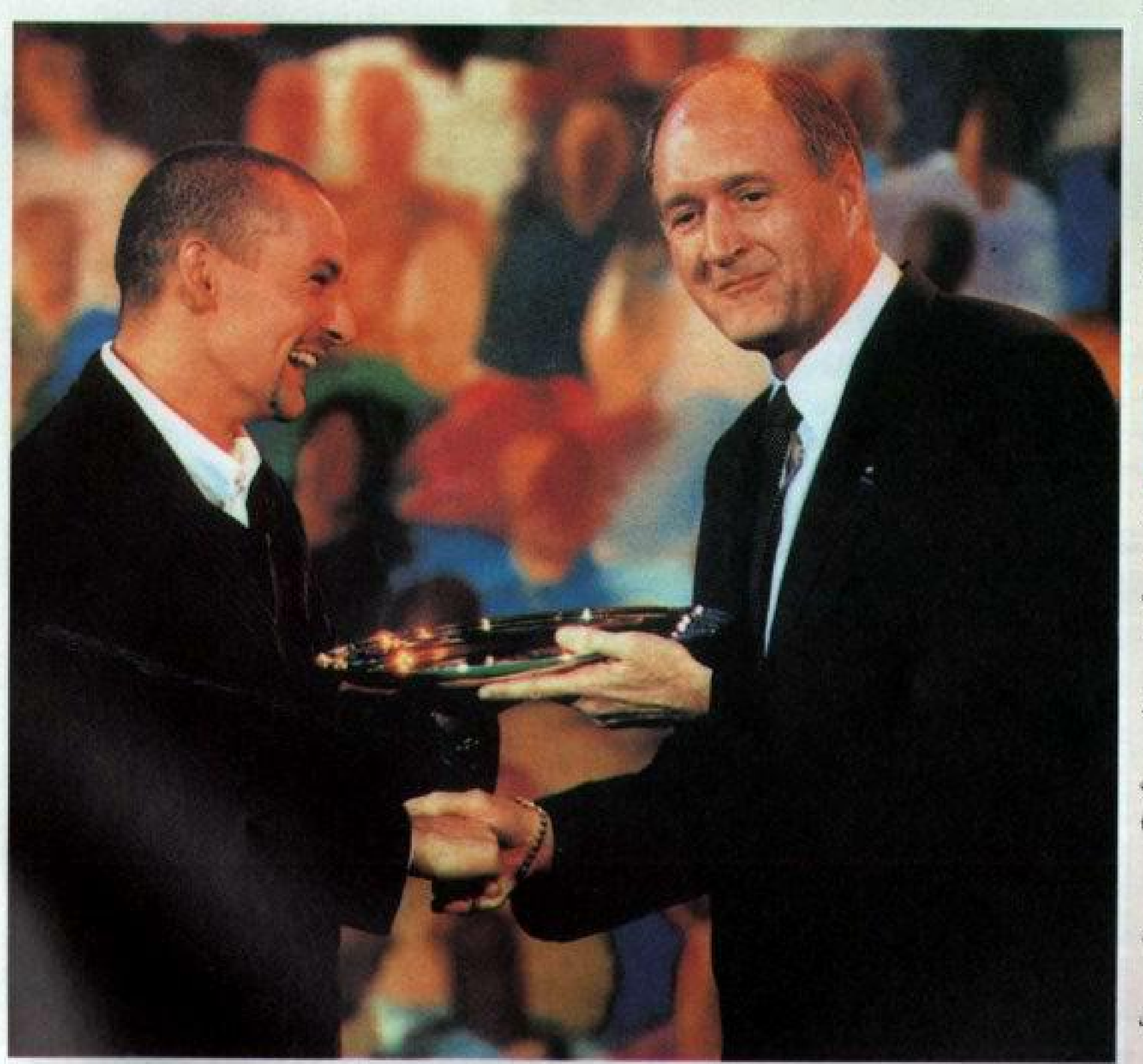


ضحية وأربعة جلادين

لقد تحوّل باجيو الى كبش المحرقة الذي يتحمّل كل الانتقادات والمسؤول عن كل الأزمات، لذا جاء في مجلة غيرين سبورتيفو كاريكاتوراً معبراً عن وضعه، حيث يعدم باجيو بالرصاص بواسطة أربعة جنود يمثّلون ميلانو والمنتخب الإيطالي ويوفنتوس فيورنتينا.

لقد شهدت حياة باجيو تغييرات هائلة مذ بدأ مع فريق الصيصان في كالدونيو ليصل الى بولونيا حيث استقبل بحفاوة. هذا الاهتمام مفاجيء بعض الشي، لأن الرياضة الأكثر شعبية في هذه المدينة هي كرة السلّة، لكن مع انتقال باجيو الى بولونيا أصبحت كرة القدم تنافس بجديّة كرة السلّة. ويتوقع محبو أكثر لعبة شعبية في العالم أن تعيش مدينتهم موسماً غنياً بالمفاجآت بعدما بلغ التحدي بين كرة السلّة وكرة القدم الذروة مع ارتفاع المبالغ التي أنفقها فريق بولونيا وفريقا كرة السلة: فيرتوس وفورتيتودو، إذ بلغت في بولونيا ١٤ مليون دولار لتصل في فيرتوس الى ٢٠ مليون دولار والى حوالى ٢١ مليون دولار في فورتيتودو.

وعن تعليقه على الذين قالوا انه انتقل الى الريف قال: «اتخذت قراري عن قناعة وبملء إرادتي، وأجد إن هذا الفريق سوف يمهد لي الطريق للمشاركة في المونديال، سعادتي كبيرة للقائي بمدرّب فاس وصريح مثل أوليفيري.



باجيو يتسلّم جائزة لاعب العام من الحكم الدولي الفرنسي السابق ميشال فوترو رئيس تحرير مجلة «الفيفا».

مسيرته مع المنتخب

- بدأ مع المنتخب في ١٦/١١/٨٨ في روما في مباراة بين إيطاليا وهولندا. آخر مباراة له كانت في ٧/٩/٩٥. في أوديني في مباراة بين إيطاليا وسلوفينيا (١ - ٠).
- لعب مع المنتخب ٤٦ مباراة، فاز في ٢٦ منها وتعادل في ١٢ وخسر ٧.
- لعب ١٢ مباراة في المراحل النهائية للمونديال (٥ عام ١٩٩٠ و٧ عام ١٩٩٤).
- سجّل ٢٥ هدفاً مع المنتخب.
- سجّل ٧ أهداف (٢ عام ١٩٩٠ و٥ عام ١٩٩٤).
- أنقذ بلاده في مونديال ١٩٩٤ من الخسارة أمام نيجيريا.

التفاهم بيننا جيد جداً مع العلم إنه لم يسبق لي أن واجهت أية مشاكل مع أي مدرّب، طبعاً باستثناء ساكي».

لقد اعتاد باجيو على تجاهل مدرّبيه المؤلم له وعلى الصمت المشحون بالتوتر، لذا يسعى للاستفادة من أية فرصة لتأكيد مهارته. وقد نجح في أسوأ موسم له مع ميلانو في أن يصل الى تسجيل ١٢٩ هدفاً منذ بدايته مع فرق الدرجة الأولى، معادلاً ما حققه بوريل وبيتيغا.

مع يوفنتوس سجّل في المباراة ضد أسكولي (٥ - ٠) في ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٨٣ الهدف الرقم ٣٠٠٠ لفريق يوفنتوس، فاستحق غلاف غيرين سبورتيفو كتحيّة له.

ويؤكد باجيو إن ساكي، الذي سعى لإلغاء دوره في الكالتشو، فشل لأن الشعب الإيطالي مدرك لما يحدث. والعداوة بين باجيو وساكي واضحة، لذا ضحك نجم بولونيا الجديد عندما قرأ في الصحف إن ساكي يعتبره صديقاً.

قصة «روبي» مع الكرة بدأت عندما اكتشفه مورو أحد مراقبي المواهب في فيتشنتسا وكان في الثالثة عشرة ونقله الى الفريق المذكور مقابل حوالى ٤٥٠ دولاراً.

تألقه مع فيتشنتسا حوّله الى نجم تتنافس عليه عدة فرق: فيرونا، يوفنتوس، وانتهت المفاوضات بانتقاله الى فيورنتينا في موسم ٨٥ - ٨٦ مقابل حوالي ٢.٧ مليون دولار.

اعتبرت تجربته مع فيورنتينا ناجحة ولو تخللتها بعض الإصابات وعملية جراحية في ركبته اليمنى وعملية في الغضروف.

دفعت ثمن تهذيبي وتربيتي

وبرغم تألقه أطلق بونتيللو أحد مسؤولي فيورنتينا، تصريحاً اعتبر قنبلة جاء فيه: «إن رحل باجيو سوف نعطيه ليوفنتوس»، مما أثار حفيظة الجمهور برغم تصريحات باجيو المتكرّرة من انه لن يغادر فيورنتينا.

وعند إعلان انتقال باجيو الى يوفنتوس عام ١٩٩٠، حدثت أعمال شغب قرب منزل بونتيللو أسفرت عن وقوع ٥٠ جريحاً. في تلك المناسبة صرّح باجيو إن العنف ذكّره بفيتنام وانه يخجل مما حدث مؤكداً براءته.

مع يوفنتوس نجح باجيو في إحراز كأس الاتحاد الأوروبي لعام ١٩٩٣، ليتكرّس فيما بعد كأفضل لاعب أوروبي بعد فوزه بالكرة الذهبية.

في مونديال ١٩٩٤ وبرغم تألقه، فشل في تسديد ضربة جزاء ضد البرازيل، فشاهد كل العالم دموعه.

عام ١٩٩٥ كان عام المرارة عند باجيو، بسبب إهمال المدرب ليبي له، وبسبب إصابته، وشهد الأول من حزيران (يونيو) الطلاق بين باجيو ويوفنتوس. وفي تموز (يوليو) انتقل الى ميلانو مقابل حوالى ١٢.٨ مليون دولار. ومع ميلانو تنازل باجيو لسافيسيفيتش عن القميص الرقم ١٠ واكتفى بالقميص الرقم ١٨.

بعد رحيل كابيللو تولى تاباريز تدريب الفريق، ومعه أصبح باجيو لاعباً احتياطياً لسيموني. ومع تصريح باجيو بانه ينوي مغادرة الفريق تدخل برلوسكوني ليؤكد إنه لا يمكن المسّ بباجيو.

لكن باجيو انفجر أخيراً وقال: «لقد دفعت ثمن طيبتي وتهذيبي وتربيتي. لقد احترمت الآخرين كثيراً وتلقيت بالمقابل احتقارهم وحقدهم ووقاحتهم».

الكرة الذهبيّة لأفضل لاعب أوروبي في ١٩٩٣

بطل كأس الاتحاد الأوروبي مع يوفنتوس في ١٩٩٢

أرقام في حياة روبرتو باجيو

لعب ٢٧١ مباراة مع الدرجة الأولى، وكانت المباراة الرقم ١٠٠ في ٢١/١٠/١٩٩٠ بين يوفنتوس ولاتسيو (صفر/صفر)، أما المباراة الرقم ٢٠٠ فكانت بين يوفنتوس ونابولي (١ - صفر).

سجّل حتى الان ١٤٨ هدفاً مع الدرجة الاولى وهي اعلى نسبة يحـرزها لاعب في الدوري الايطالي، وبثلاثية في جنوى في ٣١/١٠/٩٣، أصبح الهدّاف الرقم ٥٠ مع الدرجة الأولى في تصنيف الهدافين الذين سجلّوا مئة هدف.

سجّل ٢٧ هدفاً في الكؤوس الأوروبية.

سجّل ٥٧ هدفاً في أول مئة مباراة له مع يوفنتوس.

سجّل ٤٥ هدفاً من ركلات جزاء.

احتاج لدقيقتين لتسجيل أسرع أهدافه وذلك مرتين، في ٢٧/١٠/٩٠، في مباراة بين يوفنتوس وإنتر (٤ - ٢) وفي ٢٠/٢/٩٢ في مباراة بين يوفنتوس وفودجيا (٥ - ١).

سجّل أربعة أهداف في مباراة واحدة في ٨/١١/٩٢ في مباراة بين يوفنتوس وأودينيزي (٥ - ١).

- سجّل ١٦ ثنائية أهداف.

- أربعة فقط عداء يفتخرون بالفوز ببطولة الدوري لموسمين متتالين مع فريقين مختلفين: فيراري (إنتر - بولونيا)، توروس (ميلانو - فيورنتينا)، مانشيني (فيورنتينا - كالياري)، وأورلاندو (ميلانو - يوفنتوس).

إنتصاراته

- فاز ببطولة الدوري مرتين: مع يوفنتوس (٩٤ - ٩٥). ومع ميلانو (٩٥ - ٩٦).

- فاز بكأس الاتحاد الأوروبي مع يوفنتوس (٩٢ - ٩٣) وبكأس إيطاليا مع يوفنتوس (٩٤ - ٩٥). وبكأس السوبر الإيطالية مع ميلانو (١٩٩٦). وبالكرة الذهبية مع يوفنتوس (١٩٩٣).

رونالدو يرفع كاس الاتحاد مع الانتر بعدما رفع قبل عام كاس الكؤوس مع برشلونة



الانتر قطع أحلام لاتسيو في باريس

القمة الايطالية تحسمها ٣ أهداف أميركية لاتينية !



صاحب الهدف الاول للانتر في النهائي التشيلياني ايفان زامورانو

أنهى انترناتسيونالي ميلانو - حلم مواطنه لاتسيو روما بأن يحقّق للمرّة الأولى في تاريخه بطولة إحدى المسابقات الأوروبية، فهزمه في مباراة تاريخية جرت في ٦ أيار/مايو الماضي في البارك دي برنس بباريس، بثلاثة أهداف للاشيء، على قمة كأس الاتحاد الأوروبي، ومن المفارقات، أن الاهداف الثلاثة لم تأتِ بأقدام ايطالية، بل بأقدام اميركية لاتينية، تعاقب عليها التشيلياني زامورانو في الدقيقة الخامسة، والارجنتيني زانيتي في الدقيقة ٦٠، والبرازيلي رونالدو في الدقيقة ٧٠.

عام بكامله انتظره الانتر على أحرّ من الجمر من أجل استعادة حقّه المهدور على يدي شالكه الالماني، الذي هزمه بركلات الترجيح على قمة المسابقة ذاتها عام ١٩٩٧، فتمكّن الفريق الايطالي العملاق، من تعويض ما فاته قبل عام، بإضافته خامس كأس أوروبية إلى متحفه وهي ثلاث في كأس الاتحاد أعوام ١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٨، واثنتان في كأس الأندية البطلة عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥.

هدفان في... عشر درجات تحت الصفر

الوصول الى القمّة، لم يكن سهلاً إطلاقاً على انترناتسيونالي، الذي عانى الأمرّين في مسيرته المليئة بالمطبّات، في حين لم يواجه خصمه لاتسيو أيّة عقبات تذكر.

ففي الدورين الثاني والثالث، تفوّق الانتر على نفسه، عندما تمكّن من تحويل هزيمتيه في ذهاب هذين الدورين أمام فريقين فرنسيين هما ليون وستراسبورغ، الى فوزين ناجزين في مباراتي الاياب، وذلك قبل ان تتمّ المجابهة الكبرى بينه وبين شالكه الالماني في ربع النهائي، في مباراة تمكّن فيها الفريق الايطالي من الثأر من خصمه الالماني بصعوبة حيث هزمه (١/صفر) ذهاباً، وأحرز له وست هدف التعادل في مباراة الاياب في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع، ردّاً على هدف السبق الذي أحرزه غوسنر في الدقيقة ٩٠، وقد خلّص هدف وست، فريقه من عقدة ركلات الترجيح أمام شالكه التي كانت نتيجتها ما زالت ماثلة أمام عيون لاعبي الانتر منذ الموسم الماضي.

ويأتي الدور نصف النهائي، وهذه المرّة أمام خصم صعب وشرس مثل سبارتاك موسكو، الذي أذاقهم المرّ في مباراة الذهاب في سان سيرو، قبل ان يتمكنوا منه في النهاية بهدفين مقابل هدف واحد، وفي مباراة الاياب، خاض فيها الايطاليون مهمّة مستحيلة في أحوال طبيعية وكأنها من العصر الجليدي الأول وصلت فيها الحرارة

الى ١٠ درجات تحت الصفر، علماً ان المباراة كانت في وارد التأجيل بسبب كثافة الجليد الذي غطّى أرضية الاستاد العملاق، لكن مئات المتطوّعين من الجنود أنقذوا الموقف، فقامت المباراة التي سُبِق بها الانتر بهدف من يتخونوف، إلا ان الحلم الروسي لم يدم طويلاً، بعدما انبرى نجم نجوم العالم رونالدو لكي يسجّل هدفي التعادل والسبق، في فترتين تفصل بين الواحدة والاخرى ٢٥ دقيقة فقط.

إذا كان هذا هو حال الانتر، قبل وصوله الى المباراة القمّة لمقابلة مواطنه لاتسيو، فإن هذا الاخير كان قطع الاشواط التي سبقت مباراة اللقب، بدون عقبات تذكر، ففاز على غيمارايش البرتغالي (٦/١) ذهاباً وإياباً في الدور الأول، وعلى فولفوغراد الروسي (٣/صفر) ذهاباً وإياباً في الدور الثاني، و(٣/صفر) على رابيدفينيا النمساوي في الدور الثالث ذهاباً وإياباً، ثم تكفّل في ربع النهائي بأوكسير الفرنسي (١/صفر) و(٢/٢) ذهاباً وإياباً.

هدف تشيلي وثان ارجنتيني وثالث برازيلي

وتأتي المباراة القمّة وكل الحسابات قائمة، فالانتر كان بأشدّ الحاجة الى الفوز باحدى المسابقات هذا الموسم. فكأس ايطاليا كانت من نصيب خصمه لاتسيو، وبطولة الدوري كان معقوداً لواؤها ليوفنتوس للموسم الثاني على التوالي، وهذا ما أثبته فعلاً، لذلك كان لا بدّ من كأس الاتحاد الاوروبي، وإلا ستكون الكارثة على هذا الفريق الذي يعجّ بالنجوم الذين كلّفوا عشرات الملايين من الدولارات، وذلك برغم تأهلهم الى مسابقة كأس الاندية الموسم القادم باحتلالهم المركز الثاني في الدوري. أما لاتسيو، فكان ينظر الى المباراة من منظار مختلف، وكان يخوضها بمعنويات عالية، فهو حامل كأس ايطاليا، ووضعه في المركز الخامس في اللائحة مرتاح جداً، كما انه سبق وخطف اربع نقاط في الدوري نتيجة فوز وتعادل.

في ظلّ هذه المعطيات، من كان افضل من جمهوري الفريقين لكي يعبّر عن ذلك؟ فالساعات التي سبقت المباراة كانت ◀



لاعب لاتسيو بيار لويجي كاسيراغي امام لاعب الانتر النيجيري تاريبو ويست

رونالدو مهاجم الانتر يتعرض لعرقلة من احد لاعبي سبارتاك موسكو في اياب نصف النهائي



نيستا من لاتسيو يعرقل رونالدو من الانتر

محمومة ومشحونة، إذ اجتاحت جماهير الناديين، ٢٥ ألفاً من الانتر، و١٥ ألفاً من لاتسيو مدينة باريس، فحوّلتها الى محميّة ايطالية، وقد اشعل هذا الاجتياح اللقاء قبل ان يبدأ بين الفريقين اللذين يملكان أصلب خطّي دفاع في أقوى دوري في العالم.

«لقاء العملاقين»، هي التسمية الصحيحة التي يمكن ان نطلقها على تلك المباراة، ليس لأنها حفلت بعدد كبير من الاهداف، وبكميّة هائلة من الفرص المهدورة، بل لأننا شاهدنا مباراة سمت الى القمة، مباراة حقيقية بكرة القدم، بكلّ مواصفاتها الفنية، ومن كافة النواحي الاخرى.

واذا كانت الناحية التكتيكية اختلفت بين الفريقين، حيث لعب الانتر بطريقة ٣ - ٥ - ٢، قابلها لاتسيو بطريقة ٤ - ٤ - ٢، إلا ان الفريق الاول كان الانجح على الارض، فكان زامورانو أو «الهليكوبتر» الذي انتزع من رونالدو النجومية في بعض فترات المباراة، كتلة نشاط دفاعاً وهجوماً، كما تميّز بألعابه الرأسية وخطورته الدائمة على مرمى كاربيجياني، فانتزع بذلك الآهات من الجمهور الباريسي الذي بات في شوق لرؤية هذا النجم في صفوف ناديه، حسبما أشيع بانه سيلعب في باريس سان - جيرمان الموسم القادم.

لكن برغم تألقات زامورانو، وبدرجة أقل زانيتي، إلا ان احداً لا يمكنه الانكار بأن رونالدو كان كعادته رجل المباراة بلا منازع، وهو ما عوّدنا عليه، وصرنا نحفظه عن ظهر قلب. فلولا تواجد هذا الوحش الكروي، لما كنّا شاهدنا مدرجات البارك دي برنس تكاد تنفجر بروّادها، ففي كل مرة كان النجم البرازيلي يلمس فيها الكرة، كانت أنفاس الجماهير تُحبس بانتظار حدوث شيء ما، واذا كان فات رونالدو ان يحقق لقب هداف المسابقة، حيث أوصل رصيده الى ستة أهداف، بفارق هدف عن المتصدر ستيفان غيفارنش لاعب أوكسير الفرنسي، إلا ان النجم البرازيلي، الذي بصم المباراة بطابعه لعباً وفناً، تمكن كعادته في نهاي كل مباراة من وضع لمسته السحرية، وإ كان هذه المرة في وضع مشكوك فيه، فل يؤثر الهدف الثالث الذي سجله لفريقه م تسلل واضح قطعاً في نجومية هذ العملاق، الذي بات اول لاعب في هذ السن الصغيرة (٢٢ عاماً) في تاري اللعبة، يحوي سجلاً ينوء بالألقاب، وه الدوري البرازيلي، وكأس العالم للشباب وكوبا اميركا، وكأس العالم، والكأس القارية، والدوري الهولندي، والدور الاسباني، وكأس السوبر الاسبانية، وكأس الكؤوس الاوربية وأخيراً كأس الاتحا الاوروبي، بالاضافة الى ألقابه الشخصي مثل الكرة الذهبية، والحذاء الذهبي، ولقب نجم نجوم العالم، وإذا قدّر للبرازيل وفاز بمونديال فرنسا، فهذا يعني اضافة لقب آخر، حينها سيكون من المستحيل على أ نجم آخر تخطّي انجازات رونالدو في المدى المنظور.

سمير بشي

ترتيب الهدافين

١ - غيفارش (اوكسير) ٧ اهداف.

٢ - ارفيلادزه (أياكس)، شيركو (سبارتاك موسكو)، رونالدو (انتر)، ولكل منهم ٦ أهداف.

٥ - فييري (أتلتيكو مدريد)، بروسينيكي (كرواتيا زغرب)، ولكل منهما ٥ أهداف.

كأس الامير خير تعويض للخروج المبكر من كأس ولي العهد

القرعة وركلات الترجيح أوصلت كاظمة للحسم أمام العربي



أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد يسلم الكأس الى قائد كاظمة عبد العزيز الهندي وبدا الشيخ احمد الفهد الى اليسار (تصوير احمد الزين).

الكويت - بلال غملوش

بعدما فاز بكأس أمير الكويت للمرة السابعة في الموسم الماضي، وامتلاكه الكأس الى الابد، نجح كاظمة في الاحتفاظ بالكأس الثمينة في خزائنه متخطياً الفرق التي واجهته.

ومنذ بداية المسابقة في ١٩ آذار - مارس، وضع كاظمة نصب عينيه احراز لقب له هذا الموسم، فتتوج بأغلى الكؤوس وأحبها لقلب جماهيره التي واكبته باخلاص حتى نهاية المطاف في آخر آذار - مارس الماضي.

وكانت المباراة النهائية التي جرت على أستاد محمد الحمد في نادي القادسية برعاية أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد وحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون وعدد من الشيوخ والوزراء وجمهور غفير، قد جمعت كاظمة والعربي. ونجح الاول في حسم اللقب لصلحته بفوزه بنتيجة (٣ - ١).

وجاء فوز كاظمة بكأس الأمير كتعويض لخروجه من كأس ولي العهد من الدور الأول، وهو الذي تصدر القسم الأول لدوري الشيخ فهد الأحمد.

وعقب هذه المباراة سلم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الكأس الى قائد فريق كاظمة عبد العزيز التهدي والميداليات الذهبية للاعبين، والميداليات الفضية للاعبي العربي، والميداليات البرونزية للاعبي السالمية.

انقسمت الفرق الـ ١٤ الى مجموعتين، ضمت الأولى كلاً من العربي والصليبخات والساحل والتضامن والنصر والسالمية والجهراء. فيما ضمت الثانية كلاً من الفحيحيل والقادسية والشباب واليرموك والكويت وخيطان وكاظمة.

وشهدت منافسات الدور التمهيدي خروج ٦ فرق هي: الجهراء والصليبخات والتضامن (من المجموعة الأولى) والفحيحيل والكويت والشباب (من المجموعة الثانية) وجنبت القرعة فريقي العربي وكاظمة اللعب في الدور التمهيدي، فانتقلا مباشرة الى دور الثمانية. وكان حظ هذين الفريقين الوصول الى النهائي.

العربي بالذهبي وكاظمة بالترجيح

جرت ٤ مباريات في دور الثمانية، وتقابل العربي مع الساحل، وتمكن الأول من الفوز (٢ - ١) بالهدف الذهبي بعد ان انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (١ - ١)، واستمر اللقاء ١٠٨ دقائق، وحسم لاعب العربي فيصل بورقبة المباراة بهدف ذهبي هو هدفه الثاني في المباراة. وشهدت المباراة خشونة من الطرفين، فرفع الحكم بطاقته الصفراء ٨ مرات. وانتقل العربي الى الدور ربع النهائي.

وكان اللقاء حماسياً في المباراة التي جمعت كاظمة والقادسية بطل كأس ولي العهد، وبرغم انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي، غير ان العرض كان جيداً واعتمد الطرفان الألعاب المفتوحة للوصول الى المرمى، وكانت الهجمات منظمة ولكنها غير مثمرة. وتمكن كاظمة من حسم الفوز بركلات الترجيح (٥ - ٤) حيث أضاع لاعب القادسية محمد مبارك الركلة الترجيحية الأخيرة، فانتقل كاظمة الى دور الأربعة.

خيطان وحده بين فرق المربع لم يحمل الكأس

وظهر العرض الفني متدنياً في المباراة التي جمعت السالمية والنصر وانتهى وقتاها الأصلي والاضافي بالتعادل (١ - ١)، حيث انحصر اللعب أكثر الوقت في منطقة الوسط، واعتمد الطرفان ألعاباً حذرة. وكان السالمية قد تقدم بهدف لعلي مروي. وعادل خالد الشليمي للنصر (١ - ١). ونجح السالمية في الانتقال للدور ربع النهائي بالفوز بركلات الترجيح (٥ - ٤).

وكان اللقاء الأخير في دور الثمانية ذاك الذي جمع خيطان واليرموك في مباراة متوسطة من الناحية الفنية، وفاز خيطان بنتيجة (٣ - ٢) وتأهل للدور ربع النهائي.

وبوصول ٤ فرق الى الدور ما قبل النهائي هي: كاظمة، السالمية، العربي وخيطان، كان لا بد لكل منها مضاعفة الجهود لحمل الكأس الثمينة، وكانت ثلاثة فرق قد تشرفت بحملها سابقاً، وهي العربي وكاظمة والسالمية، في حين لم يزين خيطان خزائنه بها في تاريخه.

وكان من ابرز ظواهر دور الثمانية خروج القادسية أمام كاظمة، وهو حامل كأس ولي العهد ولقب كأس الأمير ٩ مرات وآخرها في الموسم ٩٣ - ٩٤.

تأهل القطبين بركلات الترجيح

وفي الدور نصف النهائي جرت مباراتان، جمعت الأولى العربي والسالمية، وواجه العربي صعوبة في هز شباك غريمه وانتهى الوقت الأصلي ومن بعده الاضافي والنتيجة التعادل بدون أهداف، فكان لا بد من حسم الأمر بركلات الترجيح، ففاز العربي (٤ - ١)، فتأهل الى المباراة النهائية.

واسفرت مباراة كاظمة وخيطان عن فوز الأول بركلات الترجيح (٥ - ٤)، وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل (١ - ١). وبذل الطرفان جهوداً كبيرة للوصول الى الفوز وكان مدرب خيطان الوطني صالح زكريا يرغب في دخول التاريخ من بابه الواسع لو تحقق له الفوز والوصول الى النهائي.

وحتى الدور ما قبل النهائي كانت المسابقة قد شهدت تسجيل ٢٢ هدفاً. وانتهت خمس مباريات بالوقت الأصلي ومباراتان بالهدف الذهبي وثلاث مباريات بركلات الترجيح. سددت ٤٠ ركلة ترجيحية هزت ٢٧ منها الشباك، وأهدرت ١٣ ركلة، وارتفعت البطاقة الصفراء ٣٦ مرة، وطُرد لاعبان هما مبارك عبد العزيز (الصليبخات) ومنصور حسين (الفحيحيل).

٦ للسالمية في خيطان وهاتريك لبشار

وفي المباراة على المركز الثالث تمكن السالمية من سحق خيطان (٦ - ٢) وذلك على ملعب الصداقة والسلام. وكان الشوط الأول قد انتهى بتعادل الطرفين (٢ - ٢). وسجل السالمية في الشوط الثاني ٤ أهداف، ثلاثة منها لبشار عبدالله في الدقائق ١٥ و١٨ و٤٣. واستسلم خيطان في الشوط الثاني فتلاعب مهاجمو السالمية بخط الدفاع وأزرهم زملاؤهم في الوسط، فحققوا هذه النتيجة الكبيرة. وفاز لاعب السالمية عادل يوسف بجائزة أحسن لاعب في المباراة.

... وثلاثية لكاظمة في العربي

واحتشد جمهور غفير لمتابعة المباراة النهائية التي جمعت كاظمة والعربي، وبعد ربع ساعة من البداية هاجم كاظمة بجدية، وسيطر على وقائع اللعب وتحرك لاعباه بدر حجي وعصام سكين بشكل جيد، وامكن انهاء الشوط الأول (٢ - صفر) لمصلحة كاظمة سجلهما محمد سرور وايمن الحسيني. وضغط العربي في بداية الشوط الثاني في محاولة منه لتقليص الفارق، ولكن كاظمة استعاد صحوته، ولعب فواز بخيت دور صانع الألعاب مع الحسيني، وتكررت الفرص للتسجيل، حتى نجح السعيدي في القضاء على آمال لاعبي العربي باحرازه الهدف الثالث لكاظمة. فيما سجل منصور باشا هدف العربي الوحيد.

والواقع ان العربي لم يكن بحالته الجيدة، وظهرت فيه ثغرات دفاعية، كما غاب الترابط عن خطوطه. وكانت هجماته غير مكتملة، كما أثر خروج لاعبه فيصل بورقبة مصاباً في الشوط الثاني بعدما أصاب عارضة كاظمة بكرة رأسية.

من اللقاء النهائي بين العربي وكاظمة

التعادل والترجيح والذهبي تعكس الخطط الدفاعيّة

وبنظرة شاملة الى بطولة كأس الأمير لهذا الموسم، يمكن القول من الناحية الفنية ان مستويات الفرق لم تكن متألقة، وان الاداء اتسم في مباريات كثيرة بالتواضع برغم أهمية الفوز بالكأس الثمينة. وربط بعض النقاد هذه الحالة بالرهبة من الخسارة، حيث ركّز المدربون على خطوط دفاعهم أكثر من تركيزهم على الهجوم. ولذلك فإن مباريات عديدة انتهت بالتعادل وحسمت بركلات الترجيح أو بالهدف الذهبي، وكانت أكبر نتيجة تحققت في المباراة على المركز الثالث والتي فاز بها السالمية على خيطان (٦ - ٢).

وخروج القادسية من دور الثمانية لا يعني مطلقاً انه كان ضعيف الجانب من المباراة أمام كاظمة، بل ربما أثّر عليه مشاركته بقوة في كأس ولي العهد التي فاز بها. وكان كاظمة اكثر راحة من منافسه بدنياً ونفسياً، خاصة بعد خروجه المبكر من كأس ولي العهد، وهو لم يخض مباراة الدور التمهيدي في كأس الأخير ولعبت الاعصاب دوراً في ركلات الترجيح، فغادر القادسية الكأس وفي حلقه غصةً.

ولم يكن العربي الذي وصل الى المباراة النهائية، في قمة مستواه، حيث انه تأهل للنهائي بركلات الترجيح، وساعدته الروح العالية للاعبيه. وهو كان يتطلع لاحراز اللقب الحادي عشر لكأس الأمير، ولكنه لم يتابع اللعب بقوة في المباراة النهائية، فذهبت الكأس للمرة الثامنة الى كاظمة.

وظهر خيطان كفريق مكافح، وبرغم خروجه من الدور نصف النهائي على يدي كاظمة، فقد ابدى لاعبوه قوة من اجل انتزاع الفوز وقدم الفريق احدى أجمل مبارياته أمام كاظمة هذا الموسم.

ولم يساعد الحظ فريق السالمية الذي خرج من الدور نصف النهائي أمام العربي بعدما أبلى لاعبوه البلاء الحسن، وعاد الى التألق في المباراة على المركز الثالث أمام خيطان وسجل نتيجة يحفظها التاريخ له.

لقطات

● أولم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد للاعبي كاظمة والعربي والسالمية لاحرازهم المراكز الثلاثة الأولى لكأس الأمير، وذلك في قصر بيان، بحضور العديد من الوزراء والشخصيات الرياضية.

وقد اشاد الشيخ أحمد الفهد بهذه المكرمة لأنها الحافز الدائم لتسجيل المزيد من التفوق. وقال: إن هذا الأمر يزيد من مسؤولياتنا من أجل تحقيق أفضل النتائج ورفع علم الكويت خفاقاً في كل المناسبات.

وجرت البطولة الأولى لكأس أمير الكويت بكرة القدم في الموسم ١٩٦١ - ١٩٦٢، وحملت البطولة الأخيرة الرقم ٣٤، وغابت عن الموسم ٩٠ - ٩١ بسبب الغزو العراقي. وقد فاز بها العربي عشر مرات والقادسية ٩ مرات والكويت ٧ مرات وكاظمة ٥ مرات واليرموك مرتين والفحيحيل والسالمية وكل منهما مرة واحدة.

واحتفظت ثلاثة أندية بالكأس وهي العربي والقادسية والكويت بعد فوز كل منها بالكأس ثلاث مرات متتالية. وامتلكه الكويت للمرة الثانية لفوزه بها ٣ مرات غير متتالية.

● فاز لاعب السالمية ناصر العثمان بجائزة الهيئة العامة للبيئة كأحسن لاعب في المباراة نصف النهائية أمام العربي والتي فاز بها العربي. وقدرها مائة دينار، كما فاز عبد العزيز الهندي قائد كاظمة في مباراة نصف النهائي مع خيطان والتي انتهت لمصلحة كاظمة. وكان بدر حجي قد رشح للفوز بها، ولكنه استبعد بعد ان نال انذراً خلال المباراة.

● دعا محمد عثمان الأمين العام للاتحاد الكويتي الى حضور المباراة النهائية بالمجان في سبيل انجاح المهرجان الكروي عن كأس الأمير.

● خلال المباراة النهائية بين كاظمة والعربي أصيب لاعب العربي فيصل بورقبة ونقل الى المستشفى ولعب مكانه زميله بصلا. وأكد حارس مرمى كاظمة خالد الفضلي انه لم يتعمد إصابة كاظمة بورقبة لأنه زميل له في المنتخب الوطني.

● حقق المدرب الالماني تيو بوكير الانجاز الأول له مع كاظمة، بعد ان تولى تدريبه في بداية الموسم الحالي.

● بلغ عدد الأهداف التي سجلها كاظمة في مرمى العربي هذا الموسم ١١ هدفاً.

● سجل خلال البطولة ٧٨ هدفاً في ١٤ مباراة (بمعدل ٥،٥ أهداف للمباراة الواحدة) منها ٤٣ هدفاً من ركلات ترجيحية، وسجل هدفان ذهبيان.

الصور: مدحت عبد ربه

خسر آخر مباراتين أمام المتنافسين على رابع المربّع الذهبي

الاتحاد تشبث بالدوري وفرط برقم قياسي!




مبارك مصطفى يسجل من ركلة الجزاء هدف فوز العربي على الاتحاد

عادل خميس قائد الاتحاد يرفع درع الدوري

الدوحة - محمود فرحان

لم تكن الطريق التي أوصلت فريق الاتحاد الى بطولة الدوري القطري لكرة القدم محفوفة بالاشواك والعثرات، حيث سار باطمئنان وقطف الثمار قبل نهاية البطولة بثلاث مراحل، ومن دون ان يعرف طعم الهزيمة، إلا في المباراتين الاخيرتين، وذلك أمام فريقين كانا يتنافسان بشراسة لدخول المربّع الذهبي، وهما العربي والأهلي، وبعدما كان السدّ والريان أمّنا مكانيهما.

والواقع ان الدوري القطري حمل الكثير من الاثارة في أسابيعه الـ ١٨، وفي حين انطلقت شرارة المنافسة في الاسبوع الأول، فإنها أخذت في التنامي اسبوعاً بعد اسبوع وصولاً الى المراحل الأخيرة، والهدف هو دخول المربع الذهبي للتنافس على كأس ولي العهد.

وإذا كان فريق الاتحاد قد ضيّع على نفسه فرصة تسجيل رقم قياسي بعدم الوقوع في فخ الخسارة طوال الموسم ليوازي العربي في هذا الانجاز، بعد ان خسر امام الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المرحلة الـ ١٧، فإنه عرف كيف يكون فريق البطولات، وتمكّن من ان يكون نسيج وحده، وبعيداً بمستواه عن بقية الفرق، إذ تفوّق بخبرة لاعبيه واصرارهم على بلوغ الهدف المنشود برغم الفارق بعدد النجوم بينه وبين الفرق الاخرى الغنية بهم مثل السد والريان والعربي، وبرغم المشاكل التي واجهته، ومنها التخلي عن اللاعب الهداف محمود صوفي واصابات عدد من لاعبيه، قد نجح في إعادة البريق اليه لاعبوه الشباب بقيادة سعود فتح وسعد سطام واسماعيل علي وعبدالله المزروعي وراشد الكعبي وغيرهم من أصحاب الخبرة مثل يوسف آدم وسلطان بخيت وغازي العنزي وعامر الكعبي الذي حقق انجازاً تاريخياً له بمشاركته في جميع مباريات الدوري، إضافة الى الأجانب المحترفين مثل العراقي راضي شنيشل والسنغالي موسى نداو والبرازيلي ازفالدو. وكان واضحاً مدى كفاءة المدرب جمال حاجي في الاستفادة من كل هذه العناصر النشيطة التي لعبت كمجموعة واحدة، وكانت السمة الأبرز في الفريق محافظته على مستواه حتى المباراتين الاخيرتين في مسيرة الدوري.

ويرز الاتحاد ايضاً بمشاركة عدد كبير من لاعبيه في تسجيل ٢٣ هدفاً، حيث بلغ عدد الذين وفّقوا في هز شباك الفرق المنافسة ٩ لاعبين، ولم يصل الى ذلك سوى الوكرة الذي سجل لاعبوه ٢٠ هدفاً واحتل الفريق المركز السابع.

ولم يعتمد مدرب الاتحاد خطة واحدة لمواجهة الفرق المنافسة، فتارة كان يفضل اختراق الخطوط الدفاعية عن طريق الأجنحة، وتارة باعتماد اللعب المفتوح الذي يغري الفرق الاخرى بالمهاجمة فتقع في مطبّ التخلي عن الدفاع المكثّف وتهتز شباكها.

ويطمح الاتحاد في الفوز بمسابقتي كأس الأمير وكأس


أحمد راضي مهاجم العربي بين عامر الكعبي حارس الاتحاد ومدافعه راضي شنيشل



ولي العهد ليكون الفريق الأول الذي يجمع هذه البطولات الثلاث خلال موسم واحد، وهو مؤهّل لذلك علماً انه فاز بكأس الامير ثلاث مرات متتالية.

ويذكر ان الاتحاد شارك هذا الموسم ببطولة خارجية هي البطولة الثامنة للأندية ابطال الكؤوس، واخفق في الوصول الى الدور نصف النهائي بخسارته أمام النصر السعودي.

وبالنسبة الى الريان صاحب مركز الوصيف، فقد كانت مشكلته الاساسية تكمن بعدم الاعتماد على تشكيلة ثابتة، وكان المميز في الريان انه كان يلعب من أجل الفوز، وحقق ٩ انتصارات (اكبر عدد للانتصارات) وتعادل مرتين فقط وهو اقل عدد للتعادلات، وجعل الفارق بالنقاط بينه وبين الاتحاد المتصدّر في آخر البطولة ٣ نقاط.

ولعل المباراة الاكثر سخونة في الدوري تلك التي جمعت الاتحاد المتصدر والعربي الذي يطمح في دخول المربع الذهبي في افتتاح الاسبوع الاخير، ولكن ذلك لا يتحقق له ما لم يضمّ النقاط الثلاث الى رصيده. وبالفعل فاز العربي (٣/٢) وانتزع آخر بطاقات المربع الذهبي، حيث تعادل بعدد النقاط مع الاهلي الخامس (٢٦ نقطة لكل منهما) وتقدم عليه بفارق الأهداف (٦ أهداف لصلحة العربي)، وبهذه النتيجة خرج الاهلي من المربع الذهبي.

ويذكر ان العربي شارك هذا الموسم في البطولة الخليجية الـ ١٥ للأندية أبطال الدوري

ويمكن القول ان النتائج الجيدة للأهلي بدأت بعد ان بدأ اللاعبون يتفهمون خطة المدرب الجديد اديسون البرازيلي الذي عكس نجاحاً في تقديم العروض الكروية.

صدارة بدون خسارة

الاتحاد بدأ في جمع النقاط بقوة، عقب تقدّمه على الشمال المقطّع الأوصال، وتابع الاتحاد تقدمه في الاسبوع الثاني حيث ألحق الهزيمة بفريق قطر. وظهر الريان كمنافس يتطلّع الى اللقب، حيث فاز على فريقي الوكرة والتعاون.

وكان التعادل الأول للاتحاد أمام الريان في الاسبوع الثالث الذي شهد نشاطاً في التسجيل وبلغ عدد الأهداف المسجّلة فيه ١٧ هدفاً، وكان السد قد حقق فوزاً ساحقاً على التعاون بخمسة أهداف مقابل لا شيء. أما الأهلي، الذي خسر مباراته الاولى امام العربي وفاز في الثانية على الشمال، فإنه خاض مباراة قوية في الاسبوع الثالث وتعادل مع قطر (٣/٣)، وكان بعيداً بعض الشيء عن منافسة «المتقدمين».

وواصل الاتحاد تصدّره اللائحة في الاسبوع الرابع عقب فوزه على السد، فيما استعاد الأهلي قواه فألحق هزيمة بالريان بهدف نظيف.

وعاد الاتحاد بثلاث نقاط ثمينة بفوزه على الوكرة في الاسبوع الخامس خارج أرضه وبقي في الصدارة. واستعاد الريان هيبته بفوزه على العربي، في حين سقط فريقا السد ◄



الاتحاد بطل الدوري القطري للمرة الثانية

والأهلي في فخ التعادل الايجابي (٢/٢).

وعزز الاتحاد صدارته في الاسبوع السادس بالعودة من الخور بثلاث نقاط ثمينة حيث فاز على التعاون بعد جهد، واحرز لاعبه موسى نداو هدفي المباراة في الدقائق العشر الأخيرة. وواصل الأهلي صحوته وفاز على الوكرة بعدما تفنّن لاعبوه في إضاعة فرص كثيرة للتسجيل واكتفوا بإحراز هدفين فقط. وقدم الشمال اجمل عروضه في هذا الاسبوع وسجل مفاجأة بفوزه على الريان. فيما تعادل فريقا العربي والسد.

ولم يلعب الاتحاد في الاسبوع السابع، الذي شهد اقل نسبة تهديف (٨ أهداف في ٤ مباريات). وكان السد قد فاز على الشمال (٤/صفر)، وعاد العربي للبروز بواسطة نجومه المخضرمين وفي مقدمهم عادل الملا، وحقق فوزاً سهلاً على الوكرة. وتعادل الريان وقطر سلباً، ولكن الصدارة بقيت في خانة الاتحاد.

وفي حين واصل الاتحاد صدارته للقائمة في الاسبوع الثامن بفوزه على الاهلي في إحدى اجمل المباريات، تمكّن العربي من العودة الى الدوحة وفي جعبته فوز مهم على التعاون.

وجاءت صحوة الريان متأخرة في الاسبوع التاسع والاخير من الدور الاول، حيث فاز على السد، وارتقى الى المركز الثالث (١٤ نقطة) بفارق نقطة واحدة عن العربي الثاني، واحتفظ الاتحاد بالصدارة ليكون بطل الدور الاول برصيد ٢٠ نقطة، ويفارق ٥ نقاط عن العربي الوصيف، وذلك بُرغم تعادله مع العربي. وغاب الأهلي عن مباريات هذا الاسبوع واحتل المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة بفارق الاهداف عن السد الرابع.

وكان واضحاً تخبّط الشمال والتعاون والوكرة في المراكز الثلاثة الاخيرة، وحاول الشمال الهروب من المأزق، ولكن التعاون نجح في قهره بعد عرض جميل قدمه. وكان قطر صاحب المركز السادس قد زاد في عذابات الوكرة وفاز عليه بهدف.

سباق الاتحاد والعربي

ومع بداية الدور الثاني (الاسبوع العاشر) كشّر الاتحاد عن أنيابه وفاز على الشمال بهدف جاء قبل صفرة النهاية بـ ٦ دقائق ورفع رصيده الى ٢٣ نقطة. كما حافظ العربي الوصيف على مركزه بالرغم من خسارته امام الاهلي الذي ارتقى من المركز الخامس الى المركز الثالث، وسقط الوكرة الأخير في مطبّ هزيمة جديدة أمام الريان.

وأضاف الاتحاد المتصدّر نقطة جديدة الى رصيده ليصبح ٢٤ نقطة، إثر تعادله مع قطر سلباً خارج أرضه، برغم العرض الجيد الممزوج بالكفاح من الطرفين.

وحقق التعاون صاحب المركز الثامن مفاجأة من العيار الثقيل في الاسبوع الحادي عشر بفوزه على الريان (٣/٢)، فرفع التعاون رصيده الى ٨ نقاط، ولم يسعفه هذا الفوز في التخلي عن مركزه، ولكنه ساهم في توسيع الفارق بينه وبين الوكرة في القاع، والذي بقي رصيده عند النقطتين بعد خسارته أمام السد، الذي رفع رصيده الى ١٥ نقطة ودخل في دائرة «صراع الأقوياء». ونجح الأهلي في الارتقاء الى المركز الثالث بعدما قطع شوطاً جيداً بفوزه على قطر، مواصلاً صحوته الموفقة. واستمر العربي وصيفاً بفوزه السهل على الشمال خارج ارضه، ورفع رصيده الى ١٨ نقطة، وقلّص الفارق بينه وبين الاتحاد المتصدّر الى ٦ نقاط.

وفي الاسبوع الثالث عشر اقترب الاتحاد كثيراً من اللقب، حيث فاز على السد قبل صفرة النهاية بدقيقة واحدة بواسطة لاعبه يوسف آدم. وكان السد في أمسّ الحاجة الى هذه النقاط الثلاث ليضمن دخوله المربع الذهبي. وحقق الوكرة أول فوز له هذا الموسم بتغلبه على التعاون على ارض الاخير بهدف وحيد. وقد ظهر التحسن على اداء الوكرة الذي كان أمله كبيراً في الهروب من مركز القاع. حيث قلّص الفارق بينه وبين التعاون الى ثلاث نقاط، خاصة وان التعاون توقف عند الـ ٨ نقاط.

وحافظ العربي على مركز الوصيف بـ ١٩ نقطة برغم تعادله مع قطر، ورد الريان اعتباره وعوّض عن خسارته في الدور الأول أمام الأهلي وفاز عليه، فارتقى الريان للمركز الثالث بـ ١٧ نقطة.

وكان من النتائج اللافتة في الاسبوع الرابع عشر اجهاز الريان على العربي الوصيف ليأخذ مكانه برصيد ٢٠ نقطة ويفارق نقطة واحدة عنه، وتعادل الأهلي والسد، وكل منهما دفع بكل قواه لتأمين مركز له في المربع الذهبي مع افضلية للأهلي بعدد النقاط، وسقط الاتحاد المتصدّر متعادلاً مع الوكرة (١/١)، وكانت مباراة الشمال وقطر مثيرة حيث كان جمهور نادي قطر يشعر بأمل كبير في دخول المربع الذهبي بعد الفوز في هذه المباراة التي شهدت أسرع هدف في الدوري سجله سعيد شاهين (في الثانية ٤٥).

الاتحاد المطمئن فرّط برقم قياسي

وفي الاسبوع الخامس عشر ضمن الاتحاد اللقب، وذلك قبل اسدال ستارة الدوري بـ ٣ أسابيع إثر تعادله مع التعاون. وتابع الوكرة صحوته وفاز على الاهلي بالثلاثة. وهذا ما أثّر على الاخير وهدده بالخروج من المربع الذهبي، وكان التعادل بين السد والعربي مؤلماً للطرفين، إذ ان فوز احدهما كان يمكن ان يشعره بالاطمئنان الكبير، ونجح الشمال في تحقيق فوز جيد على الريان القوي.

واستعاد الريان عافيته بعد اسبوع واحد في الاسبوع الـ ١٦، حيث ألحق الهزيمة بفريق قطر وكان نجم المباراة لاعب الريان محمد سالم العنزي. وعمّق لاعبو الوكرة جراح العربي بفوز كبير حققوه (٣/صفر). وازداد سعير المنافسة بين العربي والاهلي الذي نجح في التقدم اكثر من المربّع الذهبي بعد فوزه على التعاون، أما السد فكانت آماله اكبر بعد فوزه على الشمال.

وشهد الاسبوع السابع عشر سقوط الاتحاد البطل في أول هزيمة له في الدوري وذلك امام الاهلي، ولعل من اسبابها سقوط اللاعبين الاتحاديين انهم أدّوا قسطهم الى العلا وأحرزوا البطولة، وكان من نتيجة الاسترخاء، هذه الهزيمة التي لم تؤثر على مركز الاتحاد في القائمة، ولكنها كانت سبباً في حرمان النادي من حلم إنهاء الدوري بلا خسارة، مما أشعل فتيل المنافسة اكثر بين الاهلي والعربي الذي فاز على التعاون بهدف جاء من ضربة جزاء بنالتي.

ونجح العربي في انتزاع البطاقة الرابعة للمربع الذهبي، وذلك إثر فوز كبير حققه على الاتحاد المتصدّر بنتيجة (٣/٢). ورفع العربي رصيده الى ٢٦ نقطة وتقدم بفارق الاهداف على الاهلي، واحتل الريان مركز الوصيف إثر فوزه على السد الذي كان قد ضمن دخول المربع برصيد ٢٦ نقطة ويفارق الاهداف عن العربي والأهلي، واحتل المركز الثالث.

مبارك مصطفى مهاجم العربي وأحمد الخياط حارس الوكرة

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات

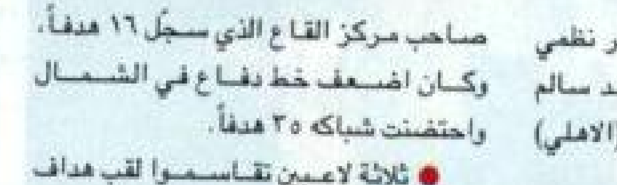
- سجل في الدوري ١٨٠ هدفاً (خلال ١٤٤ مباراة)، كان منها ١٨ ضربة جزاء بنالتي.
- قاد المباريات ٢٩ حكماً، طردوا ٢٨ لاعباً بموجب البطاقة الحمراء، وانذروا ٢٨ لاعباً بالبطاقة الصفراء.
- نال الاتحاد جائزة مالية قدرها ٥٠٠ ألف ريال قطري لتربعه على عرش البطولة، ونال الريان ٣٠٠ ألف ريال لنيله لقب الوصيف، والسد ٢٠٠ ألف ريال لحلوله بالمركز الثالث.
- انضم الى العربي النجم العراقي أحمد راضي مهاجم نادي الزوراء، حيث تم استبداله بالبرازيلي ريجز الموقوف، وشارك في آخر مباريات الدوري مع العربي وسجّل هدفاً ضد الاتحاد، وسيواصل اللعب معه في كأس ولي العهد ضمن مسابقة المربع الذهبي، وفي كأس الامير آخر بطولات الموسم الحالي.
- حلّ رئيس التحرير سعيد غبريس ضيفاً على نادي الاتحاد بدعوة خاصة من رئيسه الشيخ جاسم بن خليفة بن سعود لمشاركة النادي افراحه بالفوز بالدوري.

وقد حضر رئيس التحرير المباراة الحاسمة بين العربي والاتحاد، كما حضر مباراة الفريقين في الدور الاول.

- أجمع المراقبون على ان نجم نجوم الدوري هو اللاعب الصاعد في الاتحاد سعود فتح جمعان. حيث حافظ على رفعة مستواه طوال الموسم، وكان الورقة الرابحة لمدرب الاتحاد جمال حاجي. على الرغم من انه جاء بعد لاعب الاهلي عبدالله جاسم في عدد مرات الفوز بلقب افضل لاعب في المباراة (٣/٤) وحقق اللقب ٣ مرات ايضاً كل من لاعب الاهلي يوسف منيف، ولاعب الريان عبد الرحمن الكواري وحقق اللقب مرتين كل من: يوسف آدم واسماعيل علي وعادل خميس (الاتحاد) راشد يعقوب (العربي) ومرتضى طالب وضاحي النوبي وعبد الناصر العبيدلي (السد) وياسر نظمي وعبد العزيز الكواري (قطر) ومحمد سالم العنزي (الريان) وناصر جاسر (الاهلي) ومنصور محمد (التعاون).

وكان لاعبو الاهلي الاكثر فوزاً بالمسابقة (١٢ مرة) ثم الاتحاد (١١) فالسد وقطر (٩) والريان والوكرة (٧) والعربي (٦) والتعاون (٤) والشمال (٣) وحجبت الجائزة في مباراتين.

- أثبت السد انه يملك اقوى خط هجوم بتسجيله ٢٥ هدفاً، وكان خطا الدفاع في السد والاتحاد الأقوى واهتزت شباكهما ١٢ مرة، أما أضعف خط هجوم فكان للشمال صاحب مركز القاع الذي سجّل ١٦ هدفاً، وكان اضعف خط دفاع في الشمال واحتضنت شباكه ٣٥ هدفاً.
- ثلاثة لاعبين تقاسموا لقب هداف الدوري ولكل منهم عشرة اهداف وهم: حسين عموته (السد) والبوري (الاهلي) وكلاوديو (العربي). وسجل ٩ اهداف نوغيرا (قطر)، و٧ اهداف كريسا نوبولدينوس (الشمال). وسجل ٥ اهداف كل من محمود صوفي (السد) وصلاح فوضال (التعاون). وسجّل ٤ اهداف كل من محمد سالم العنزي (الريان) وعادل خميس وموسى نداو (الاتحاد) وسعيد عنان (السد) ويوسف منيف (الاهلي).



درع الدوري بين يدي الشيخ خليفة بن جاسم وماجد الخليفي والى جانبهما رئيس التحرير سعيد غبريس والزميل محمود فرحان

□ «الوطن الرياضي» ايار (مايو) – ١٩٩٨

□ «الوطن الرياضي» ايار (مايو) – ١٩٩٨

عبدالله المال: العربي لا يلعب دور الكومبارس

لأن العربي صاحب امجاد، أبى أن يرضخ للأمر الواقع، وتغلّب على كل الظروف، وانتزع مركزاً في المربع الذهبي، ليسعى الى التعويض في بطولة ولي العهد.

ولم يتوانَ العربي عن الاستعانة في آخر مبارياته باللاعب العراقي المخضرم احمد راضي، الذي كان عاد الى الزوراء العراقي بعدما امضى سنوات في الدوري القطري مع نادي الوكرة. وحلّ اللاعب العراقي محل البرازيلي كلاوديو احد هدافي الدوري، الذي استغنى عنه العربي قبل المباراة الاخيرة الفاصلة امام الاتحاد بطل الدوري.

وكما يقول عبدالله المال رئيس النادي العربي، فإن احمد راضي كان يملك الرغبة في اللعب مع العربي، ولم تسمح الظروف في السابق بذلك، ووجوده يُثري العربي كما يثريه هو بالذات، وهو لاعب كبير وسيستمر في المشاركة مع العربي بمسابقتي كأس ولي العهد وكأس الأمير.

وفي رأي المال، ان المستوى البدني لأحمد راضي هو اكثر من جيد، وقد اثبت ذلك منذ المباراة الاولى، وسيكون بالطبع اكثر استعداداً في بطولتي كأس ولي العهد وكأس الامير.

وانتقد المال حكم المباراة الاخيرة للعربي امام الاتحاد، وقال انه ألحق الظلم بالعربي حيث لم يحتسب له ثلاث ركلات جزاء واضحة... وحتى عندما احتسب ركلة الجزاء لنا، لم يرفع البطاقة الحمراء في وجه حارس الاتحاد، ولا سيما انه أعاق مبارك مصطفى بعنف مما استدعى نقله الى المستشفى بعد المباراة.

وفي كل حال، يقول رئيس العربي، ان المباراة الاخيرة امام الاتحاد كانت فريدة، وكانت عروض العربي جيدة حتى في المباراتين الاخيرتين، وفي شكل عام كانت المنافسة شديدة هذا الموسم، وتفوّق العربي على ظروف الاصابات العديدة في صفوفه، ففي المباراة الاخيرة الحاسمة، لعبنا بدون ثمانية من الاساسيين، بينهم خمسة من لاعبي المنتخب الوطني.

وعما اذا كان العربي سيخوض البطولتين المقبلتين بصفوف مكتملة، قال المال، انه مع عودة مبارك مصطفى وعادل الملا ومجيء احمد راضي، ستسدّ الثغرات، فالعربي لا يلعب دور الكومبارس في أي بطولة يخوضها، وعندنا من الاحتياطيين ما يكفي، لأننا نحرص على المشاركة في البطولات السنيّة منذ العام ١٩٧٨.





أحمد راضي في قميص العربي



احتفظ بكأس الامير للابد واسترد لقب الدوري

الاتحاد صديق البطولات

يرأس نادي الاتحاد الشيخ جاسم بن خليفة بن سعود منذ العام ١٩٩٢، ويمكن القول انه الاكثر ثباتاً في هذا المنصب الذي تعاقب عليه قبله كل من الشيخ خليفة بن فهد، وسعد الرميحي، والشيخ محمد بن فيصل (رحمه الله) والشيخ حمد بن فيصل، ثم الشيخ خالد بن ثاني الذي استمر لموسمين، وهو الآن يشغل منصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية، بعدما كان رئيساً لاتحاد ألعاب القوى.

والحقيقة ان فاتحة بطولات الاتحاد كانت في عهد الشيخ خالد بن ثاني، إذ فاز النادي ببطولة الدوري للمرة الاولى في العام ١٩٩١. وكان وجه الرئيس الحالي الشيخ خليفة بن جاسم خيراً، ففاز بكأس الامير ثلاث مرات متتالية، واستردّ بطولة الدوري، علماً انه حلّ في مركز الوصيف خمس مرات.





الاتحاد بطل دوري ٩٨

عادل خميس والشيخ جاسم بن خليفة وعادل صالح



الشيخ جاسم بن خليفة يتوسط المدرب جمال حاجي وماجد الخليفي

والواقع ان نادي الاتحاد بات شريك البطولات، على الرغم من حداثته، وعلى الرغم من عدم امتلاكه منشآت رياضية أسوة بباقي الأندية، وكذلك على الرغم من ان قاعدته الشعبية ما زالت غير متناسبة مع حجم انتصاراته.

ويتحدث الشيخ جاسم بن خليفة عن نشأة النادي فيقول: تأسس نادينا في العام ١٩٧٩، وخاض موسمه الأول في العام ١٩٨٠، وكان الصراع يدور بين خمسة أندية، وشاركنا ببطولة الدرجة الثانية بدون صعود ولا هبوط. وفي الموسم التالي صار هناك نظام الصعود والهبوط، وكان الاتحاد أول الأندية الصاعدة للدرجة الأولى، ولكننا لم نصمد فيها، وعانينا من الصعود والهبوط في ٤ مواسم، واستقرينا بالدرجة الاولى في الموسم الخامس. وفي الموسم الذي تلاه نجحنا في دخول دائرة الصراع على لقب الدوري، وفزنا بالمركز الثالث ثم ارتقينا بعده للمركز الثاني. واستمرينا في هذا المركز خلال ٤ مواسم متتالية، ثم وصلنا الى بطولة الدوري في الموسم ٩١ للمرة الاولى. ومنذ ذلك العام وحتى اليوم ونحن لا نغيب عن مشاركتين خارجيتين أو ثلاث. وصار الاتحاد صديق البطولات ومن ابرز انجازاتنا الفوز بكأس الأمير ثلاث مرات متتالية والدوري العام مرتين، وفي حين يحق لنا امتلاك الكأس، فقد فوجئنا باخبارنا ان الاتحاد لم يجهز الكأس الجديدة بعد ويطلبون الكأس منا على سبيل الإعارة.

وبخصوص المنشآت فإن الدولة عندنا هي التي تمنحها للأندية، ويبدو ان الإمكانات غير متوافرة ونحن نعتمد على الدولة ودعمها، وما زال عدد الشركات قليل وكذلك عدد السكان، والحقيقة ان الحكومة القطرية لا تقصّر في هذا المجال.

وبشأن الجمهور فالمعروف ان نادينا حديث، وتكوّن في وقت تنتمي فيه الجماهير الى اندية معينة. وبدأت الجماهير الجديدة، وخاصة طلاب المدارس ينتمون الينا، لأن الاتحاد ينافس دوماً في البطولات المحلية، ويحقق النتائج الجيدة في الخارجية. وهناك طلاب كثر يسألوننا عن شعار النادي ونلاحظ ان عدد الجمهور يكبر بشكل سريع.

ويتحدث الشيخ جاسم عن المشاركات الخارجية فيقول: شاركنا ببطولة مجلس التعاون في الكويت وكان يلزمنا الفوز بالمباراة نصف النهائية، حتى نحرز المركز الاول، وكنا متقدمين على فريق الشباب السعودي الى ان أصيب عادل خميس وخرج من المباراة، وأضاع محمود صوفي ركلة جزاء لصلحتنا وانقلب الحظ ضدنا فخسرنا، ولعبنا على المركز الثالث واحرزناه، واحتل العربي المركز الثاني، وتأهلنا الى البطولة العربية.

وفي نطاق البطولات العربية شاركنا بمسابقة كأس الكؤوس العربية في الاردن، وكان الاتحاد افضل فريق في الدورة، ولم نوفق أمام فريق خريبكة المغربي، وكان في صفوفه أحمد بهجا، وشاركنا في البطولة العربية التي جرت في الرياض، وخرجنا من الدور الأول، ثم شاركنا بالبطولة العربية التي جرت في مصر وتأهلنا الى دور الاربعة، وكانت المشاركة سهلة، والاحداث هي التي جعلتنا نخرج من البطولة. وكانت لنا مشاركات أسيوية، ووصلنا الى الدور ما قبل النهائي وتقابلنا مع النصر السعودي. وكنا قد لعبنا مع النجمة ومع كاظمة الكويتي ثم مع النصر السعودي.

صوفي نجح في المنتخب وفشل في الاتحاد

ويتحدث رئيس الاتحاد عن «ظاهرة» محمود صوفي، فيقول ان هذا اللاعب لم يأخذ فرصته في نادي الاتحاد كما كان في المنتخب الوطني، وقد فزنا هذا الموسم بالدوري بدونه بعدما استغنينا عنه لنادي السد، وعندما فزنا في بطولة الدوري العام ١٩٩١ كان صوفي موقوفاً وكانت مشاركته عادية، فهو كثير المشاكل بسبب عدم انتظامه في التمارين، وشارك معنا في كأس الامير التي فزنا فيها للمرة الاولى، ولم يشارك في الثانية إلا في الادوار الثانية، ثم شارك في الثالثة التي احرزناها ايضاً، وكان مستوى فريقنا افضل بدونه حتى في البطولات الخارجية، حيث انه انتقل لنادي السد ولم يقدّم معه الشيء الكثير، علماً ان السد يملك اقوى جناحين من المحترفين ولم يبرز صوفي معهما. وتشكيلة الاتحاد عموماً متجانسة ولا تعتمد على النجم الواحد. وهو حين كان يلعب معنا كان يتلقى اكثر الكرات من دون ان يتمرّن، فتضيع جهود اللاعبين بينما نلعب الآن كرة جماعية.

عدا صوفي، مرّ على نادي الاتحاد نجوم كبار، خصوصاً النجوم الاجانب، وفي مقدمهم اللاعب المغربي احمد بهجا، الذي لعب اقل من سنة في موسم ٩٥/٩٤، وفاز مع النادي ببطولة كأس الامير، وشارك معه في البطولة العربية، ولكنه لم يشارك في الدوري.

ويستعرض الشيخ جاسم بن خليفة ابرز اللاعبين الاجانب الذين تعاقد معهم الاتحاد، فيذكر مرتضى كرمال، وهو ايراني أحرز معنا الدوري، وكان من افضل اللاعبين المحترفين الذين جاءوا الى قطر، وبقي معنا نحو ٤ مواسم، وتوقف عن اللعب في أحد المواسم بعد مشكلة حصلت بين منتخبي اليابان وايران وكان حكم المباراة السوري جمال الشريف، وبرز في نادي الاتحاد قبل ان يبرز في المنتخب، وعندنا الآن موسى نداو وراضي شنيشل قائد منتخب العراق، وقبله محمد بنجلي قائد منتخب ايران ومنتخب آسيا، كما جاءنا الايراني بيروز جرجيان وكان قد اختير ضمن منتخب آسيا. ولعب معنا جيب جعفر (العراق) وغيرهم الكثيرون.

جمهور الاتحاد
في مسيرة الفرح السيارة

الشبان عوّضوا الاساسيين المصابين

والحقيقة ان الاتحاد فاز ببطولة الدوري هذا العام على الرغم من مواجهته مشاكل كثيرة، يتحدث عنها الشيخ جاسم كالتالي: انطلقنا في بداية الموسم، وشاركنا في كأس الشيخ جاسم أو كأس الاتحاد وكانت هذه البطولة بالنسبة الينا بمثابة اعداد للفريق، واشركنا اكبر عدد من اللاعبين الشباب، وفوجئنا في منتصف المباراة النهائية للكأس بطرد موسى نداو وكانت مع السد. واوقف نداو عن اللعب بعدها خمس مباريات في الدوري مع اسبوع راحة ضمنها، أي انه توقف عن المشاركة في الدوري ٦ أسابيع. ثم جاءت الدورة العسكرية لعادل خميس، وهذا من ابرز لاعبينا، وقد احترف في تلك الفترة مع القادسية الكويتي، ولم يكن من حيلة سوى الاستعانة باللاعبين الشبان، ومنهم عبدالله المزروعي الذي برز بتسجيله الاهداف العديدة واحرز في بداية الدوري ٥ أهداف، ولكنه تعرّض بعد الاسبوع الخامس لكسرين في قدمه واحتاج الى عملية جراحية صعبة. وغاب عنا الهداف في المباراة السادسة فتابعنا المسيرة بعدها مع السنغالي موسى نداو، وبعد مباراتين خاضهما تعرّض لتمزّق في العضلات، ثم تعرّض سلطان بخّيت للاصابة وكذلك اوزفالدو البرازيلي، وكان من الطبيعي في الدوري، ان يتوقف بعض لاعبينا البارزين عن المشاركة، وكنا قد استغنينا عن صوفي، ورفعنا ٦ لاعبين من الشباب واثبت هؤلاء، قدرة على التألّق في الفريق الأول...

ومع ان من كان يشاهد الاتحاد، وخصوصاً في القسم الاول، يستبعد ان يتعرّض هذا الفريق للخسارة، وهو تابع بالفعل مسيرته الناجحة بدون خسارة الى ان جاءت المباراة ما قبل الاخيرة امام الاهلي، فتعرّض لأول خسارة، وقيل ان لاعبي الاتحاد تهاونوا امام الاهلي لتسهيل مشاركته في المربع الذهبي (كأس ولي العهد) بدلاً من العربي الذي يشكّل خطورة اكثر على الاتحاد، ولكن الشيخ جاسم نفى ذلك قائلاً: في الحقيقة انه لم يحصل تهاون، إنما كان هناك نقص في صفوف اللاعبين، فغاب موسى نداو واوزفالدو وكان عدد من لاعبينا منضمين لمنتخب الشباب.

ويشير الشيخ جاسم بن خليفة الى انه نظراً لوقوع اصابات في صفوف الفريق، فإنه تعاقد مع اللاعب الغاني اوهين كندي لاعب النصر السعودي سابقاً، ولكنه قد لا يتمكّن من اللحاق بالمباريات الاولى في بطولة كأس ولي العهد، وكان النادي ينوي التعاقد مع البرازيلي دي سوزا لاعب الهلال السعودي، ولكنه شكا من اصابة، والبحث جارٍ عن بديل.

كما يشير الشيخ جاسم الى وجود سبعة لاعبين من الاتحاد في صفوف المنتخب الوطني، لذا فان النادي يركّز دائماً على الفئات السنية، فعندنا فريق ممتاز جداً لفئة الشباب، وبرغم اننا رفعنا عدداً منهم للفريق الأول، فما زال الفريق قوياً، واذكر اننا ضممنا ٦ من الشباب ووضعنا اسماءهم في كشف الفريق الأول، ومع ذلك احرز هذا الفريق المركز الثالث... ونحن نحرص على عدم التزوير في اعمار اللاعبين لكي نفوز بالدورين، ونجد ان الافضل اتاحة الفرصة للاعب للاحتكاك مع لاعبين اكبر منه سناً، وفريقنا للشباب الذي كان يخسر من الاهلي (صفر/٩) استطاع ان يفوز على فريق قطر (١١/صفر). وفي فئة الشباب صرنا نهزمهم (٦/صفر)، وصار بعضهم من لاعبي المنتخب الأول.

سمير كمونة لاعب الاهلي يسدّد ركلة حرة في منطقة مولودية وهران.

فوز ثانٍ وتتويج عربي رابع للأهلي المصري

نخبة النقاط السوداء!

تونس ـ سعيد غبريس

لم يكن التحكيم النقطة السوداء الوحيدة في بطولة النخبة العربية الرابعة التي استضافها النادي الافريقي التونسي على الملعب الاولمبي في المنزه من ١ الى ٥ نيسان ـ ابريل الماضي، فزحمة المواعيد القت بظلالها السوداء على البطولة، ذلك ان ناديي الاهلي المصري ومولودية وهران الجزائري شاركا في البطولة العربية وفي البطولات الافريقية في وقت واحد، فتوزعت قوى الفريقين وانعكس ذلك، بالطبع على المستوى العام للبطولة من الناحية الفنية. ذلك ان الفريق الجزائري لعب مباراته الثانية بدون تسعة من لاعبيه الاساسيين الذين عادوا الى بلادهم لملاقاة فريق جان دارك السنغالي في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس الاتحاد الافريقي. كما ان هذا الفريق لعب مباراته الاخيرة، ولم يكن على مقعد الاحتياطيين سوى لاعبين اثنين فقط، واضطر لاشراك احد اللاعبين في حراسة المرمى بسبب هذا النقص العددي!

الاهلي المصري بدوره، جاء الى تونس بدون اربعة لاعبين اساسيين هم وليد صلاح الدين ورضا عبد العال واحمد عبد المنعم (كشري) وعمرو الحريري. علاوة على محمد عمارة المصاب، وذلك لخوض مباراة الاياب من الدور الاول لكأس اندية افريقيا ضد كوفي الاثيوبي، وكانت النتيجة ان خرج الاهلي للمرة الاولى في تاريخه من الدور الاول، بعد تعادله في القاهرة (٢ ـ ٢) علماً ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (١ ـ ١).

وشهدت بطولة النخبة حركة تنقل للاعبين بين تونس من جهة، وبين القاهرة والجزائر من جهة اخرى، وهذا ما اوجد بعض الاشكالات، اذ ان الاتحاد العربي سمح للفريق الجزائري باضافة اربعة لاعبين جدد من الشبان لتعويض اللاعبين الذين التحقوا بمباراة الجزائر الافريقية، فطلب الاهلي المصري اسوة بذلك، السماح لبعض لاعبيه الذين خاضوا مباراة القاهرة الافريقية للالتحاق بفريق تونس، فكان له ما اراد على الرغم من معارضة النادي الافريقي لذلك.

وجاء اليوم الختامي ليطلق طلقة الرحمة على نجاح البطولة، وجرت الامور في عكس ما سعى اليه الاتحاد العربي، اذ انه اوكل مباراتي اليوم الأخير لحكمين مغربيين، الاول كان موجوداً في البطولة، وقد نجا من اي انتقاد، لذا يفترض ان يكون مقبولاً، وهو الحكم الدولي سعيد بلقولة الذي نافس الحكم الدولي الاماراتي علي بو جسيم على لقب افضل حكم عربي، والحكم الثاني استدعي على عجل من المغرب وهو الحكم الدولي المعروف عبد الرحيم العرجون. غير ان الاحتجاج التونسي على التحكيم بدأ منذ المباراة الاولى التي لم يكن الفريق الافريقي طرفاً فيها (الاهلي المصري ومولودية وهران)، ذلك ان رغبة التوانسة بخسارة الفريق المصري المنافس لم تتحقق. ثم جاء تعادل الافريقي مع الشباب السعودي في المباراة الاخيرة ليفجر الغضب في المدرجات وليفسد برنامج تتويج الفائزين.

واذا كان جمهور الافريقي قد اعرض عن استعمال ايديه للتصفيق للفائزين من الفرق واللاعبين، وحولها لاقتلاع المقاعد البلاستيكية والقذف بها الى ارض الملعب، فإن ادارة الافريقي تخلت عن المشاعر الوطنية، وتنكرت لمبادىء الرياضة السامية، عندما حاولت منع تسليم جائزة الكرة الذهبية لوالديّ المرحوم الهادي بالرخيصة، ليس لسبب سوى ان ذلك اللاعب الذي مثل تونس والذي وافته المنية وهو على ارض الملعب، كان ينتمي الى نادي الترجي المنافس التقليدي للنادي الافريقي!!

خسائر النخباويين عشية البطولة

جاءت خسارة النادي الافريقي في كأس النخبة العربية، في خضم تفوق الفرق التونسية الاخرى على صعيد البطولات الافريقية، ففي الوقت الذي فشل فيه الافريقي في انتزاع اللقب العربي، كان النجم الساحلي يسطّر تأهله للدور الثاني في كأس رابطة الابطال الأفريقية بتغلبه في سوسة على كامسار الغيني (٣ ـ ٢) بعدما كان هزمه في عقر داره (٢ ـ ١). كما ان النادي الصفاقسي حقق تأهله للدور الثاني في كأس الاتحاد الافريقي بعد فوز كاسح على شهاب (طوغو) ٤ ـ صفر، بينما كرر الترجي فوزه على الملعب المالي (٢ ـ ١) بعدما كان هزمه في تونس (١ ـ صفر) في اطار الدور الاول لكأس الكؤوس الافريقية.

وقد خاض الافريقي بطولة النخبة عشية خروجه من دائرة المنافسة على لقب الدوري التونسي بتعادله مع الصفاقسي. وقد فوت عليه فرصة تحقيق الثلاثية العربية، اذ سبق له انْ فاز بكأس الكؤوس في ١٩٩٤، وبكأس الاندية البطلة في ١٩٩٧، علماً انه فاز بكأس الأفرو آسيوية في ١٩٩٢ بعدما كان توج بطلاً لاندية افريقيا في ١٩٩١.

النادي الاهلي، هو الآخر خاض بطولة النخبة عشية خسارته المفاجئة في الدوري امام اسوان (صفر ـ ٢)، ولكنه بقي متصدراً الترتيب بفارق خمس نقاط عن الزمالك كما ان الاهلي خاض البطولة العربية بمدرب جديد هو راينر الذي خلف مواطنه الالماني رايند قبل شهر من بدء البطولة.

الاهلي هو اول فريق يجمع الثلاثية العربية، اذ فاز بكأس الكؤوس في ١٩٩٥، وبكأس الاندية البطلة في ١٩٩٦، وبكأس النخبة في ١٩٩٧.

وبات ايضاً اول فريق يفوز بكأس النخبة مرتين (متتاليتين) واول فريق يتوج عربياً اربع مرات. وهو يضيف هذه الالقاب الى الالقاب الافريقية (بطولة الاندية البطلة مرتين، وبطولة الاندية حاملة الكأس ٤ مرات) والى الالقاب المحلية (بطولة الدوري ٢٦ مرة، وبطولة الكأس ٢٩ مرة).

الشباب السعودي بدوره، خاض كأس النخبة العربية بمدرب جديد هو اوسكار الذي خلف مواطنه البرازيلي جوليانو، كما انه جاء الى تونس بعد خسارته للتوّ نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين امام الهلال بالهدف الذهبي بعدما كان متقدماً بهدفين للاشيء في الشوط الاول.

والشباب الذي لعب بدون سعيد العويران الموقوف عربياً لمدة عام، وفؤاد انور المصاب، هو بطل اول بطولة للنخبة في الرياض ١٩٩٥، وسبق له ان فاز ببطولة الاندية البطلة الثامنة، وهو ايضاً بطل اندية الخليج مرتين، اما على الصعيد المحلي فهو بطل كأس خادم الحرمين الشريفين ثلاث مرات، وبطل كأس ولي العهد مرة واحدة.

صبري جاء بالله ومرزوق العتيبي في لقاء الافريقي والشباب



الأهلي احتفظ بكأس النخبة العربية



الصور: الحبيب هميمة



فهد المهلل مهاجم الشباب يتخطى لاعبي الاهلي سمير كمونة ومحمد يوسف وهادي خشبة



اختلط الحابل بالنابل في لقاء الافريقي ومولودية وهران بحثاً عن الكرة المفقودة

مولودية وهران الجزائري جاء الى تونس وهو يتصدر مجموعته في الدوري الجزائري برصيد ١١نقطة من ست مباريات، ويضم في صفوفه اللاعبين الدوليين بن عمارة وبن زرقة، اضافة الى اللاعبين الدوليين السابقين بلعطوي وشريف الوزاني الذي احترف في تركيا والمغرب قبل ان يعود الى المولودية، ويدرب هذا الفريق لاعبه الدولي السابق الحبيب بن ميمون، وذلك للموسم الرابع على التوالي.

وفي سجل الفريق الجزائري لقب عربي واحد (كأس الكؤوس العربية الثامنة ١٩٩٧) بالاضافة الى لقب افريقي واحد (بطل اندية افريقيا) اما على الصعيد المحلي فهو بطل الجزائر ٤ مرات وبطل الكأس ٤ مرات أيضاً.

وكما هو معلوم خاض مولودية وهران بطولة النخبة العربية الرابعة كونه بطلاً لكأس الكؤوس الثامنة العام الماضي في الاسماعيلية، في حين شارك الشباب السعودي كونه وصيفاً.

اما الأفريقي فشارك بصفته بطلاً للاندية العربية بطلة الدوري العام الماضي في تونس، فيما شارك الاهلي المصري كونه وصيفاً.

فوز صاعق للشباب

بدأت مباريات بطولة النخبة بمفاجأة من العيار الثقيل حققها الشباب السعودي بفوز كاسح على مولودية وهران بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. علماً ان الفريق الجزائري خاض المباراة بصفوف كاملة، قبل ان يعود ١٤ منهم الى الجزائر لخوض المباراة على الصعيد الافريقي.

وبهذا رد الفريق السعودي الصاع صاعين للفريق الجزائري الذي كان هزمه في الاسماعيلية بنهائي كأس الكؤوس العربية (صفر - ٢).

وكان الشباب أكثر تنظيماً وسيطر بسهولة منهياً الشوط الاول بأربع إصابات نظيفة افتتحها امرسون بعد تسديدة من ٢٠ متراً واضاف ويليامز الهدف الثاني بتمريرة من مرزوق العتيبي، ثم الهدف الثالث، لينهي العتيبي مسلسل الاهداف بالهدف الرابع، قبل ان يصنع الهدف الخامس الذي سجله فهد المهلل، بينما سجل خلف عبد الكريم هدف الشرف لمولودية وهران.

الافريقي تعادل مع كمونة!

واذا كان اليوم الاول بدأ بمفاجأة الشباب، فإنه انتهى بقمة مبكرة جمعت الافريقي والأهلي، في لقاء يحمل في طياته نوازع الثأر من قبل الفريق المصري الذي خسر (١ - ٢) امام غريمه التونسي في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي، في اطار بطولة الأندية العربية، علاوة على ثأر قديم ما زال الاهلي ينشده منذ ثلاث سنوات حين تعرض لخسارة قاسية امام الافريقي في بطولة كأس الكؤوس العربية.

غير ان الأهلي تناسى الثأر، وخاض مباراة تكتيكية اراد نتيجتها تعادلية، فلعب مدافعاً ومقفلاً كل المنافذ ابتداء من خط الوسط، فنشر كل لاعبيه في خطي الدفاع والوسط، باستثناء فيليكس الذي بقي طوال المباراة معزولاً وبدون مؤزارة.

وسيطر الافريقي طوال الوقت، ولكنها كانت سيطرة عقيمة، اذ عرف المدافعون المصريون والحارس عصام الحضري كيف يفشلون جهود المهاجمين التوانسة، الذين تمادوا في تحويل الكرات العالية، ولم يتعمدوا التركيز في تسديد الضربات الحرة التي تكررت بدون فائدة.

وفي الشوط الثاني عزز مدرب الافريقي الهجوم بادخال جمال الامام والهادي دع، وأصبح يهاجم بخمسة لاعبين، ومع ذلك، ومع ان الاهلي خسر جهود لاعبه مجدي طلبة الذي طرد قبل ٢٢ دقيقة من نهاية المباراة، فقد فشل التوانسة في تسجيل اي هدف بعدما ضاعت فرص عدة من اقدام بوزيان وكماتشو وجاء بالله وعمروش والامام.

وخلاصة القول ان الافريقي لم ينجح في تجسيد سيطرته، وقد لعب سمير كمونه دوراً كبيراً في الحؤول دون ذلك، لدرجة ان احد النقاد التونسيين قال ان الافريقي تعادل مع سمير كمونة الذي وصفه الجوهري بانه افضل ليبرو في العالم.

علي ماهر يعوّض عقم فيليكس

واذا كان الأهلي لم يسدّد حساباته مع الافريقي، فإنه سدد حساباً قديماً مع الشباب السعودي الذي كان هزمه في بطولة النخبة الاولى (٢ - ١)، فنجح في ابطال الفاعلية الهجومية للسعوديين التي سمحت لهم بتسجيل خمسة اهداف في المباراة الاولى، في حين تحرر الأهلي من الخطة الدفاعية التي نفذها في مباراته الافتتاحية، فلقي فيليكس مؤازرة من علي ماهر، وتقدم ياسر ريان كمهاجم ثالث، اضافة الى توغل ابراهيم حسن.

وفي حين اضاع فيليكس ثلاث فرص في ٥ دقائق، ترك مهمة التهديف لعلي ماهر فزوده بكرة سجل منها الهدف الاول في الدقيقة العاشرة. وعاد فيليكس الى اضاعة الفرص بعد ارتداد الاهلي امام ضغط الشباب ولجوئه الى الهجمات المرتدة، وفي المقابل اضاع الشباب فرصتين في الشوط الاول وهو اعتمد على الاجنبيين امرسون وويليامز في الهجوم مع مؤازرة من فهد المهلل، ولكن عدم التركيز وتألق الحارس المصري حالا دون تسجيل الشباب لأي هدف.

وفي مستهل الشوط الثاني لعب الشباب مهاجماً، بينما اعتمد الأهلي على الهجمات المرتدة، اثمرت عن الهدف الثاني بواسطة علي ماهر ذاته، في حين اضاع ويليامز فرصتين متتاليتين للشباب، ولم ينجح المهاجمون في استثمار بعض الاخطاء من الحارس الحضري الذي خرج من منطقة المرمى مراراً. علاوة على ان الشباب تأثر بطرد مدافعه محمد الحمدان بالانذار الثاني.

سيطرة عقيمة مسترسلة للأفريقي

واعتبرت نتيجة الاهلي امام الشباب جيدة للافريقي ولا سيما ان المباراة التالية للفريق التونسي هي امام مولودية وهران الجريح، والذي شهد نزفاً آخر غير الاهداف الكثيرة في مرماه، بسفر التشكيلة الاساسية الى الجزائر.

ومع ذلك، لم يفز الافريقي باكثر من هدفين نظيفين، ليضع نفسه في الموقف الصعب، ذلك انه تساوى مع الاهلي نقاطاً واهدافاً (٤ نقاط و + هدفين) فتبقى له المباراة الاصعب (مع الشباب) فيما تبقى لمنافسه الاهلي المباراة الاسهل (مولودية وهران).

فللمباراة الثانية، يجد الافريقي صعوبة في ترجمة سيطرته، وفشلاً في تسجيل اهداف ملائمة لعدد الفرص السانحة، وانتظر الرزقي عمروش حتى قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق ليسجل الهدف الاول، واضاف جمال الامام الهدف الثاني بعد ٢٨ دقيقة من بداية الشوط الثاني، وبعد ثلاث دقائق على خروج عمروش بالانذار الثاني.

وفي حين اضاع الامام وكماتشو والسديري بعض الفرص، صد حارس الافريقي خالد فاضل كرة لمراد مزيان، كما اهدر بو سعادة فرصة امام الحارس فاضل.

كلما نقصت صفوفه كلما ازداد صلابة

رفض مولودية وهران ان يكون جسر عبور لاي من الاهلي والافريقي، بعدما عبرت الاهداف بغزارة من اقدام لاعبي الشباب في المباراة الاولى الى مرماه، وهو اوجد مفارقة نادرة، اذ أصبح أكثر مقاومة بعدما نقصت صفوفه.

وهكذا لم يسمح مولودية وهران للأهلي بتسجيل أهداف أكثر مما سجله الافريقي، تاركاً للأخير مهمة خدمة نفسه بنفسه في مباراته الاخيرة امام الشباب. وقد صمد الفريق الجزائري حتى الدقيقة ٤٠ ليسجل فيليكس اول وآخر اهدافه في البطولة، اما الهدف الثاني فقد جاء في الدقيقة القاتلة ومن علامة الجزاء، بواسطة هادي خشبة، بعد عرقلة فيليكس داخل المنطقة المحرمة.

اعتمد الفريق الجزائري على تكثيف خطي الوسط والدفاع، مما حال دون اتاحة الفرص للاهلي من الاستفادة من هجومه الضاغط، فحاول مهاجمو الاهلي التسديد من خارج منطقة الجزاء، ولكن حارس المولودية كان بالمرصاد لتسديدات هادي خشبة وعلي ماهر، وفي المقابل شن الفريق الجزائري بعض الهجمات المضادة بقيادة مراد مزيان اقلقت الاهلي ولكنها لم تشكل خطورة.

وفي الشوط الثاني حل الحارس الاحتياطي اية زقاش ياسين محل الحارس الاساسي بلوطي حمزة، ولكنه اصيب، فاوقف الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة اللعب لأكثر من ربع ساعة، ولم يستطع تكملة اللعب فنزل بلقاسم بوروليس الاحتياطي الوحيد، ونزع اللاعب كشاملي قادة قميصه ولبس قميص الحارس، ونجح في الحفاظ على شباكه إلا من ركلة الجزاء.

الحق على العرجون

وهكذا اصبحت مهمة الافريقي صعبة في المباراة الاخيرة امام الشباب، ولكنها ليست مستحيلة، فاستهل المباراة بالهجوم الكاسح، وسجل رؤوف بوزيان الهدف الاول بعد ٤ دقائق، ولكن امرسون رد بعد ٦ دقائق بتسجيل هدف التعادل من تسديدة بعيدة (٢٠ متراً) ولم تلبث الاحداث الدراماتيكية ان تتالت، فطرد الحكم المغربي العرجون اللاعب التونسي عزيز الخويني في الدقيقة ١٢، والغى هدفاً للافريقي بداعي التسلل بعدما رفع الحكم المساعد البحريني يوسف القطان الراية، وتغاضى عن ركلة جزاء للافريقي ايضاً بعد عرقلة فوزي الرويسي داخل منطقة الجزاء.

ولكن بوزيان نفسه سجل الهدف الثاني للافريقي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، وسعى الافريقيون بكل قوة لتسجيل الهدف الثالث الذي يضمن لهم كأس النخبة، ولكن ويليامز كان له رأي آخر فسجل هدف التعادل للشباب في الدقيقة الاخيرة، وبه رفع رصيده الى ثلاث اهداف وتصدر قائمة الهدافين.

وهنا كانت ثورة جمهور الافريقي فأمطر الملعب بكل ما طالت الايدي حتى المقاعد البلاستيكية. وبعد دقائق من مكافحة اعمال الشغب، وبعدما اخليت المدرجات، اعلن الحكم المغربي نهاية اللقاء.

وكان المانشيت في الصحف التونسية: العرجون يهدي اللقب للاهلي.



هادي خشبة يسجل الهدف الثاني من علامة الجزاء في مرمى مولودية وهران الذي يحرسه اللاعب بلقاسم بورويس

عصام الحضري حارس الاهلي يبعد الكرة عن رأس لاعب الافريقي الرزقي عمروش


خالد فاضل (الافريقي) يتسلم كاس افضل حارس

● استقبل الرئيس زين العابدين بن علي وفد الاتحاد العربي لكرة القدم في قصر قرطاج، وقدم عثمان السعد الامين العام للرئيس درع التفوق اعترافاً لما قدمه ويقدمه من دعم للاتحاد العربي وللانشطة الرياضية العربية، وللدور الذي تلعبه تونس من خلال اتحادها وانديتها في احتضان ودعم برامج ومسابقات الاتحاد العربي.

● محمد بنور المندوب العام للرياضة في تونس واظب على حضور مباريات البطولة كلها، وكذلك فعل الرئيس الحالي لاتحاد كرة القدم الدكتور طارق بن مبارك والرئيسان السابقان يونس شتالي والمنصف الفضلي، وهذا الاخير يشغل حالياً منصب نائب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العربي.

وقد رعى بنور ندوة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية تحت عنوان «كيف نستثمر كأس العالم اعلامياً» وأقام حفل عشاء على شرف الاعلاميين العرب المشاركين في الندوة، سلمه خلاله الزميل منصور الخضيري نائب رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية درع الاتحاد.

وكان المندوب العام للرياضة استقبل الزميل الخضيري الذي اعرب عن امتنانه للظروف الحسنة التي وفرتها تونس عبر اللجنة الاولمبية لانجاح اعمال هذه الندوة.

عبد الرحمن الرومي (الشباب) يتسلم كاس اللعب النظيف

● فاز لاعب الافريقي رؤوف بوزيان بلقب افضل لاعب في البطولة. وكان الاكثر اختياراً من قبل النقاد في المباريات التي خاضها الافريقي وتلاه لاعب الاهلي ياسر ريان ثم لاعب الافريقي محمد الخويني، ثم كل من لاعب الشباب فهد المهلل ولاعب الافريقي جمال الامام.

الزميل منصور الخضيري يهدي محمد بنور درع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية

وفاز بلقب افضل هداف مهاجم الشباب مارك ويليامز (٣ أهداف)، فيما فاز بلقب افضل حارس خالد فاضل (الافريقي).

أما جائزة الامير فيصل بن فهد للعب النظيف فكانت من نصيب نادي الشباب الذي بقي في سجله ٦ نقاط من ٢٠، بينما خسرت باقي الفرق كل نقاطها وكان ترتيبها كما يلي: وهران (ـ ٤) الاهلي (ـ ٨) الافريقي (ـ ١٠).

ويذكر ان عدد الانذارات في البطولة بلغ ٢٤ إنذاراً، والطرد ٤ حالات.

● فاروق سرية مقرر لجنة الدورات والمسابقات، تولى مهمة الاشراف على المقصورة الشرقية، وكان دقيقاً ولبقاً كعادته في ترتيب اماكن جلوس الشخصيات السياسية والضيوف، ونجح في استيعاب كل الامور الطارئة والمستجدة من دون ان يشعر احد بالاحراج، مع الحفاظ التام على النواحي البروتوكولية.

● افتقدت البطولة لمركز اعلامي، وعانى الصحافيون المشقات في ارسال نتائج البطولة، لانهم كانوا يضطرون الى الذهاب لاماكن بعيدة عن مقر اقامتهم ويقصدون اماكن عامة للهاتف والفاكس.

وكان الكتيّب الخاص بالبطولة هزيلاً وعبارة عن صفحات قليلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة وتضمنت معلومات مقتضبة عن الفرق المشاركة.

● الزميل بدر بلال المعلق في التلفزيون القطري انتدبه اتحاد الاذاعات العربية للتعليق على مباريات البطولة.

● وصف عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي التحكيم بإنه النقطة السوداء في البطولة، لان المستوى كان ضعيفاً، وقال: استنجدنا بالحكم المغربي عبد الرحيم العرجون لمباراة الشباب والافريقي نظراً لحساسيتها، واعتقد انه لم يرتكب اخطاء فادحة مثلما يعتقد البعض، وهو لا يتحمل وحده الاخطاء.

واشار السعد الى ان غياب العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام، واعتذار الحكم الدولي الاماراتي علي بو جسيم، ترك فراغاً كبيراً.

وقال: يجب ان نستدعي في المستقبل افضل الحكام بقطع النظر عن انتمائهم الجغرافي ومشاركة فرق من بلدانهم، ويجب عدم التقيد بحكم واحد من كل بلد، فالمهم الجودة والكفاءة، وهذه توصية سنطبقها في المستقبل.

وأضاف السعد: كما سنقدم توصية اخرى، وهي برمجة المباراتين النهائيتين في وقت واحد وعلى ملعبين محايدين، حتى نتفادى الاشكالات التي وقعت بها في هذه الدورة.

● انتقد الشريف بالامين رئيس النادي الافريقي رئيس اللجنة العليا المنظمة، التحكيم في البطولة وقال ان ناديه تضرر بسببه في كل مبارياته، وخاصة امام الشباب السعودي، لان الحكم المغربي العرجون عبث بالافريقي كما

من اجتماع رؤساء الوفود مع الاتحاد العربي وبدا من اليسار كردي وبن مبارك والسعد وعلولو

يشاء، فاقصى اللاعب الخويني ظلماً، ورفض هدفاً شرعياً وركلة جزاء.

● خصص الاتحاد العربي ١٠٠ ألف دولار جوائز للفرق وزعت كالتالي:

٥٠ ألف دولار للاهلي صاحب اللقب.

٢٥ ألف دولار للافريقي صاحب المركز الثاني.

١٥ ألف دولار للشباب صاحب المركز الثالث.

١٠ آلاف دولار لمولودية وهران صاحب المركز الرابع.

● رافق حسام حسن فريقه الأهلي الى تونس، ولكنه عاد الى القاهرة من دون ان يلعب اي مباراة، وقيل ان المدرب وضعه على مقاعد الاحتياطيين وقيل أيضاً انه احتج على التشكيلة التي وضعها المدرب، وقد عاد حسام الى القاهرة على امل ان يلعب مع الفريق الذي يخوض المباراة ضد الفريق الاثيوبي في النطاق الافريقي، ولكن النادي حرمه من اللعب وأوقفه لمدة شهر وقرّر وضعه على لائحة البيع.

وهذه هي المرة الثانية التي يغيب فيها حسام حسن عن فريق الاهلي الفائز بكأس النخبة العربية.

● ثلاثة لاعبين سجل كل منهم هدفين في مباراة واحدة، وهم: مارك ويليامز مهاجم الشباب (ضد مولودية وهران) وعلي ماهر مهاجم الاهلي (ضد الشباب) ورؤوف بو زياد مهاجم الافريقي (ضد الشباب) ويذكر ان الاخير انضم الى الافريقي في كانون الاول - ديسمبر الماضي، وهذان الهدفان هما اول اهدافه مع فريقه الجديد.

● تعود بطولة النخبة الاولى للعام ١٩٩٥ وقد نظمها نادي الهلال السعودي، وشارك فيها الشباب والاتحاد السعوديان اضافة الى الاهلي المصري. وكانت القابها سعودية بالتمام والكمال، فلقب البطولة ذهب للشباب، ولقبا الهداف وأفضل لاعب كان من نصيب لاعب الهلال خالد التيماوي، ولقب أفضل حارس لراشد المقرن (الشباب) اما كأس اللعب النظيف فذهب لفريق الهلال.

ونظم البطولة الثانية الترجي التونسي في ١٩٩٦، بمشاركة فريقين سعوديين هما الرياض والهلال بعد انسحاب الافريقي احتجاجاً على اسناد التنظيم للترجي.

وفاز الترجي باللقب واستحوذ لاعبوه على الالقاب الفردية: حسان القابسي احسن لاعب واحسن هداف، وشكري الواعر افضل حارس.

ونظم البطولة الثالثة الرجاء البيضاوي المغربي في ١٩٩٧ بمشاركة الاهلي المصري واولمبيك خريبكة المغربي والفيصلي الاردني، وهذه المرة لم يكن للفريق المنظم اي نصيب، اذ احتل المركز الاخير، فيما ذهب اللقب للاهلي، ولقب افضل لاعب للمدافع الاردني مهند محادين، ولقب الهداف لمهاجم الاهلي هادي خشبة بثلاثة اهداف (جاءت كلها من ركلات الجزاء) ونال عصام الحضري (الاهلي) لقب افضل حارس.

ونظم الافريقي التونسي البطولة الرابعة بمشاركة الاهلي المصري ومولودية وهران الجزائري والشباب السعودي.

ونال الاهلي المصري اللقب للمرة الثانية على التوالي، فيما توزعت الالقاب الفردية على الفرق الاخرى: رؤوف بوزيان (الافريقي) افضل لاعب، وزميله خالد فاضل افضل حارس، ولاعب الشباب مارك ويليامز افضل هداف (٣)، ونادي الشباب السعودي جائزة الامير فيصل بن فهد للعب النظيف.

● فتحي يوسف ومحمد عبد الفتاح من الامانة العامة للاتحاد العربي، توليا كالعادة احتساب النقاط لجائزتي افضل لاعب وكأس اللعب النظيف واجراء الاحصاءات حسب اللوائح، كما دققا في عدد الانذارات وحالات الطرد حسب تقارير الحكام.

مارك ويليامز (الشباب) وكاس افضل هداف


رؤوف بوزيان (الافريقي) وكاس افضل لاعب

شريط المباريات شريط المباريات

● **الشباب × مولودية وهران: ٥ ـ ١**
- الشوط الاول ٤ ـ صفر
- الاهداف: امرسون د/٨، ويليامز د/٢٣ و ٢٩، مرزوق العتيبي د/٤٢، فهد المهلل د/٥٩ خلف عبد الكريم د/٧٧.
- الحكم: سعيد عبداله (الامارات)
- الانذارات: الشيخ بن زرقة، زروقي سيد أحمد ومزري صادق (مولودية وهران).

● **الاهلي × الافريقي: صفر ـ صفر**
- الحكم: سعيد بلقولة (المغرب)
- الانذارات: فوزي الرويسي، عبد الجليل حدا (كاماتشو)، لسعد الحنيني، ماهر السديري، حمدي المرزوقي (الافريقي) سيد عبد الحفيظ، عصام الحضري، سمير كمونة (الاهلي).
- الطرد: مجدي طلبة (الاهلي) بعد انذارين.

● **الاهلي × الشباب: ٢ ـ صفر.**
- الشوط الاول: ١ ـ صفر.
- الهدفان: علي ماهر د/٩ و ٦١.
- الحكم: نبيل عياد (لبنان)
- الانذارات: علي ماهر، محمد يوسف ابراهيم حسن، محمد ثابت، مشير حنفي (الاهلي) صالح الداوود، ابراهيم الحلوة (الشباب).
- الطرد: محمد الحمدان (الشباب) بعد انذارين.

● **الافريقي × مولودية وهران: ٢ ـ صفر.**
- الشوط الاول: ١ ـ صفر.
- الهدفان: الرزقي عمروش د/٤٢، وجمال الامام د/٧٢.
- الحكم : علي مندني (الكويت)
- الانذارات: نور الدين قادة، مراد مزيان، غنو حسين (وهران).
نبيل الكوكي، ماهر السديري (الافريقي).
- الطرد: الرزقي عمروش (الافريقي) بعد انذارين.

● **الاهلي × وهران: ٢ ـ صفر**
- الشوط الاول: ١ ـ صفر
- الهدفان: فيليكس د/٤٠ وهادي خشبة د/٨٦
- الحكم: سعيد بلقولة (المغرب)
- الانذارات: بو سعادة الهاشمي، مزري صادق، بلقاسم بومدين، بومين عثمان وغنو حسين (وهران) سمير كمونه، ابراهيم حسن وفيليكس (الاهلي).

● **الافريقي × الشباب: ٢ ـ ٢**
- الشوط الاول: ١ ـ ١
- الاهداف: رؤوف بوزيان د/٤ و٥٣ (الافريقي) امرسون د/٢٠ وويليامز د/٨١ (الثباب).
- الحكم: عبد الرحيم العرجون (المغرب)
- الانذارات: عبداله الشهراني وخالد الشنيف (الشباب) نبيل الكوكي (الافريقي)
- الطرد: محمد الجويني (الافريقي).

الرئيس التونسي يشمل برعايته تسليم الكرة الذهبية لوالدي بالرخيصة



رئيس التحرير سعيد غبريس يسلم الكرة الذهبية الى الوزير رؤوف النجار

الهادي بالرخيصة مع كاس السوبر الافريقية عام ١٩٩٤

قام الرئيس زين العابدين بن علي بالتفاتة كريمة حيال عائلة المرحوم الهادي بالرخيصة لاعب نادي الترجي الذي خطفته يد المنون وهو على ارض الملعب قبل أكثر من عام.

فقد اعطى الرئيس التونسي تعليماته بأن تسلم الكرة الذهبية، التي كان المرحوم فاز بها في العام ١٩٩٥، خلال حفل التتويج لبطولة كأس النخبة العربية الرابعة، وتكرم الرئيس برعاية الحفل وكلف وزير الشباب والطفولة رؤوف النجار بتمثيله، كما قضت التوجيهات الرئاسية بأن يتسلم الجائزة والدا المرحوم.

وجرى التنسيق بين المندوب العام للرياضة محمد بنور وبين الأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد ليكون تسليم جائزة الكرة الذهبية الفقرة الاولى في حفل التتويج، وقام كل من الامين العام المساعد وليد كردي ومقرر لجنة الدورات والمسابقات فاروق سرية ومقرر اللجنة الاعلامية محمد جميل عبد القادر، باجراء الترتيبات اللازمة التي أمنت تسليم الجائزة على خير ما يرام.

وبالفعل، وقبل البدء بتوزيع الجوائز على الفرق واللاعبين، قام رئيس التحرير سعيد غبريس بتسليم الكرة الذهبية الى الوزير النجار الذي قام بدوره بتسليمها الى والد المرحوم بالرخيصة وسط اجواء حزينة انعكست على وجوه الجميع، وما زاد في اللوعة مشهد الوالدة الثكلى التي حاولت عبثاً تمالك نفسها وسط هذا الحشد الكبير من المسؤولين الرياضيين التونسيين والعرب.

وفي حين سعى الجميع الى تطييب خاطر الوالدة الحزينة، تقدم الوالد برباطة جأش وتسلم الجائزة من الوزير النجار بعد عناق مؤثر، ثم رفع الكرة الذهبية قائلاً: انها جائزة كل العرب وليس الهادي وحده، ثم استسلم لبكاء صامت وهو يقبل الكرة الذهبية ويشمها من كل الجوانب والاطراف. وهذا ما اطلق العنان من جديد لنحيب الوالدة المفجوعة، وما سمح للدموع الحبيسة بان تنهمر من العيون، وبالكاد تمكنت والدة بالرخيصة من ان تعدل وجهها لأخذ الصور التذكارية وللوقوف للحظات امام عدسة التلفزة التي كانت تنقل الوقائع على الهواء مباشرة.

ويذكر ان المرحوم الهادي بالرخيصة نال لقب افضل لاعب كرة قدم عربي في استفتاء «الوطن الرياضي» للعام ١٩٩٥، وكان من المقرر ان يتسلم جائزة الكرة الذهبية خلال بطولة كأس النخبة الثالثة التي نظمها ناديه الترجي في العام ١٩٩٦، ولكن بعض الظروف الناتجة عن سوء التنسيق من جانب ادارة الترجي، حال دون ذلك، وقد اثير هذا الامر في الصحف التونسية مرات عدة، ولا سيما بعدما وافت المنية الهادي بالرخيصة يوم الرابع من كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ في ملعب الشاذلي زويتن بتونس، في اثناء المباراة الودية بين الترجي وليون الفرنسي، وقد حصل ذلك في الدقيقة ٤٦ من الشوط الثاني، وكانت النتيجة ٣ ـ ٢ لمصلحة الفريق الفرنسي، وقد قفز الهادي عالياً لالتقاط الكرة قبل ان تخرج الى خارج خط التماس، ولكنه سقط أرضاً من دون ان يحصل اي التحام بينه وبين لاعب آخر، وكان ذلك بالقرب من الزاوية الركنية اليمنى المواجهة للوحة الالكترونية، وفي تلك اللحظة خيم الوجوم في ارجاء الملعب والمدرجات ولا سيما ان الهادي سقط ولم يقم ابداً، وتبين فيما بعد انه قضى بالسكتة القلبية.

وقبيل بطولة النخبة الرابعة تولى المندوب العام للرياضة محمد بنور والزميل عمر غويلة رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء التونسية، امر التنسيق مع «الوطن الرياضي» لتسليم الجائزة في خلال بطولة كأس النخبة العربية الرابعة، وهذا ما حصل، ولكن نادي الترجي كان مغادراً في ذلك اليوم الى مالي لخوض مباراة الاياب في اطار الدور السادس عشر لكأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس، فمثله محمود بنو نائب رئيس النادي.



الكرة الذهبية بين يدي الوالدين واحد اشقاء بالرخيصة

إنبعاث قوي للاتحاد العربي للصحافة الرياضية

بدعم ورعاية الامير فيصل بن فهد

A.S.P.A.
الإتحاد العربي للصحافة الرياضية
Arab Sports Press Association

نظم الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، بالتعاون مع اللجنة الاولمبية التونسية ندوة بعنوان: «كيف نستثمر كأس العالم اعلامياً» في العاصمة التونسية على هامش كأس النخبة العربية الرابعة.

رعى الندوة المندوب العام للرياضة في تونس محمد بنور وحضرها حشد من الشخصيات القيادية الرياضية العربية، في مقدمهم صلاح الدين بالي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية وعبد الحميد الشيخ رئيس اللجنة المنظمة لالعاب المتوسط عام ٢٠٠١، وبشير الطرابلسي عضو اللجنة الاولمبية الدولية نائب رئيس اللجنة الدولية لالعاب المتوسط، وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي، وسليم علولو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم.

ومع ان هذا الاتحاد الذي يتولى الزميل منصور الخضيري منصب النائب الاول لرئيسه، حديث العهد (تأسس في آب اغسطس ١٩٩٧)، فقد استطاع ان يحشد ٤٥ اعلامياً من ١٤ دولة.

الرياضة والاعلام وجهان لعملة واحدة

تحدث الخضيري مشيراً الى ان الاتحاد اسس من اجل تحقيق اهداف استراتيجية لخدمة الصحافة الرياضية العربية، وفق خطة طموحة، وجدت من داعي الاعلام الرياضي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز دعماً سخياً لما فيه خير هذا القطاع، وغايتنا اعداد وتهيئة الكوادر العربية وتنظيم الدورات التدريبية، وستكون البداية بدورتين خلال هذا العام في لبنان والاردن في شهري آب - أغسطس وتشرين الأول - اكتوبر، حيث سيتم اقرار النظام الاساسي للاتحاد واصدار البطاقة العربية الموحدة.

وتحدث بالي مباركاً بعث الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الذي سيعمل على شمل الاعلاميين العرب ومساعدتهم على القيام بمهامهم في احسن الظروف، وأشاد بنور بالامير فيصل بن فهد وعنايته بالاعلام الرياضي العربي.

ثم تحدث السعد معرباً عن سعادته لما تهيّأ للاتحاد العربي للصحافة الرياضية من ظروف النجاح منذ البداية، وقال: فكرة بعث الاتحاد العربي للصحافة الرياضية خامرتنا منذ أكثر من ١٥ سنة، وقد سعينا لتثبيت الاقدام من اجل مصلحة الاعلام الرياضي، وها نحن اليوم نحوّل الحلم الى واقع ملموس.

وختم السعد قائلاً: الرياضة والاعلام وجهان لعملة واحدة، وجناحان لطير واحد، ولا بد ان يثبت الاعلام العربي وجوده في التظاهرات الدولية، ومن ثم لا بد من دعم الاتحاد العربي للصحافة الرياضية الذي ما زالت تعترضه بعض العراقيل.

وتحدث اخيراً بنور منوهاً بمبادرة الاتحاد العربي برئاسة الامير فيصل بن فهد في دعم الاتحاد العربي للصحافة الرياضية حتى يقوم بدوره كاملاً.

الرسميون والمشاركون في ندوة: كيف نستثمر كاس العالم اعلامياً.

وقال بنور ان قطاع الاعلام الرياضي في تونس حظي بعناية وبدعم صانع التغيير من خلال التشريعات والقرارات الثورية التي تهدف الى جعل الاعلام الرياضي يلعب دوره كاملاً من خلال ارساء مقاربة جديدة للتعامل بين الاعلاميين والهياكل الرياضية.

واشار بنور الى ان لجنة خاصة انكبت بقرار من صانع التغيير، خلال ١٩٩٢ على دراسة واقع الاعلام الرياضي، وكذلك اقيمت في العام ذاته دورة اعلامية كاملة في سوسة بمبادرة من الاتحاد العربي لكرة القدم، مما يؤكد المكانة التي توليها تونس للاعلام الرياضي.

ونبّه بنور الى ان للاعلام العربي مسؤولية حساسة في مونديال فرنسا، ولا سيما بوجود ثلاثة فرق عربية، ولا بد ان يترك هناك اطيب الاثر والانطباعات وان يعرف بثقافة العرب وحضارتهم.

وكان الزميل عمر غويلة منسق الندوة قد عبّر عن سعادة تونس باحتضان هذه الندوة وان تستضيف قلة من ابرز الاعلاميين العرب وبحضور عدد من القيادات العربية في المجال الرياضي.

وفي اليوم التالي تحدث الزميل محمد حمادة عن تجربة وكالات الانباء العالمية في تغطية كأس العالم. كما تحدث آلن لوبلان رئيس اللجنة الصحافية لكأس العالم عن التسهيلات المقدمة للصحافيين في المونديال، مشيراً الى انجاز دليل للاعلاميين من ١٠٠ صفحة، والى وجود عشرة مراكز اعلامية في المدن التي ستقام المباريات على ملاعبها إضافة الى المركز الرئيسي في باريس.

وذكر لوبلان ان عدد الاعلاميين الذين سيشاركون في تغطية المونديال بلغ ١٣ ألفاً، بينهم ٨ آلاف صحافي، وان ٢٠٠ قناة تلفزيونية اشترت حقوق النقل.

وخلصت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام الى ٢٤ توصية.

- تجهيز معلومات متكاملة عن المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم واستعداداتها وتزويد وسائل الإعلام بها.
- تعيين ضباط اتصال بين الدول العربية الثلاث المتأهلة لكأس العالم من المملكة العربية السعودية (سليمان عبد الرحمن النافع)، من تونس (عمر غويله)، من المغرب (مصطفى أبو عباد الله)، يتولى ضباط الاتصال تزويد اللجان الاعلامية الرياضية العربية بالمعلومات عن المنتخبات العربية الثلاثة المتأهلة لكأس العالم وتتولى اللجان المحلية مسؤولية توزيع المعلومات على وسائل الاعلام المحلية لديها.
- تزويد وكالات الأنباء السعودية والتونسية والمغربية بالمعلومات عن المنتخبات العربية المتأهلة لكأس العالم واستعداداتها بشكل مستمر.
- التنسيق بين المعلقين الرياضيين العرب في تبادل المعلومات وأن يكون هناك تواصل فيما بينهم والاتصال من أجل ذلك باتحاد إذاعات الدول العربية.
- السعي لدى أصحاب المعالي وزراء الاعلام العرب لبحث إمكانية تأسيس وكالة أنباء رياضية عربية متخصصة.
- تكريم الصحفيين الرياضيين العرب القدامى والذين لهم إسهامات كبيرة في الصحافة الرياضية العربية والاستفادة من شروط التكريم ومعاييره المعتمدة لدى الاتحاد العربي لكرة القدم لتطبيقها في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية وجّه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية

لوبلان متوسطاً الزميلين غويلة والخضيري

والمشاركون في ندوة «كيف نستثمر كأس العالم اعلامياً» برقية شكر للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، للدعم الذي قدمه سموه للاتحاد وللاعلام الرياضي العربي.

ورد سمو الامير فيصل ببرقية الى النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية منصور الخضيري جاء فيها:

«أودّ أن أشكركم وكافة زملائكم في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية والمشاركين في الندوة من الصحفيين الرياضيين العرب، على هذه المشاعر الطيبة والجهود المثمرة لخدمة الصحفيين الرياضيين العرب، وأود ان أشير بأن ما قمت به تجاه الاعلاميين الرياضيين العرب وتجاه هذا الاتحاد ما هو إلا الواجب.

متمنياً لكم وللاعلاميين الرياضيين العرب كل توفيق، وللاتحاد العربي للصحافة الرياضية المزيد من تحقيق اهدافه التي أنشئ من اجلها».

وكان الأمير فيصل قدم دعماً للاتحاد العربي للصحافة الرياضية بمبلغ ١٠٠ الف دولار، وذلك لتمكين الاتحاد من القيام بنشاطاته على الاصعدة المحلية والعربية والقارية والعالمية، وكانت ندوة تونس من ضمن النشاطات التي قام بها الاتحاد بعد هذا الدعم الكريم من الامير فيصل.

فيصل بن فهد: ما قمت به تجاه الاعلاميين الرياضيين العرب... واجب







الأمير سلطان بن فهد يسلم الكرة الذهبية لحسين عبد الغني في حضور رئيس التحرير سعيد غبريس

الأمير سلطان بن فهد رعى الحفل في حضور المنتخب «المونديالي»

عبد الغني تسلم الكرة الذهبية ووعد بأن يكون عند حسن الظن



ب من الحضور من اليمين: احمد عيد، كارلوس البرتو، غازي الخطيب، فهد الدهمش، الأمير الوليد بن بدر، مساعد بن عبد المحسن السراء، عبدالله الدايل وسعيد العويران

... ولاعبو المنتخب الوطني

رعى الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين، حفل تسليم نجم المملكة والنادي الأهلي حسين عبد الغني جائزة الكرة الذهبية التي استحقها عن العام ١٩٩٧ من خلال الاستفتاء الشامل الذي نظمته «الوطن الرياضي» بمشاركة ٦٧ ناقداً وصحافياً ومعلقاً من ٢٠ بلداً.

وقد أقامت إدارة الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب حفلاً خاصاً بهذه المناسبة في فندق قصر الرياض، حضره الأمير الوليد بن بدر عضو اتحاد الكرة السعودي والجهاز الفني لمنتخب المملكة برئاسة المدرب كارلوس ألبرتو باريرا، والجهاز الإداري برئاسة فهد الدهمش مدير عام المنتخبات، وجميع لاعبي المنتخب، وذلك عشية توجّههم الى المعسكر في سانت مكسيم بفرنسا. إضافة الى منصور الخضيري مدير الإعلام والنشر في رعاية الشباب ونائبه خالد الحسين، وحشد من الاعلاميين السعوديين.

وأعرب الأمير سلطان عن سعادته بفوز حسين عبد الغني، وقال ان اختياره لجائزة أفضل لاعب عربي يدلّ على موهبة اللاعب السعودي وقدراته الفنية الهائلة، «ونحن نطمح مستقبلاً لأن يكون لاعبونا من أفضل لاعبي العالم، وأنا أبارك هذا الاختيار الموفق، ودائماً نتمنى لأبنائنا اللاعبين التوفيق والسداد».

وتحدث الزميل الخضيري في مشهد الحفل، منوهاً بالانجازات الرياضية التي تحققت على أيدي الأمير فيصل بن فهد والأمير سلطان بن فهد، ومشيداً بالدور المتميّز لمجلة «الوطن الرياضي» على صعيد جوائزها العربية، مقترحاً إنشاء مسابقة جديدة تحت مسمّى «القلم الذهبي» تقدّم لأفضل إعلامي عربي.

دليل آخر على التفوق السعودي

ثم ألقى رئيس التحرير سعيد غبريس كلمة استهلها بتوجيه التحية الى الأمير فيصل بن فهد الذي لولا جهوده لما وصلت الرياضة السعودية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، الى ما وصلت اليه في الوقت الحاضر.

ثم شكر الأمير سلطان بن فهد لرعايته الحفل ولجهوده وعمله الدؤوب في متابعة مسيرة التطوير الرياضية في المملكة، وقال: اسمح لي يا سمو الأمير أن أردّد العبارة التي طالما وردت على لسان الأمير فيصل وعلى لسانكم شخصياً، بأن هذه النهضة التي تشهدها الرياضة السعودية لم تأتِ من فراغ، بل من الدعم المباشر لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

أضاف رئيس التحرير: بالفعل، لقد هيّأت المملكة كل المقومات لأبنائها ليتفوقوا، فتزعموا الكرة الآسيوية ثلاث مرات وتأهلوا لكأس العالم للمرة الثانية على التوالي، وحقّقوا بطولات الأندية القارية والعربية والخليجية.. وها هم يتبوأون أيضاً الجوائز الإفرادية على الصعيدين الآسيوي والعربي، وليس أدل على ذلك سوى الاحتفال في يوم واحد بفوز سامي الجابر بلقب أفضل لاعب آسيوي وبفوز حسين عبد الغني بلقب أفضل لاعب عربي. كما أن فوز نجوم المملكة بجائزة

الصور من الإعلام والنشر في رعاية الشباب

حسين عبد الغني يحاول رد تسديدة المكسيكي بلانكو خلال بطولة القارات



الأمير سلطان بن فهد ورئيس التحرير سعيد غبريس يصفقان لكلمة منصور الخضيري

الكرة الذهبية العربية ٤ مرات في السنوات الخمس الماضية، دليل آخر على هذا التفوق.

وأشار رئيس التحرير الى أنها المرة الأولى التي يتنافس فيها على اللقب لاعبان من بلد واحد، وبعدما امتدح الحارس محمد الدعيع الفائز بالمركز الثاني، هنأ حسين عبد الغني على فوزه ناصحاً إياه بالتخلي عن الانفعال والنرفزة داخل الملعب ليكمل الطريق وصولاً الى مرتبة النجوم الكبار الذين سبقوه كماجد عبدالله وسعيد العويران وسامي الجابر.

ساكون عند حسن الظن

وتحدث أخيراً المحتفى به حسين عبد الغني الذي عبّر عن شكره واعتزازه بحضور الأمير سلطان بن فهد، وقال ان تشجيع الأمير فيصل بن فهد ونائبه الأمير سلطان حافز لمزيد من العطاء والإبداع، وشكر الجهاز الفني ولاعبي المنتخب والاعلاميين على حضورهم، كما شكر رئيس تحرير «الوطن الرياضي» سعيد غبريس على الثقة الكبيرة التي حصل عليها من خلال استفتاء المجلة، ووعد بأن يكون عند حسن ظن الجميع في المونديال، وقال ان اختياره لهذا اللقب سيكون دافعاً قوياً له للظهور بالمستوى اللائق والمشرف.

وبعد ذلك قام رئيس التحرير بتسليم الكرة الذهبية الى الأمير سلطان بن فهد الذي سلّمها بدوره الى حسين عبد الغني.

حسين عبد الغني خلال مباراة نجوم العالم مع نجوم اوروبا





صورة تذكارية بعد حفل التتويج للأمير سلطان بن فهد وحسين عبد الغني وسعيد غبريس ومنصور الخضيري وخالد الحسين

ويذكر ان حسين عبد الغني نال ١١٦ نقطة في استفتاء «الوطن الرياضي» في مقابل ٧٢ نقطة لمواطنه الحارس محمد الدعيع و٥٢ نقطة للنجم التونسي سامي الطرابلسي.

وكان حسين عبد الغني تألق في تصفيات مونديال فرنسا واختير أفضل لاعب في مباراة ثلاث مرات، وقد مثّل المملكة في منتخب نجوم العالم الذي قابل منتخب نجوم أوروبا لمناسبة إجراء قرعة مونديال فرنسا في مرسيليا.

ومع انه يلعب في مركز الظهير الأيسر، فإنه يسجل الأهداف، وقد سجل ثلاثة أهداف للمنتخب السعودي الأول في ٣٨ مباراة وكان سجل للمنتخب الأولمبي أغلى الأهداف وهو الهدف الذهبي في مرمى العراق الذي أهّل المنتخب السعودي الى أولمبياد أتلانتا.

أما مساهماته مع الأهلي جدة، فهي قليلة وأبرزها كأس ولي العهد في العام الحالي.

لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات



عبد الله الدايل يهدي درع الاتحاد العربي لرئيس التحرير



هدية من سامي الجابر لحسين عبد الغني





...ومن يوسف الثنيان

● سلّم الأمير سلطان بن فهد حسين عبد الغني مكافأة مالية لفوزه بجائزة الكرة الذهبية، وقدّم له منصور الخضيري صورتين كبيرتين لمشاركته مع منتخب نجوم العالم، كان أهداهما لإدارة الاعلام والنشر آلن لويلان رئيس اللجنة الصحفية في كأس العالم.

وقدّم عدد من لاعبي المنتخب هدايا لعبد الغني، وخصوصاً من سامي الجابر ويوسف الثنيان.

● الأمير سلطان بن فهد المشهور بدقة مواعيده، حضر في الموعد المحدد، وكان بصحبته الأمير الوليد بن بدر، فجلسا في أحد صالونات الفندق مع رئيس التحرير سعيد غبريس، ودارت دردشة حول الأوضاع السياسية والرياضية في لبنان.

● مثّل الاتحاد العربي في الحفل عبدالله الدايل مدير العلاقات العامة، لغياب الأمين العام عثمان السعد والأمين العام المساعد وليد كردي خارج المملكة، وقد قدّم الدايل درع الاتحاد لكل من حسين عبد الغني ورئيس التحرير سعيد غبريس.

● أشرف الزميلان منصور الخضيري مدير عام الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب ونائبه خالد الحسين، على ترتيبات الحفل، الذي أعقبه حفل كوكتيل فخم، وقد حرص مدير عام فندق قصر الرياض غازي الخطيب على متابعة الترتيبات بنفسه، كما حضر حفل تسليم الجائزة.

● الزميل حسين الشمراني تولّى مهمة عريف الحفل وتنسيق فقراته، فكان لامعاً كما هي عادته من خلال الشاشة الصغيرة.

● حضر كل لاعبي المنتخب الوطني الحفل بلباسهم الرياضي باستثناء سعيد العويران، فيما غاب فؤاد أنور بسبب مصادفة زفاف شقيقه في الوقت ذاته.

● جائزة الكرة الذهبية التي تسلمها حسين عبد الغني، هي النموذج الجديد الذي سيعتمد مستقبلاً، وهي مطابقة لكرة ريبوك التي ربما ستكون الراعية الرسمية للجائزة.

● احتفل النادي الأهلي في جدة بفوز حسين عبد الغني بلقب أفضل لاعب عربي، فأقيم حفل تكريمي في النادي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد العبدالله الفيصل رئيس أعضاء شرف الأهلي والمشرف العام على كرة القدم في النادي والأمير نواف بن عبد العزيز رئيس النادي وعدد من أعضاء الشرف ومحبي النادي.

● استضاف برنامج الرياضة على الهواء من إذاعة الرياض الزميل منصور الخضيري مدير عام الإعلام والنشر في رعاية الشباب النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، ورئيس التحرير سعيد غبريس، لفترة ساعة وربع الساعة وحاورهما الزميل خالد الشهوان حول جائزة الكرة الذهبية وحفل التسليم والجوائز الأخرى للوطن الرياضي. وحول ندوة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في تونس بعنوان: كيف نستثمر كأس العالم إعلامياً، إضافة الى مواضيع عامة تتعلّق بالرياضة العربية والاعلام الرياضي العربي.

● رد رئيس التحرير سعيد غبريس على اقتراح الزميل منصور الخضيري بإنشاء مسابقة القلم الذهبي، بالقول ان ذلك أصبح ممكناً تحقيقه، ولا سيما بعد انبعاث الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، وتولى صاحب الاقتراح منصب النائب الأول للرئيس.

لاعب الشهر آسيوياً مرة ثانية

سامي الجابر
نجم لا يعرف الافول

الامير سلطان بن فهد يسلم سامي الجابر جائزة شهر شباط ١٩٩٨ لافضل لاعب آسيوي وبدا عبد الرحمن الدهام.

بات سامي الجابر لاعباً يشار اليه بالبنان ليس على الصعيد العربي فقط، بل على الصعيد الآسيوي، نظراً لتألقه مع المنتخب السعودي الذي استردّ كأس امم آسيا، ومع ناديه الهلال الذي جمع الالقاب الآسيوية الثلاثة وكان لسامي دور بارز في ذلك.

وبعد ان اختاره الاتحاد الآسيوي افضل لاعب في القارة لشهر حزيران - يونيو ١٩٩٧، اختاره مرة ثانية في شهر شباط - فبراير ١٩٨٨.

وقد تكرم سمو الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتسليم جائزة الكرة الذهبية الآسيوية في مكتبه بحضور امين عام الاتحاد السعودي عبد الرحمن دهام، ومدير عام المنتخبات فهد الدهمش.

وبهذه المناسبة هنأ سمو الأمير سلطان اللاعب سامي الجابر على ما حظي به من تقدير نظير المستوى المشرف الذي قدمه خلال الفترة الماضية مع فريقه خلال المنافسات المحلية والخارجية.

وأشار سموه الى أن هذا التكريم هو امتداد لتقدير المجتمع الرياضي الآسيوي للرياضة في المملكة ولما يتمتع به اللاعب السعودي من مستوى خلقي وفني معرباً عن أمله بأن يتواصل عطاء اللاعب السعودي على الساحتين المحلية والخارجية لكي تتواصل الانجازات الرياضية السعودية.

وقدم سمو الأمير سلطان للاعب الجابر مكافأة مالية تشجيعاً وتقديراً لما حققه من انجاز ودافعاً لتقديم المزيد من العطاء المتميز مع المنتخب وفريقه نادي الهلال.

ومن جهته أعرب اللاعب سامي الجابر عن سعادته واعتزازه بهذا التكريم معتبراً ذلك تكريماً لجميع زملائه اللاعبين.

وأكد بأن ما حظي به يعود الى توفيق الله سبحانه وتعالى ثم للدعم والتوجيه الذي يجده اللاعب السعودي من قبل سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وسمو نائبه.

هداف بطولتين خارجيتين

وجاء اختيار الجابر لجائزة شهر شباط - فبراير الآسيوية، بعد اسهامه في فوز الهلال ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي وحصوله على لقب هداف البطولة بخمسة اهداف. كما اسهم الجابر بعد ايام قليلة في تأهل الهلال الى الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الآسيوية السابعة عشرة عن غرب آسيا. وفاز ايضاً بلقب الهداف بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراتين ذلك انه تخلف عن المباراة الاولى لفريقه، لانه كان يخوض مع المنتخب السعودي المباراة الودية امام المنتخب الالماني.

وكان الجابر اختير افضل لاعب في البطولة الآسيوية السابعة للاندية حاملة الكؤوس عام ١٩٩٧، عقب فوز الهلال بتلك البطولة بتغلبه على ناغويا غرامبوس الياباني (٣ - ١) وكان سامي بطل تلك المباراة، فسجل الهدف الاول وصنع الهدف الثاني.

كما اختير سامي افضل لاعب في مباراتي كأس السوبر الآسيوية امام بوهانج الكوري الجنوبي، ذلك انه سجل هدف الفوز في مباراة الذهاب، وهدف التعادل في مباراة الاياب.

وقبل هذه الانتصارات الآسيوية كان سامي الجابر حقق للهلال الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٩٦ بعدما سجل هدفي الفريق في مرمى الاهلي في المباراة النهائية (٢ - ١) وجاء هذان الهدفان كأبلغ رد على من شكّك في تلك الفترة في قدرة سامي على الاستمرار في العطاء.

وهذا العام كرر سامي السيناريو ذاته فسجل هدفي التعادل لفريقه في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، بعدما كان فهد المهلل سجل هدفي التقدم للشباب، ثم صنع الهدف الذهبي الذي سجله عبدالله الجمعان، ليثبت انه ليس هدافاً وحسب، بل صانع العاب ايضاً.

وسبق لسامي الجابر ان نال لقب هداف العرب في العام ١٩٨٩ بتسجيله ١٦ هدفاً في الدوري السعودي، وكرر فوزه بلقب هداف الدوري السعودي بعد ثلاث سنوات برصيد ١٧ هدفاً، على الرغم من مشاركة اللاعبين الاجانب في الدوري. ويذكر في هذا المجال ان سامي الجابر ما زال اللاعب السعودي الوحيد الذي سجل ٦ أهداف في مباراة واحدة وأطلق عليه لقب «سام ٦».

وفي العام الذي نال فيه سامي الجابر لقب هداف العرب، قاد الهلال الى الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين، ثم سجل هدف الفوز الوحيد للهلال في نهائي كأس ولي العهد امام الرياضي قبل ثلاث سنوات.

وعلى صعيد المنتخب السعودي، ساهم مساهمة فعالة في التأهل لمونديال اميركا ١٩٩٤ وسجل هدفاً في مرمى المغرب، كما اسهم في فوز السعودية بكأس الخليج في العام ذاته، وبكأس امم آسيا في ١٩٩٦. وأسهم اخيراً في تأهل المنتخب لمونديال ١٩٩٨ في فرنسا.

سامي الجابر وزي روبرتو خلال لقاء السعودية والبرازيل بكاس القارات الثالثة.

الصور: AP

العراقي عباس جاسم لاعب بوهانغ يتلقى دفعاً من سان جيهاي لاعب داليان والى اليمين نيميك

قيد الجابر لم يُفك إلاّ أمام الايرانيين

الكأس الأسيوية تبقى شرقية بركلة العراقي!

لم يكن ختام هذا الموسم مسكاً للهلال السعودي، الذي حقّق انتصارات هامة على الصعيد المحلي بفوزه بلقب خادم الحرمين الشريفين، وعلى الصعيد الخليجي بفوزه بكاس مجلس التعاون. وفي حين كان يمنّي النفس بلقب اندية اسيا السابعة عشرة، بعدما تأهل للدور نصف النهائي، اقصي عن المباراة النهائية بتحامل واضح من حكم مباراته مع بوهانغ الكوري الجنوبي.

والهلال، الذي كان اول فريق يجمع الثلاثية الأسيوية (كـاس النوادي البطلة وكـاس الكؤوس وكـاس السوبر) كان يأمل في ان يكون اول فريق اسيوي يفوز بكاس الكؤوس ويضيف اليها بعد ذلك كأس الاندية البطلة.

المكبّل أمام الكوريين يتحرّر امام الايرانيين

وتوقّف مسيرة الهلال عند المحطة الأسيوية في نهاية المطاف، شكل غصة لنجمه الدولي سامي الجابر الذي تألق هذا الموسم على الصعيد التهديفي. وكان وراء فوز فريقه بالبطولات. فهو كان هداف بطولة التعاون بخمسة اهداف، وصاحب هدفي الهلال في مرمى الشباب في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين اللذين حققا التعادل (٢/٢) وأتاحا بالتالي فرصة الوقت الاضافي، الذي تحقق خلاله الهدف الذهبي للهلال، واكمل سامي مشواره التهديفي فسجل ثلاثة اهداف للهلال خلال الدور ربع النهائي لتصفيات غرب اسيا للاندية البطلة في بيروت ضد نوفباخور الاوزبكستاني (هدفين) والانصار اللبناني (هدفاً)، علماً انه تخلّف عن مباراة فريقه الاولى التي خسرها امام بيروزي الايراني...

ولكن سامي لم يشأ ان يترك هذه البطولة بدون بصمات، فسجل هدفين من اهداف فريقه الاربعة في مرمى بيروزي الايراني على المركز الثالث، ليثبت للايرانيين، انه لو كان موجوداً في مباراة الدور ربع النهائي في بيروت، لما كان خسر الهلال امام بيروزي، ليصبح رصيده في هذه البطولة خمسة اهداف.

والهلال اذاً، خسر امام بوهانغ في نصف نهائي البطولة الآسيوية التي استضافتها هونغ كونغ، علماً انه كان هزمه في كأس السوبر الآسيوية العام الماضي (١/صفر) ذهاباً وتعادلا (١/١) اياباً. وكان سامي الجابر صاحب هدفي الهلال وبهما ضمن الفريق السعودي اللقب الآسيوي، ولعل الكوريين ادركوا خطورة سامي فكبلوه في هونغ كونغ، لذا كانت الهجمات الهلالية تشن بواسطة الجناح الايمن الدوخي بموازرة البرازيلي سوزا.

ولم تشهد المباراة سوى سيطرة قصيرة للفريق الكوري، ولكنه نجح في خلالها بتسجيل هدفه اليتيم قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، فيما كان الهلال اكثر سيطرة. وارسل خالد التيماوي ضربة حرة فوق العارضة.

وفرض الهلال سيطرة تامة على مجريات اللعب في الشوط الثاني، وشكّل خطورة على المرمى الكوري، ولكن كرة سوزا اصابت القائم والأيسر. وتغاضى الحكم عن ركلة جزاء عندما عُرقل نواف التمياط، الذي نزل بدلاً من خالد التيماوي. وعلى الرغم من تواصل الضغط السعودي، إلا ان اللمسة الاخيرة كانت مفقودة، ربما بسبب المراقبة اللصيقة لسامي الجابر. ولم يفقد السعوديون الامل في إدراك التعادل إلا بعد صفرة النهاية.

ومع ان الايرانيين يعرفون سامي الجابر، ومثلهم الكوريين، كون بيروزي فاز على الهلال مرتين وتعادلا مرة في نطاق البطولات الآسيوية، غير ان الجابر افلت من رقابة الايرانيين في المباراة على المركز الثالث، فسجّل الهدفين الاول والاخير، فيما سجّل احمد الدوخي الهدفين الآخرين، أما هدف بيروزي الوحيد فسجله رضا شاهرودي. وهكذا رد الهلال اعتباره وباربعة اهداف بعد الهزيمة في بيروت.

وكان بيروزي خسر في نصف النهائي أمام داليان بهدفين نظيفين سجلهما وانغ تاو وهايدونغ. فاقصي بذلك فريقا غرب أسيا عن المباراة النهائية التي تأهل لها فريقا الشرق.



لاعب الهلال احمد الدوخي يحاول التصدّي لتسديدة لي دونغ غوك لاعب بوهانغ الذي تخطى خميس العويران

اللقب لبوهانغ بركلة العراقي

وهكذا جمعت المباراة النهائية بين بوهانغ وداليان، وانتهى وقتاها الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي، وفاز بوهانغ بركلات الترجيح (٦/٥)، وحصل جدل حول الركلة الاخيرة للفريق الكوري التي سددها لاعبه العراقي عباس جاسم، فاصطدمت بالعارضة، ولكن الحكم اعاد تسديد الركلة بحجة انه اطلق صفرة قبل ان يسدد اللاعب العراقي بسبب تردده، وفي التسديدة الثانية اصاب جاسم الشباك الصينية، ليحتفظ بوهانغ بالكاس التي احرزها العام الماضي على حساب مواطنه ايلهوا تشونما، وليبقى الكأس في كوريا سنة ثالثة على التوالي، وليصبح الفريق الثاني الذي يحرز هذه الكأس مرتين على التوالي بعد فارمرز بنك التايلندي.

ويذكر انه سبق لداليان ان قهر بوهانغ في دور الثمانية (١/٢).

مسيرة ممثلي الغرب

كان الهلال قد وصل الى الدور نصف النهائي، بعدما تخطى الدفاع الغربي البحريني في الدور الاول بالانسحاب، ثم تخطى الريان القطري بالفوز في الرياض (٣/٢) والتعادل سلبياً في الدوحة. وفي الدور ربع النهائي حل في المركز الثاني خلف بيروزي في تصفيات بيروت، بعدما خسر امام الفريق الايراني (صفر/١) وفاز على نوفباخور الاوزبكستاني (٣/١) وعلى الانصار اللبناني بالنتيجة ذاتها.

أما بيروزي الذي احتل المركز الرابع الاخير، فهو تجنّب لقاءات الدور الاول، والتقى الزوراء العراقي في الدور الثاني، فتعادلا سلباً ذهاباً في بغداد، وفاز بيروزي في مباراة الاياب في ايران (٢/صفر).

وتصدّر بيروزي فرق الدور ربع النهائي في بيروت امام الهلال ونوفباخور والانصار، من دون خسارة، بقيادة عدد من لاعبيه الدوليين، وابرزهم الحارس احمد رضا عبد زاده، والمدافع مهدي مهدايفيكيا، وقائد الفريق محمد خاكبور، فهزم الهلال (١/صفر) والانصار بالنتيجة ذاتها، وتعادل مع نوفباخور (١/١).

فارق الاهداف يؤهّل بطلي الشرق

وبالنسبة لفريقي الشرق بوهانغ وداليان، فتأهل الاول بعد فوزه علىّ فريق حمدان من بنغلادش في الدور الاول، على فريق فيكتوري من جزر المالديف في الدور الثاني، فيما وصل داليان بعد فوزه على بانكوك بنك من تايلند، وساوث تشاينا من هونغ كونغ.

وفي الدور ربع النهائي تعادلت ثلاثة فرق في النقاط، وحسم فارق الاهداف الصدارة لمصلحة بوهانغ، وتلاه داليان، فيما سقط كاشيما انتلرز الياباني بفارق هدف، فكان عليه ان يفوز بهدفين نظيفين على داليان، ولكن النتيجة انتهت (٢/١) لمصلحته.

وبرغم احتلال داليان المركز الثاني وراء بوهانغ، غير انه تغلّب على الفريق الكوري الجنوبي (٢/١). وكان رجل هذه المباراة كزوهونغ، وتألق معه المدافع صن جي هاي.

ويذكر ان الفريق الصيني رفض تسلّم الميداليات الفضية لاحتجاجهم على التحكيم في المباراة النهائية، فغرمه الاتحاد الآسيوي بعشرة آلاف دولار، وقد خرج حكم المباراة بحماية رجال الشرطة.

وكان الاتحاد الآسيوي غرّم فريق بوهانغ بمبلغ ٥٠٠ دولار لأن لاعبه سيرجيف ارتدى قميصاً يحمل رقمين (١٢ من الخلف و١٠ من الامام) وذلك خلال المباراة مع الهلال!!



عاد من المغرب بكأس السوبر معوّضاً الاخفاق المحلي

النجم الساحلي ثلّث الألقاب الافريقية

تونس - منية الورفلي

أمام جماهير غفيرة قدّرت بـ ٦٠ ألفاً، غصّت بها مدرجات ملعب مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، يوم ١٥ آذار/مارس ١٩٩٨ الماضي، جرى لقاء الكأس السوبر الافريقية، بين الرجاء البيضاوي المغربي صاحب كأس رابطة الابطال الافريقية، والنجم الساحلي التونسي صاحب كأس الكؤوس الافريقية. وحسم الساحليون الفوز لصلحتهم (٤/٢) بركلات الترجيح وعادوا بالكأس لأن النظام يقضي بإقامة مباراة واحدة في النهائي.

ولئن كانت الأمور تبدو مريحة وواضحة بالنسبة الى الرجاء البيضاوي، الذي كان يلعب على أرضه ووسط جمهوره، إضافة الى فترة الانتعاش التي يمرّ بها حالياً، عقب تصدّره المرتبة الأولى في البطولة المغربية، فإن واقع النجم الساحلي كان مختلفاً بعد تغيير الجهاز الفني للفريق (تخلي عن المدرب البرازيلي خوزيه سانتوس وكلف الكرواتي ايفان بوليان لمتابعة المهمة)، وكذلك لانجراره الى تسجيل نتائج سلبية في الفترة الأخيرة، وخروجه المبكر من سباق المنافسة على لقب البطولة التونسية وكذلك من سباق الكأس، فضلاً عن اضمحلال عدد الجمهور الذي كان يسانده ويواكبه في مبارياته، مقارنة بما يحصل في نهائي كأس الكؤوس الافريقية. كلّ هذه المعطيات حتّمت على المدرب الكرواتي الجديد بوليان ومساعده عمر مزيان اتباع خطة فنية تقتضي تحصين خط الدفاع ومحاولة امتصاص قوة الفريق المنافس، واعتماد الهجمات المرتدّة السريعة التي يمكن ان تفاجئ الحارس.

وكان النجم الساحلي قد فاز بكأس الكؤوس الافريقية بعد فوزه في المباراة النهائية على الجيش الملكي المغربي، أما الرجاء البيضاوي ففاز بكأس الرابطة الافريقية عقب تغلبه في المباراة النهائية على فريق غولدن فيلدز الغاني. فالتقى الفريقان في نهائي كأس السوبر الافريقية، أو الكأس الافريقية الممتازة. وأبت هذه الكأس إلا ان تستقرّ في تونس للمرة الثانية في تاريخها، بعدما فاز بها في المرة الأولى الترجي الرياضي في العام ١٩٩٥، عقب تغلبه في الاسكندرية على فريق زاتيري (٣/١). وكان النجم الساحلي قد افتتح التسجيل في المباراة في أواخر الشوط الأول بواسطة اللاعب الجزائري الدولي بلال الدزيري وكان هدفه جميلاً جداً. واستطاع عماد بن يونس ان يضاعف النتيجة لمصلحة النجم الساحلي لتصبح (٢/صفر).

وحاول الساحليون المحافظة على تقدمهم بالتراجع لدعم الدفاع، فنجح الرجاء البيضاوي في الانقضاض على مرمى منافسه وضيّق الفارق بهدف سجّله عبد الكريم نذير، ثم جاء الهدف الثاني ليسيطر التعادل (٢/٢). ولجأ الفريقان الى شوطين اضافيين، ولم يحصل أي جديد، وكان لا بدّ من الاحتكام الى ركلات الترجيح لتحديد بطل السوبر، وتألق حارس مرمى النجم الساحلي رضوان الصالحي الذي تصدى لضربتين ورجّح كفّة النجم الساحلي للفوز (٤/٢).

ولئن توج النجم الساحلي في الموسم الماضي بطلاً للدوري التونسي، فإنه خرج هذا الموسم من دائرة المنافسة على اللقب في وقت مبكر، حيث انهزم امام الافريقي بهدف واحد مقابل لا شيء، وامام الترجي بهدفين نظيفين، واكتفى بالتعادل مع الاولمبي للنقل سلباً بدون أهداف، ثم لقي هزيمة مرّة امام مستقبل المرسي (٣/١)، وخرج من سباق الكأس نهائياً بخسارته في الدور ربع النهائي التي تلقاها امام مستقبل المرسي الذي يشرف عليه لاعب الترجي الدولي السابق خالد بن يحيى، بنتيجة (صفر/٢).

وبرغم هذه الوضعية الصعبة على المستوى الداخلي، فقد عوّض النجم الساحلي بالفوز بكأس السوبر الافريقية، فأعاد الثقة الى جمهوره.

واكد الدزيري انه يملك فنيات عالية، وقادر على اعطاء دفع لهجوم النجم الساحلي واستعاد الشجاعة التي عُرف بها في السابق. والواضح انه سيلعب دوراً اكبر في مسابقة كأس الرابطة الافريقية، علماً ان الرجاء البيضاوي سيشارك فيها ايضاً، وستكون هناك منافسة جديدة هي بمثابة «الثأر» بين الفريقين، خاصة وانه تخطى دور الثمانية. ويركز النجم الساحلي اهتمامه للفوز بكأس الرابطة الافريقية، وخاض لقاءه الاول في إطار هذه المسابقة يوم ٢٢ آذار/مارس الماضي، في غينيا امام نادي كامسار الغيني، وقد فاز النجم في كوناكري (١/٢)، ثم كرر فوزه في سوسة في نيسان/ابريل (٣/٢) سجل منها عماد بن يونس هدفين ومنير بو قديدة هدفاً.

وبالفوز بكأس السوبر الافريقية، يجمع النجم الساحلي الثلاثية الافريقية، بعدما كان فاز بكأس الاتحاد الافريقي في ١٩٩٥، وبكأس الكؤوس في ١٩٩٧، وهو يتقدم بنجاح على صعيد اللقب الافريقي الوحيد الذي لم يحققه بعد، وهو كأس الاندية البطلة.

ويذكر ان النجم الساحلي هو بطل الدوري التونسي ٧ مرات وحامل الكأس ٧ مرات ايضاً.

عماد بن يونس يتجاوز السلامي خلال اللقاء النهائي بين النجم الساحلي والرجاء البيضاوي (تصوير مصطفى بدري)



لاعبو النجم الساحلي يحتفلون بفوزهم بكاس الكؤوس الافريقية العام الماضي



الامير سلطان بن فهد يسلم ماجد عبدالله كاس البطولة وبدا الامير الوليد بن بدر يساراً وعبد الرحمن الدهام يميناً

ماجد ومحيسن.. العنزي وستويشكوف

نصر آسيوي أول بمخضرمين ومعارين

الرياض - وهبي وهبي

بدأ نادي النصر السعودي الموسم الحالي بداية جيدة بفوزه بكأس الاتحاد السعودي، لكنه تلقى ضربتين موجعتين عندما خرج من الدور نصف النهائي لكأس ولي العهد، كما خرج من المربع الذهبي لكأس خادم الحرمين الشريفين باحتلاله المركز الخامس، مما دفع الادارة النصراوية لاعتماد خطوات جريئة في سبيل توفير اجواء افضل لمواجهة الاستحقاق الخارجي المتمثل باستضافة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة. فاستقدمت البلغاري هريستو ستويشكوف هداف كأس العالم في ١٩٩٤ وافضل لاعب في اوروبا في العام ذاته، والذي حقق لبرشلونة الاسباني ١٤ لقباً. كما استقدمت القطري محمد سالم العنزي هداف المنتخب وهداف كأس الخليج.

وكانت المفاجأة الكبرى عودة المهاجم ماجد عبدالله عميد لاعبي العالم، وذلك بعد غياب عن المباريات.

وتمكن النصر من الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية للمرة الاولى في تاريخه، مبقياً بذلك الكأس الآسيوية في المملكة العربية السعودية، بعدما كان الهلال فاز بها في العام الماضي، واذا اضفنا هذا الانجاز الجديد الى الفوزين ببطولة اندية التعاون الخليجي، والى البطولات المحلية، يرتفع عدد القاب النصر الى ١٨ لقباً.

وجاء هذا الفوز، بعد معاناة طويلة للنصر مع الالقاب الآسيوية منذ العام ١٩٩١، عندما وصل الى نهائي اللقب وقابل نيسان الياباني، فكبا أمامه مرتين، ذهاباً واياباً وقنع بمركز الوصيف. وشارك في العام ١٩٩٥ بمسابقة كأس ابطال الدوري الآسيوي، ونجح في الوصول الى النهائيات، وتقابل مع فريق تشومبا الكوري، وكان المرشح القوي للفوز باللقب، وجرت المباراة على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وحال الهدف الذهبي دون تحقيق الأمنية، واحتل النصر المركز الثاني على مضض. وفي العام ١٩٩٦ خسر النصر فرصة التأهل الى النهائيات بفارق الأهداف.

ولكن النصر كان هذه المرة أكثر تصميماً على الفوز بالكأس الآسيوية، وهو لم يخض أي مباراة في دور الثمانية، بعدما انسحب فريق الشباب الاماراتي، مما أهله لمقابلة فريق الاتحاد القطري، فساد التعادل السلبي بينهما في مباراة الذهاب في الرياض، ونجح النصر في تسجيل فوز ثمين (٣ - ٢) في الدوحة، وسجل أهدافه الثلاثة كل من محيسن الجمعان ومامادو صو وحسين هادي.

بطل الغرب

وفي الدور نصف النهائي، الذي أقيم في الرياض، وفي لقاء كان بمثابة تحديد بطل غرب آسيا، فاز النصر على كوبتداغ التركمانستاني بهدفين مقابل هدف واحد، على الرغم من ان الفريق الضيف يضم ثلاثة لاعبين اجانب من اوكرانيا وكازاخستان وارمينيا، ويعتمد على اسلوب اللعب الاوروبي كالسرعة ومتابعة الكرات الطويلة. وكان هذا الفريق تخطى فريق نيفتشي الاوزبكستاني، وكيرات الكازاخستاني.

وسبق لفريق النصر وكوبتداغ التركماني ان التقيا في الرياض العام ١٩٩٥، وفاز النصر بهدف مقابل لا شيء.



هدف الفوز للنصر في مرمى سامسونغ سجله ستويشكوف (الرقم ٨)

وكان بمقدور النصر ان يزيد غلته من الاهداف في لقاء نصف النهائي لو لم يضع ركلتي جزاء سددهما الاجنبيان البلغاري ستويشكوف والسنغالي مامادو صو. فيما تكفل المخضرمان محيسن الجمعان وماجد عبدالله بتسجيل هدفي النصر. بينما سجل هدف كويتداغ الوحيد يوري.

سامسونغ شمشون الاهداف

اما اللقاء الثاني في الدور نصف النهائي، فكان بمثابة تحديد بطل الشرق، وجمع سامسونغ الكوري الجنوبي وبكين الصيني، والاول استدعى ثلاثة من لاعبيه الدوليين من المنتخب الذي يستعد لخوض مونديال فرنسا، اضافة الى ضمه ثلاثة لاعبين اجانب من رومانيا وروسيا، ويمتاز هذا الفريق بالقوة الهجومية، وهذا ما اكده خلال مباريات التصفيات، وسجل نتائج ساحقة كالفوز على فريق اندونيسي (١٢ ـ صفر) مما جعل حصيلته من الاهداف ٣٠ هدفاً في مقابل هدف واحد في مرماه.

ومارس الفريق الكوري الجنوبي هوايته في تسجيل الاهداف امام الفريق الصيني، الذي كان تأهل على حساب كاوازاكي الياباني، فهزمه ذهاباً (٢ ـ صفر) وإياباً (١ ـ صفر)، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يغيب فيها فريق ياباني عن الدور نصف النهائي، وبلغ رصيد الفريق الصيني من الاهداف ١٨، وقد حافظ على شباكه نظيفة طوال التصفيات، الى ان لطخها الفريق الكوري بخمسة أهداف دفعة واحدة، بعدما سيطر بشكل كامل على مجريات اللعب ودك مرمى خصمه بأهداف مروعة تناوب على تسجيلها كل من اوروليان (د ٢٧) وكي هينغ (د ٦٠) وكن بارك (د ٧٢ و ٨٤) وهيونشي (د ٩٠).

وهذا الفوز الكاسح، حفّز الفريق الكوري كي يسعى لتسجيل اول انجاز لبلده، بعدما ذهبت الكؤوس السابقة الى فرق يابانية وايرانية وسعودية.



لمسات اللاعب العالمي لم تغب عن اداء ستويشكوف

النجم القطري محمد سالم العنزي كان الاكثر حماسة والاكثر خطورة.

لقطات

• شكر الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس النصر باسم ناديه، الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لرعايته فريق النصر ودعمه له في المسابقة الآسيوية.

وقال رئيس النصر: «يضاف هذا الانجاز الى الانجازات السعودية المحلية والقارية، واشيد بالجهد الذي يبذله الرئيس العام لرعاية الشباب لدعم وتشجيع الاندية الرياضية في المملكة خلال تمثيلها للوطن في المحافل القارية والدولية».

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد قدم تبرعاً شخصياً بأكثر من مليون وسبعماية الف ريال للاعبي النصر مكافأة على الانجاز الذي حققوه. كما قدم الأمير نواف بن فيصل بن فهد تبرعاً بقيمة ثمانماية وتسعين الف ريال.

ويذكر ان المكافآت انهالت على لاعبي النصر، وقد تسلموها خلال الحفل التكريمي الخاص في النادي، وتراوحت حصة كل لاعب بين ٨٠ و ١٠٠ ألف ريال!

• كشف الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس النصر ان اللاعب البلغاري ستويشكوف حصل على ٢٠٠ الف دولار، ١٥٠ منها لقاء توقيع العقد مع النصر، و٥٠ الفاً لقاء تحقيق البطولة الآسيوية. واكد ان ستويشكوف سيشارك في مباراة السوبر التي ستجمع النصر مع بوهانغ الكوري وذلك بدون مقابل حسب شروط العقد. من جهة اخرى، ذكرت جريدة «الرياضية» اليومية السعودية، ان ستويشكوف استفسر عن ثمن سيارة لكزس من احد معارض السيارات، فقدمها له الوكيل مجاناً.

• فاز مهاجم سامسونغ كاسيانو بلقب هدّاف البطولة برصيد ٣ أهداف. فيما حقق لاعب سامسونغ اليوغوسلافي دينس ويونغ كأس أفضل لاعب في هذه البطولة.

دور «المعارَين» بعد المخضرَمين

غير ان النصر السعودي حال دون دخول بلد جديد الى نادي الفرق الفائزة بكأس الكؤوس الآسيوية. واذا كان الفريق السعودي لم يستفد كثيراً من لاعبيه المعارين ستويشكوف والعنزي، فانه حقق الفوز في المباراة النهائية بواسطة هدف من صنع هذين اللاعبين، فالعنزي مرر كرة خالصة لستويشكوف الذي حفظ ماء وجهه كلاعب دولي محولاً الكرة الى الشباك الكورية في الدقيقة ١٢.

ويمكن القول ان لاعبي النصر ادوا جهداً طيباً واستحقوا جميعاً ان يكونوا نجوماً، وكان في طليعتهم الحارس مضحي الدوسري الذي كان يقظاً وكان بارزاً في قطع الكرات العالية داخل منطقة جزائه، وموفقاً في توقيت خروجه من المرمى وحرم لاعبي سامسونغ من فرص اكيدة للتسجيل، واعتبره البعض افضل لاعب في النهائيات. اما ثنائي النصر الأجنبي ستويشكوف والعنزي فقدما مستوى فنياً رفيعاً مع عكس المهارات العالية وبرعا في متابعة الكرات الأمامية، وقاد ستويشكوف الفريق من الوسط واهدى زملاءه المهاجمين كرات أمامية خطرة فشلوا في الاستفادة منها وترجمتها الى أهداف، حتى نجح هو نفسه إثر تمريرة متقنة عرضية وصلته من العنزي في تمزيق شباك سامسونغ، معلنة هدف البطولة للنصر.

وفي الدقيقة ٧٥ استعان مدرب النصر بالنجم ماجد عبدالله الذي نزل الى الملعب بدلاً من السنغالي صو، وسط هدير جماهيري كبير، وكان هذا بمثابة تكريم لهذا اللاعب الذي قاد النصر للعديد من البطولات، وظهر في الملعب وكأنه مدرب للفريق بتوجيهه للاعبين ورسم تحركاتهم.

وقدم دفاع النصر اداء صلباً، وبرز فيه عبد العزيز المليفي ومحسن الحارثي، فكانا سداً منيعاً في وجه المحاولات المتواصلة للاعبي سامسونغ الاقوياء، وأكد المليفي انه استعاد مستواه الجيد وعطل الهجمات الصعبة، ونال في المباراة الاولى لقب نجم المباراة.

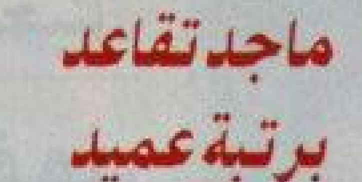
أما زميله محسن الحارثي فكان صخرة خط الدفاع عن جدارة. وكانت تحركاته كثيرة ومفيدة في الدقائق الأخيرة من المباراة الثانية عندما اشتد الضغط على مرماه. كما برز الظهيران ابراهيم الشويع وناصر الحلوي، ولعبا دور الظهير العصري وذلك بمؤازرة زملائهما المهاجمين عند اللزوم، والارتداد سريعاً الى الخلف، وكلاهما من العناصر الأساسية في المنتخب السعودي للشباب.

ولعب أحمد بن نصيب دور المهندس في خط الوسط، وربط خط الدفاع بالهجوم، فيما بذل عبد العزيز الجنوبي جهوداً في مضايقة لاعبي الفريق الخصم واستخلاص الكرات وارسالها الى زملائه لشن الهجمات المضادة.

وسبق المباراة النهائية لقاء على المركز الثالث، واستطاع فريق بكين الصيني ان يفوز على كويتداغ التركماني (٤ ـ ١).

وعقب المباراة النهائية التي جرت على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، سلّم الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي، الكأس والميداليات الذهبية للاعبي فريق النصر، والميداليات الفضية، للاعبي سامسونغ الكوري، وتسلّم لاعبو فريق بكين الصيني ميدالياتهم البرونزية بعد احتلال فريقهم المركز الثالث.

ماجد عبدالله
خلال المؤتمر الصحافي



ماجد تقاعد برتبة عميد

لم يحتج ماجد عبدالله الى جهد كبير لتلميع صورته أمام الجمهور برغم غيابه الطويل عن الملاعب، وتقدمه في السن، حيث شارف سن الـ ٤٠، وبعدما وصل مع فريقه النصر الى لقب كأس الكؤوس الآسيوية، وجد ان من حقه الاعتزال، ليكون هذا الانجاز هو الاسمى بعد الانجازات العديدة التي قاد فريقه اليها محلياً وخليجياً، على مدى اكثر من ٢٠ سنة.

وفي مؤتمر صحافي عقد في نادي النصر بحضور رئيس النادي الامير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود، اعلن ماجد عبدالله اعتزاله رسمياً، وبدا التأثر عليه، فلم يتمالك نفسه واطلق العنان لدموعه.

وشكر ماجد الامير فيصل بن فهد والامير سلطان بن فهد والامير فهد بن سلطان والامير عبد الرحمن بن سعود، على الدعم اللامحدود الذي حظي به من كل منهم خلال مسيرته الرياضية.

واوضح ماجد انه لم يسبق له ان اعتزل وعاد عن اعتزاله، وانها المرة الأولى التي يقوم فيها بهذه الخطوة.

من جهته، اعلن الامير فيصل بن عبد الرحمن ان الترتيبات جارية منذ الآن لاقامة حفل تكريم ماجد. وسيرأس اللجنة العليا للمهرجان الامير عبد الرحمن بن سعود الرئيس السابق للنادي.

واوضح الامير فيصل ان حفل الاعتزال لن تقتصر اقامته في الرياض وحسب، بل سيرافق ذلك احتفالات في عدد من المناطق السعودية تقديراً لعطاء هذا اللاعب الذي لا يتكرر.

واعلن رئيس النصر ان ادارة النادي قررت عدم اعطاء الرقم ٩ للاعب آخر تقديراً لهذا النجم الكبير، وان هذا الرقم سيوضع ضمن اطار من ذهب، الى جانب الكؤوس والجوائز التي حصل عليها النصر.

وكان نادي النصر أقام مهرجاناً تكريمياً فريداً لماجد عبدالله في مناسبة اعتماده عميداً للاعبي العالم، وتصنيفه من قبل «الفيفا» كصاحب الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية، وهو ١٤٧ مباراة، وليس ١٢٥ مباراة كما كان محسوباً خطأ لحارس انكلترا السابق بيتر شيلتون، وقد اقيمت مباراة بين فريق النصر وفريق من نجوم العرب، وفاز الاخير (٢ ـ ١)، وقدمت لماجد شجرة مذهّبة يتفرع منها ١٤٧ غصناً، بعدد مبارياته الدولية.

بدأ ماجد عبدالله مسيرته مع المنتخب السعودي في ١٩٧٨ ضد كوريا، وتوجّها باللعب في مونديال اميركا ١٩٩٤، ولشوط واحد في المباراة ضد بلجيكا في واشنطن، وكان فاز مع منتخب المملكة بكأس امم آسيا في ١٩٨٤ و١٩٨٨، وتأهل مع المنتخب الاولمبي الى اولمبياد لوس انجلوس في ١٩٨٤، ولكنه لم يكن ضمن المنتخب الفائز بكأس الخليج عام ١٩٩٤ في ابو ظبي.

ومع النصر فاز بكأس اندية الخليج مرتين متتاليتين، وسجل هدف الفوز في المباراة الفاصلة ضد كاظمة الكويتي في ١٩٩٧، ورفع كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الاولى في ١٩٩٥ حين سجل هدفين ضد الهلال في المباراة النهائية (٣ ـ ١) رافعاً عدد أهدافه في مرمى الهلال الى ٢١ هدفاً. وكان شارك في ذاك العام في تسع مباريات سجل خلالها ٨ أهداف!

وتوج ماجد عبدالله مرتين هدافاً للعرب (٨٠ ـ ٨١ و ٨٨ ـ ٨٩) وست مرات هدافاً للدوري السعودي (٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦ و ٨٩).

واختير ماجد عبدالله ثلاث مرات لاعب الشهر في آسيا، آخرها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.



ماجد عبدالله على الاكتاف يحيي جماهير النصر



«بقاء معظم مونديالي ٩٤ ميزة لصالح منتخبنا»



الامير سلطان بن فهد يتحدث الى رئيس التحرير سعيد غبريس.

سلطان بن فهد: الاحتراف الخارجي سنطلقه ليكون نقلة نوعية



سعيد العويران يتخطى الجامايكي ستيفن مالكوم في مباراة فريقيهما الودية في كان

أجرى اللقاء سعيد غبريس

تسير الكرة السعودية في خط موازٍ لما توفره الدولة من امكانات على مختلف الصعد، ولا يحيد هذا الخط عن المسار الذي وضع له، في ظل الرعاية التامة التي يوليها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اتحاد كرة القدم. وفي ظل المتابعة الدؤوبة من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام نائب رئيس اتحاد الكرة.

وقد كان تزعم أسيا ثلاث مرات، والتأهل الثاني المتتالي لكأس العالم، ثمرة يانعة لتلك البذور ولتلك الرعاية ولتلك المتابعة. وكان نظام الاحتراف الوسيلة الناجعة التي اسهمت في ايصال السفينة الى بر الامان. وها هي الخطوة التالية توضع على نار حامية، ونعني بها الاحتراف الخارجي، لتشكل النقلة النوعية المتطورة، ولتحصن مسيرة كرة القدم السعودية نحو العالمية.

الامير سلطان بن فهد يشرح ذلك من خلال هذا اللقاء، الذي خص به «الوطن الرياضي» مشكوراً.

لن نقف في طريق الاحتراف الخارجي

*** ساحة كاس العالم مجال بروز المواهب وفرصة لتلقي العروض من الأندية العالمية وقد برز في مونديال ٩٤ بعض النجوم السعوديين كسعيد العويران الذي سجل اجمل هدف في المونديال. ولكن نظام عدم السماح للنجوم السعوديين بالاحتراف الخارجي حال دون انتقال بعضهم لأندية خارجية. وكنتم أعلنتم عن وضع موضوع الاحتراف الخارجي على بساط البحث، فهل ستتاح الفرصة لنجوم المملكة المتوقع تالقهم في المونديال الفرنسي بان يحترفوا خارج المملكة؟**

ـ يعمل الاتحاد السعودي لكرة القدم وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد به عبد العزيز، على تهيئة كافة الظروف المناسبة للاعب السعودي في سبيل تطوير مهاراته. ولقد دعم الاتحاد كل ما من شأنه رفع مستوى اللاعب وتوفير المناخ الملائم ابتداء، من الملاعب الرياضية ودفع جزء من رواتب المدربين الذين تستقدمهم الاندية وصدور نظام الاحتراف وتكثيف المسابقات الرياضية المحلية ودعم مشاركات الاندية الخارجية وغيرها. ومن المؤكد ان الاتحاد حريص على مصلحة اللاعب الفنية والمادية ولذلك فإن الاتحاد شجّع في السابق وما يزال عملية المشاركة في المسابقات القارية والعربية والاقليمية لاكتساب اللاعب الخبرات اللازمة كما ان نظام الاحتراف حفظ حقوق اللاعب المادية.

ويتضح من كل الاجراءات التي قام ويقوم بها الاتحاد السعودي حرصه على مصالح اللاعب السعودي، ولذلك فإن الاتحاد لن يقف في طريق احتراف اللاعب السعودي في الخارج مستقبلاً ونحن بانتظار انتهاء الدراسات الخاصة بذلك لاصدار النظام الخاص بالاحتراف الخارجي بحيث يكون نظاماً متوازناً يحفظ حقوق اللاعب ويحدد واجباته تجاه ناديه ومنتخب بلاده.

ومن المنتظر ان يصدر هذا النظام في المستقبل القريب ان شاءالله.

إحترافنا ليس جزئيا

*** قال لنا المدرب كارلوس ألبرتو باريرا ان المشكلة الوحيدة التي بقيت بدون حل جذري في الكرة الخليجية والتي كانت قائمة منذ اتى الى المنطقة للمرة الاولى هي الاحتراف الكامل، فهل ستكون المملكة السباقة الى الاحتراف الكامل علماً انها كانت السباقة الى الإحتراف الذي نعرفه في الوقت الحاضر؟**

ـ نظام الاحتراف في المملكة العربية السعودية نظام شامل ومتكامل ولا يعدّ احترافاً جزئياً حيث ان النظام يفرغ اللاعب تماماً لممارسة كرة القدم واداء المباريات وفق عائد مادي هو الدخل الرئيسي للاعب. وهو نظام يحدد العلاقة بين اللاعب والنادي وحقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر. لكن نظام الاحتراف في المملكة لا يلزم جميع لاعبي كرة القدم حيث انه نظام مرن يشترط حداً أدنى من المحترفين في اندية الدرجة الممتازة والدرجة الاولى لكنه لا يمنع من التحاق اللاعبين الهواة بالاندية وتمثيلها وفق ظروفهم الاجتماعية بحيث لا تحرم الاندية من الموهوبين الذين لا يرغبون احتراف كرة القدم وفي نفس الوقت نتيح فرصة للراغبين في الاحتراف الدخول بالنظام بمسؤوليات وحقوق محددة.

وفي تقديري ان نظام الاحتراف بالمملكة يتمتع بمميزات كرة القدم للمحترفين وللهواة على حد سواء، وهذا مكسب كبير للرياضة السعودية.

*** تبدو ظروف المنتخب السعودي في مونديال أميركا أفضل من ظروف المنتخب المتاهل لمونديال فرنسا سواء من ناحية تشكيلة اللاعبين أو المناخ او وقوع الفريق السعودي في مجموعة الفريق المنظم، هل تلمسون ذلك؟**

ـ في تقديرنا انه لا توجد فوارق كبيرة في الاستعداد لكأس العالم ٩٤ و٩٨، لأن الاتحاد السعودي لكرة القدم خطط لمسابقة كأس العالم الحالية بنفس الطريقة التي خطط فيها لنهائيات امريكا.

وفي ما يخص تشكيلة المنتخب فإن هناك تغييراً ليس كبيراً على خريطة الفريق، لكن كثيراً من اللاعبين الذي شاركوا في مونديال ٩٤ سيشاركون في مونديال ٩٨، وقد تكون هذه ميزة لصالح فريقنا في نهائيات فرنسا. وقد اتفق معكم في نوعية المنتخبات التي تتكون منها مجموعتنا حيث اننا سنلعب مع منتخب الدولة المضيفة.

وبرغم ان هذا قد يمثل ضغطاً إضافياً على الفريق إلا ان له حسنات ايضاً حيث ان مجموعة المنتخب المضيف ستنال اهتماماً إعلامياً وإجتماعياً أكثر من غيرها. واذا وظفنا هذه الميزة بطريقة جيدة قد تحوّل التحديات التي تواجه فريقنا في هذا الامر الى مكاسب حقيقية.

وهذا كله يؤكد ان ظروف المنتخب السعودي في نهائيات فرنسا جيدة بالنظر الى الخبرات التي اكتسبناها في نهائيات امريكا.

في مستوى المنافسة

*** أطلقتم تصريحاً ينسجم مع ميلكم الدائم للتفاؤل بان المملكة ستصبح من القوى الرئيسية في العالم على صعيد كرة القدم خلال عشر سنوات، هل وضعتم خطة عشرية مثلاً لتحقيق ذلك؟**

ـ ان الذين يعملون بجد واجتهاد لا بد ان طموحات كبيرة تراودهم وفي الواقع ان كرة القدم السعودية حققت منجزات رائدة خلال السنوات الماضية نقلتها من مستوى متواضع لتضعها على خريطة كرة القدم الدولية في موقع جيد فأصبحت المنتخبات السعودية في مستوى المنافسة بعد ان تصدرت البطولات القارية.

وبالنسبة لاستراتيجيات التخطيط، فإن برامج الرئاسة العامة لرعاية الشباب تقوم على أساس الخطط الخمسية التي تضعها لتحقق أهداف التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

نرتقي مراحل عصرنا

*** بعد ٢٥ سنة من العطاء المتواصل لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، حققت كرة القدم السعودية الأهداف المرجوة ووصلت الى الحدود الممكنة في ضوء ما يُوفّر لها من إمكانات مادية او بشرية، هل يمكن القول أن مرحلة جديدة ستبدأ تبعاً للمتغيّرات وصولاً الى اهداف جديدة؟**

ـ هذا السؤال يأتي في سياق السؤال السابق له من حيث التخطيط لاهداف الرياضة السعودية. لكن ما اود التأكيد عليه انه وبدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله، وسمو ولي عهده الامين، وسمو النائب الثاني، وبمتابعة وتوجيه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم فإن آمالنا في مستقبل كرة القدم السعودية عريضة ولا تتوقف عند حدود معينة وان خطوات تطوير برامج ومسابقات وانظمة كرة القدم بالمملكة مستمرة ومتجددة وترتقي مراحل عصرها بل تحاول التفوق على ذاتها لمواجهة متطلبات المنافسة الرياضية المتطورة في العالم.

ونعتقد انه بعد صدور نظام الاحتراف في المملكة وما تركه من تأثير ايجابي كبير في مستوى كرة القدم السعودية فإن نظام الاحتراف الخارجي سيكون نقلة نوعية متطورة لمستوى اللاعب السعودي تدفع الرياضة السعودية الى آفاق جديدة من اكتساب الخبرات الدولية ومن خلال المنافسة الفردية للاعب بعد ان كانت المنافسة محصورة بالفرق.

الامير فيصل بن فهد يرأس وفد المملكة للمونديال

تقرر ان يرأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الوفد السعودي لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، ويكون الأمير سلطان بن فهد نائباً لرئيس الوفد، كما سيضم الوفد الرسمي الاعضاء الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس لجنة الحقوق والاعداد والتنسيق للمشاركة في كأس العالم، وعبد الرحمن بن دهام أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقدّم الدكتور بن ناصر خلال جلسة لاتحاد الكرة برئاسة الامير سلطان تقريراً عن الترتيبات المتعلقة بنهائيات كأس العالم، وتضمن المعسكر الاعدادي في فرنسا، والتعاقد مع ٧ منتخبات لخوض لقاءات تجريبية مع المنتخب السعودي، وتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجها المنتخب، إضافة الى الفنادق التي ستنزل فيها البعثة السعودية والمكونة من الوفد الرئاسي للبطولة، والشخصيات المدعوة الذين لهم علاقة مباشرة بالمنتخب، ووفد النشاطات الثقافية والمعارض، ووفد الفنون الشعبية، وسيرافق البعثة وفد إعلامي مؤلف من ٦٧ صحافياً.

وستقام على هامش البطولة نشاطات متنوعة منها المعارض التشكيلية ورسوم الأطفال والمنشآت الرياضية في السعودية إضافة الى معرض الملابس والمجوهرات التقليدية والتحف والآثار.

الامير فيصل وعيسى حياتو والاميران سلطان بن فهد ونواف بن محمد في مونديال ٩٤

وسوف تقام هذه المعارض بمشاركة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف ووزارة الإعلام، على أن تقام في معهد العالم العربي في باريس، بالتنسيق بين اللجنة وسفارة السعودية في باريس والملحق الثقافي السعودي، وتبدأ النشاطات يوم ٥ حزيران - يونيو المقبل. وبالنسبة الى الجمهور السعودي الراغب في مرافقة المنتخب السعودي ومؤازرته في فرنسا فقد أكّد المجلس انه لا توجد ترتيبات معينة لاصطحاب الجماهير السعودية على نفقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وأنه ستقدم تذاكر لحضور المباريات حسب المتوافر، حيث أن التذاكر التي تأمّنت للاتحاد السعودي قليلة العدد وليس هناك التزام محدد بتقديمها الى الجمهور.

«ظروف منتخب ٩٤ أفضل واللعب في أوروبا لا يساعد»

باريرا: الاعتماد على المهارات والخوف من الهجوم!

أجرى اللقاء سعيد غبريس

بات المدرّب البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا الى جانب المدرّب اليوغوسلافي بوراميلو تينوفيتش (مدرّب نيجيريا) أول مدربين يقود كل منهما ٤ منتخبات في كأس العالم، ويبدو أن الفرق العربية خدمت باريرا ليصل الى هذا الإنجاز، إذ يعتبر الفريق السعودي المنتخب العربي الثالث الذي يتيح له فرصة المونديال بعد الفريق الكويتي في مونديال ١٩٨٢ بإسبانيا، والمنتخب الإماراتي في مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا.

وباريرا الذي يخوض المونديال الثاني على التوالي، بعدما كان قاد منتخب البرازيل للفوز بمونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، تسلّم مهام المنتخب السعودي في أعقاب كأس القارات الثالثة في الرياض، علماً ان المدرّب البرتغالي فينغادا قاد المنتخب السعودي في تصفيات مونديال فرنسا. وتم الاستغناء عنه في منتصف مشوار التصفيات الآسيوية النهائية. فحلّ محله الالماني أوتو بفيستر، الذي تقرّر إعادته الى منصبه الأساسي كمدرّب للمنتخب الأولمبي السعودي وذلك بعد خسارة منتخب السعودية في كأس القارات الأخيرة أمام المكسيك بنتيجة قاسية (صفر ـ ٥).

وهذا المدرب البرازيلي الذي كان أيضاً ضمن الجهاز التدريبي لمنتخب البرازيل الفائز بالمونديال للمرّة الثالثة (في ١٩٧٠) سبق له أن عمل في السعودية وغانا والولايات المتحدة وتركيا وإسبانيا والبرازيل. ومع أنه يعلم ان مهنة المدرب في المنطقة الخليجية بشكل عام، لا تعرف صفة الاستقرار والاستمرارية، ومع انه يعلم ان ٨ مدربين تبدلوا منذ ١٩٩٤ وتعاقبوا على مهمة تدريب المنتخب السعودي، فإنه لم يتردّد في قبول العرض السعودي لقيادة المنتخب في مونديال فرنسا، على الرغم من قصر المدة التي تفصل بين الاستعداد والتحضير وبين موعد المونديال.

وعندما سئل باريرا عن سبب قبوله الفوري للتعاقد مع السعودية، قال: «لو ان الفريق السعودي وقع في المجموعة ذاتها مع البرازيل لما كنت وقعت العقد».

لا نظنّن ان وجودي يحتّم الفوز بكاس العالم!

وموضوع عدم الاستقرار في عمل المدربين العالميين العاملين في الخليج مهما كانت مكانتهم رفيعة، كان نقطة البداية في الحوار مع باريرا، ولا سيما ان مثل «معلّمه» زاغالو ما يزال ماثلاً في الأذهان. فهل وضع باريرا سمعته في مهبّ المجازفة عندما قبل بهذه المهمة الصعبة مع المنتخب السعودي؟

يجيب باريرا: «نظراً لسنواتي الطويلة في حقل التدريب، فإن اموراً كهذه لا تقلقني، وما يهمني، في الحقيقة، هو تأدية عملي بإخلاص من دون أن تأتي نتائج الفريق كما هو مرتقب بحيث تكون سلبية، وقد يظن البعض ان وجودي قد يحتم فوز السعودية بكأس العالم، وكل شخص لديه الحرية بالتفكير، والواقع ان المدرب غالباً ما يكون ضحية النتائج السلبية لفريقه».

كارلوس البرتو باريرا يتحدث الى رئيس التحرير سعيد غبريس

*** يبدو ان المنتخب السعودي الذي شارك بمونديال ٩٤ أفضل مستوى من المنتخب الحالي، وجاء المدرّب كارلوس البرتو باريرا لتشكيل فريق يضم بعض اللاعبين الذين سبق وشاركوا في المونديال ٩٤ وربما خفّ عطاؤهم، وآخرون ممن عادوا الى المنتخب مثل سعيد العويران وفؤاد أنور، إضافة الى بعض الوجوه الجديدة، وأمامك وقت قصير لإعداد الفريق الى مونديال ٩٨ وتشكيل توليفة من العناصر القديمة والجديدة، فكيف ترى الأمر؟**

ـ ما تقوله هو الحقيقة، وعلينا مواجهة الصعاب والعمل بجدّ لتذليلها، وأمامنا ٤٥ يوماً، وسنخوض قبل المونديال ٧ مباريات وديّة تجريبية، وسنصهر هذه المجموعات الثلاث في تشكيلة واحدة لتكون في وضع طبيعي مرة أخرى، لنستفيد من خبرة اللاعبين الذين سبق وشاركوا بالمونديال ٩٤ وهم الآن معنا، وكذلك من الذين عادوا الى صفوف المنتخب، والعناصر الجديدة ستخوض تجربة كأس العالم للمرة الأولى. وسنحاول قدر الامكان الاستفادة من هذه العناصر الثلاثة لتكون في بوتقة واحدة بأفضل الطرق وإذا سألتني كيف؟ فسأجيب أنني لا أستطيع حالياً أن أزيد شيئاً. لأن كل هذه الأشياء تتطلب ترجمة على أرض الملعب.

لا بديل لأصحاب الخبرة

*** قبل تسلمك مهمة تدريب المنتخب، دار حديث في الشارع الرياضي وفي الصحف عن احتمال استبعاد خالد مسعد وغيره من اللاعبين أصحاب الخبرة، ولعل المطلوب هو خلاف ذلك بالاستفادة من هذه العناصر خاصة في كاس العالم. فهل تعتبر اللاعبين مثل مسعد وسعيد العويران وغيرهما بمثابة سلاح ذي حدين، لانهم قد يرهبون الفرق المنافسة لشهرتهم الواسعة وذلك برغم احتمال تراجع مردودهم في الملعب نتيجة تقدمهم في السن؟**

ـ ما تقوله صحيح، وبالامكان اعتبار السؤال بمثابة الجواب، ونحن بصدد عدم التخلي عن اللاعبين أصحاب الخبرة الذين لا يوجد البديل لهم في الفريق.

*** استعانت السعودية بك بحيث يمكن لخبرتك في مجال التدريب، تعويض بعض الثغرات في الفريق الحالي، ألا تعتبر ان هناك نقصاً ستحاول سدّه بخبرتك؟**

ـ لقد وضع المسؤولون السعوديون ثقتهم بي، والمهمة في كأس العالم صعبة، وهدفنا في المشاركة في المونديال هو رفع السمعة الكروية السعودية، وندرك ان أي شيء يحصل في المونديال ينتشر خبره في كافة أرجاء العالم بسرعة. ويمكنك ان تستفيد من أي تحسّن تسجّله في هذه البطولة. وأقول ان الجميع يتذكرون الهدف الجميل الذي سجله سعيد العويران في مرمى بلجيكا في مونديال الولايات المتحدة، وكان يمكن أن يسجل العويران نفسه نحو مئة هدف أجمل من الهدف في مرمى بلجيكا، ولكن لن يعرف العالم به.

إعتمادي الأوّل على مهارات اللاعبين

*** هل ثمة ثغرات كبيرة في الفريق السعودي تجعلك تشعر بالخوف قبل كاس العالم؟**

ـ لا أخفي عليك ومن خلال خبرتي الطويلة ومشاهداتي، اننا نحتاج الى تصحيح بعض الأمور في خط الهجوم.

*** هل تجد نفسك مرتاحاً في تدريب المنتخب السعودي الذي يلعب بالأسلوب البرازيلي؟**

ـ علينا أن نستغل الشيء الأفضل الذي نملكه، وأفضل ما يمكن اللاعبون السعوديون هو المهارات واللمسات الفردية، أما القوة البدنية فلا يمكننا التفوّق بها على الأوروبيين. وعلينا أن نعرف كيف نستفيد من كل القطاعات المتاحة، وكما تعرف ان البرازيليين يمتازون بالمهارات العالية. ولكن الشيء المختلف هو أن ١٥ لاعباً برازيلياً يشاركون بالدوري الأوروبي وقد تأقلموا على المناخ وجو اللعب، أما في الفريق السعودي فلا يوجد فيه أي لاعب محترف في الأندية الأوروبية، ولذلك ينبغي الاعتماد وبالدرجة الأولى على المهارات الفردية للاعبين.

*** الملاحظ ان التحديات ستكون كبيرة في وجه السعودية التي ستقابل في مجموعتها المنتخب الفرنسي مستضيف البطولة إضافة الى الدانمارك وجنوب أفريقيا، هل سيكون لدى الفريق السعودي فسحة أمل لتحقيق إنجاز يفوق السابق عندما تأهّل الى الدور الثاني؟**

ـ أصعب ما في كأس العالم انها تجرى في أوروبا، فالأوروبيون سيلعبون على أرضهم، ودرجة الحرارة ستكون ملائمة لهم وليس لنا، وكان الأمر بعكس ذلك في المونديال السابق الذي أقيم في الولايات المتحدة، فقد ساعد الطقس حينها السعوديين وكذلك البرازيليين. كما ان تشكيلة السعودية باتت مختلفة اليوم عن المرة الماضية. ويبقى هدفنا ان نصل الى ما هو أبعد ونسجل ما هو أحسن. وإذا لم يكن لدينا هدف أكبر فالأولى أن نبقى هنا. وهدفنا الأول هو الوصول الى الدور الثاني، وهذا الهدف هو نفسه الذي تسعى إليه المنتخبات الـ ٣٢ المتنافسة. ونحن سنقدم أفضل ما عندنا.

ضغوط الفرنسيين نقطة في صالحنا

*** هل وجود السعودية في مجموعة الفريق المنظم هو عامل إيجابي أم سلبي بالنسبة إليكم؟**

ـ لكل مباراة ظروفها، ومن المعروف ان فرنسا من الفرق المرشحة للفوز بكأس العالم، وفريقها يلعب على أرضه ووسط جمهوره، ولدى اللاعبين الامكانيات العالية، ولدى الفريق أفضل لاعب في العالم وهو زين الدين زيدان الذي يلعب في فريق يوفنتوس الإيطالي، والفريق الفرنسي يمكن أن يقال عنه انه فريق عظيم، وقد يكون هذا عاملاً إيجابياً بالنسبة إلينا لأنه سيشكل ضغطاً على الفرنسيين، ونحن لا نعاني من مثل هذه الضغوط.

*** هل انت راضٍ للمجيء الى المنطقة بعد التجربة العربية والخليجية الكبيرة؟**

ـ أحسّ انني تأقلمت جداً هنا، وعقدي مع المنتخب السعودي لمدة سنة، وهناك مدربون كبار لم ينجحوا في التأقلم، وبالنسبة لي فإنني أرتاح للعمل هنا حيث نتعامل مع لاعبين شبه محترفين، ونشارك في بطولات للمحترفين وهذا ما يشكل اختلافاً، ولكنني مسرور ومرتاح لطريقة المعاملة التي أجدها أفضل ما يمكن.

*** من خلال عملك المتكرر في المنطقة، ما هي المشكلة التي لاحظتها منذ البداية، ولم تُحلّ حتى الآن؟**

ـ ما ألاحظه في الخليج والعالم العربي هو الاستمرار في النظر الى الكرة من باب الهواية وليس من باب الاحتراف. علماً ان أشياء كثيرة يمكن أن تتحقق في النقلة من الهواية للاحتراف، وهذه من أكبر المشكلات التي تواجه المدرّب في المنطقة العربية والخليج برغم الامكانات المتوافرة والجيدة، ومن الإيجابيات أيضاً ان اللاعبين يؤدون التمارين بشكل جيد، ويتجاوبون الى أبعد الحدود، ولكن ينبغي أن تتغيّر النظرة للاعبين من الهواية للاحتراف.



كما الجنرال والعسكر: باريرا يراقب تمارين لاعبي المنتخب السعودي في معسكر سانت مكسيم بفرنسا (AP)

بإمكان البرازيل خوض المونديال بـ ٤ تشكيلات!

*** يعاني الفريق البرازيلي من مشكلة جمع المواهب البرازيلية الموجودة في الخارج وهي كثيرة، ولدى المدرب زاغالو تخمة نجوم في خط الوسط، في حين تتلهف المنتخبات الأخرى للاعب قائد في الوسط، فهل تعتقد ان هذا الأمر إيجابي أم يتضمن مشكلة قد تنعكس سلباً برأيك؟**

ـ يصح الوجهان، فلوا أصيب لاعب، تكون الخيارات كثيرة، وفي الوقت ذاته قد تكون المشكلة كبيرة في الاختيار. وفي أن تجعل الجميع راضين، سواء من يلعب أو يجلس على مقعد الاحتياطي، ومن مهام المدرب أن يشعر لاعبيه بالسرور سواء أكانوا في التشكيلة الأساسية أو في الاحتياطي، وهذه الناحية أصعب مشاكل أي مدرب يتسلم مهام المنتخب البرازيلي. وبالنسبة لي فقد نجحت خلال مونديال ٩٤ في جعل جميع اللاعبين مسرورين في خدمة منتخب البرازيل في ذلك الحين، وهذا ما سبق وحصل لمنتخب البرازيل ١٩٧٠ وقبل ذلك في ١٩٥٨. وهذه الناحية مهمة جداً، وينبغي توافر العناصر الجيدة التي تلعب دورها بشكل جيد. ومن المهم أن يكون الاحتياطي بمستوى الأساسي. فإذا ترك رونالدو يدخل برانكو، وقد أصيب جورجينيو في آخر مباراة فدخل كافو مكانه.

*** هل توافقني القول ان بإمكان البرازيل خوض كاس العالم بثلاثة فرق متوازية القوة، وان ينحصر التنافس بينها في النهاية.**

ـ هذا صحيح، وأكثر من ذلك فإن بإمكان البرازيل تشكيل أربعة منتخبات وليس ثلاثة، فهناك عدد كبير من اللاعبين ذوي المستويات العالية، وهنا أود أن أوضح نقطة هامة عن الكرة البرازيلية، فما يصوره الاعلام الأوروبي ان اللاعب البرازيلي يصنع في الشارع والأزقة، وهذا مجرد كذب، وقد يكون ذلك صحيحاً في الماضي وقبل ٥٠ سنة، أما اليوم فيأتي اللاعبون من عائلات غنية وفقيرة على السواء، وينتمون الى مدارس الأندية، ويساعد اتحاد الكرة البرازيلي كثيراً لبروز المواهب الصغيرة. والملاحظ ان منتخبات البرازيل دون الـ ١٦ سنة و٢٠ سنة تصل دائماً الى نهائيات البطولات التي تشارك بها. وهناك أكثر من ٢٠٠ لاعب يتم اختيارهم في السن بين ١٦ و٢٠ سنة للانضمام الى المنتخب البرازيلي ـ ولا يوجد لاعب حافي القدمين على الشاطىء يصلُ الى الاحتراف.



أعاد إحياء الكرة التونسية وإعادته الى المونديال

كاسبرزاك: الدور الثاني؟ لِمَ لا؟

أجرت اللقاء منية الورفلي

أعاد المدرب البولندي الأصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرزاك احياء الكرة التونسية منذ ان تولى مهمته للمدرب في العام ١٩٩٤، وهو العام الذي نظمت تونس خلاله كأس أمم افريقيا على أرضها وخرجت من الدور الأول، فيما كان كاسبرزاك يقود فريق ساحل العاج الى المركز الثالث، فتمّ التعاقد معه منذ ذلك الحين.

وبعد سنتين قاد المنتخب التونسي الى نهائي كأس افريقيا في جنوب افريقيا، كما قاده الى نهائيات أولمبياد اتلانتا. وها هو يحقق حلم التونسيين الذي راودهم منذ عشرين عاماً، أي منذ ان تأهلوا الى المونديال للمرة الأولى في الأرجنتين عام ١٩٧٨.

وكاسبرزاك ابن الحادية والخمسين، لاعب خط وسط سابق، وكان ضمن الفريق البولندي الفائز بالمركز الثالث في مونديال ١٩٧٤، وتولى تدريب فرق فرنسية عدة، أهمها ميتز وسانت اتيان.

عوامل النجاح

«الوطن الرياضي» التقت كاسبرزاك، واستهلت اللقاء بسؤال عن تفسيره لعدم خسارة أي مباراة في التصفيات على الرغم من عدم الاستقرار على التشكيلة الأساسية؟ فأجاب: الظروف عادة هي التي تلعب دوراً في تغيير التشكيلة. ولكن من حسن حظ المنتخب التونسي انه يملك مجموعة تضمّ نحو ثلاثين لاعباً يتمتعون بمستوى فني متقارب. ويسعى كل لاعب لاحتلال مكان في التشكيلة بإبراز حقيقة مخزونه الكروي، كلما أتيحت له الفرصة لذلك. واعتقد ان هذه المنافسة الشريفة هي من أهم العوامل في نجاح المنتخب الذي لا يتأثر بغياب لاعب أو لاعبين من نجومه.

*** إضافة إلى ثراء الزاد البشري، ما هي العوامل الأخرى التي ساهمت في صنع هذا النجاح؟**

- لا شك ان الأجواء الطيبة داخل المجموعة، والعزيمة العالية، وروح التحدي التي يتسلح بها كافة اللاعبين، والثقة بالنفس وبالامكانات التي توافرت بعد النتيجة الطيبة التي حققوها في نهائيات كأس افريقيا ٩٦، إضافة الى العمل الجدي والمثابرة والتخطيط والتنظيم والدعم الجماهيري الجيد، كلها من العوامل التي ساعدتنا على أن نكون قادرين على بلوغ ما وصلنا اليه اليوم.

*** ما هو تقييمك لمستوى المنتخب التونسي حالياً؟**

- تحسّن المردود كثيراً بدليل أن المنتخب أنهى تصفيات المونديال بدون هزيمة، وقد كسبنا الرهان الذي كان مميزاً. ونجد أن اللاعبين يحققون خطوات الى الأمام، وهذا المردود الفردي للاعبين يصبّ لمصلحة الفريق ككل ويؤدي الى تطوره، وبالتالي لفرض لونه في البطولات المهمة. ولذلك أنا

كاسبرزاك خلال حديثه للزميلة منية الورفلي

راضٍ جداً على المنتخب التونسي الذي لا يستطيع أحد ان يشك في تحسنه وتطوره.

*** هل كنت تتوقع تحقيق هذه النتائج الباهرة مع المنتخب التونسي، خاصة وانك تسلمت مهمة الاشراف عليه بعد خيبة ٩٤ مباشرة؟**

- بعد خيبة ٩٤ في نهائيات كأس الأمم الافريقية التي احتضنتها تونس، كان المنتخب التونسي مطالباً بالنهوض مجدداً على قدميه، وبرغم صعوبة المهمة، فقد صممت على تحقيق النجاح في خوض التحدي، ورسمت بالتعاون مع مسؤولي الاتحاد التونسي لكرة القدم أهدافاً عديدة، وفي طليعتها الوصول الى نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، مروراً ببلوغ نهائيات كأس الأمم الافريقية ٩٦ و٩٨. واعتقد اننا حققنا تلك الأهداف بامتياز وأكدنا ان المنتخب التونسي يسير في الاتجاه الصحيح.

محظوظ؟! عسى اكون كذلك في المونديال

*** يقال ان الحظ حالفك الى اقصى الحدود، وحققت النتائج الباهرة مع المنتخب التونسي. فما ردك؟**

- (يضحك).. في الواقع لا يأتي الحظ اليك كيفما كان، بل ينبغي ان تعرف كيف تجلبه اليك، أو إذا صح التعبير، ان تعرف كيف تصنع ذاك الحظ الذي ينبغي ان يكون من عملة مميّزة، ومن مستوى رفيع ومجبولاً بالجدية الكبيرة. ويسرني انني أملك الحظ الجيد، وأعترف ضمناً بالعمل الكبير الذي انجزه داخل المجموعة. وأؤكد أن النجاح الكلي هو ثمرة عمل جماعي وأنا شخصياً لي أسهم في هذا العمل، وآمل ان يبقى الحظ الذي يتحدثون عنه الى جانبي في مونديال ٩٨ لكي أؤكد صحة نظرتي الى تحسن المنتخب التونسي.

*** يرى العديد من الفنيين في تونس ان الطريقة التي يتبعها المنتخب التونسي حالياً لن تثمر في دفعه خطوات بعيداً الى الأمام في التصفيات النهائية في فرنسا ٩٨. فكيف ترى الأمر من وجهة نظرك؟**

- سبق وصرحت في أكثر من مناسبة ان لكل مباراة ظروفها، والاكيد ان الأسلوب الذي اتبعناه في التصفيات لن يكون هو ذاته الذي سنعتمده في النهائيات في فرنسا، وبالطبع سنطبق الأسلوب المناسب في كل مباراة نخوضها في نطاق مجموعتنا. وأود ان ألفت النظر الى موضوع هام وهو انه لا ينبغي التركيز على العمل الذي أقوم به فحسب، بل هناك العمل اليومي داخل الأندية، والذي له أثر ايجابي في رفع عطاء اللاعبين.

*** هناك من يعيب أسلوبك في استدعاء بعض اللاعبين الى المنتخب، ثم لا تمنحهم فرصة المشاركة في المباريات، ولا تلبث ان تتخلى عنهم بسرعة. فلماذا؟**

- ليس بالضرورة ان أشرك أي لاعب أستدعيه في المباريات، وأقول في الوقت نفسه انني لا استطيع الاكتفاء بـ ١١ أو ١٤ لاعباً في المنتخب. والواقع انه لا بد من وجود الزاد البشري الموسّع لاعداده قبل أي لقاء، وذلك تحسباً للطوارئ، على غرار ما يجري في النوادي، وكل منها يُعد ٢٦ لاعباً، وأنا بحاجة الى عدد من اللاعبين لدى التحضير لأي مباراة دولية نخوضها.

*** لماذا لم تجدّد الدعوة للحارس شكري الواعر منذ المباراة مع ليبيريا في تصفيات كأس العالم التمهيدية؟**

- اعتقد ان الحارس شكري الواعر يواجه بعض الصعوبات مع فريقه أكثر من معاناته مع المنتخب التونسي. وليس لي شخصياً أي مشكلة معه. وأصل الحكاية انني حين وجّهت له الدعوة للانخراط مع الفريق في معسكر مغلق استعداداً للمباراة أمام غينيا في تصفيات كأس الأمم الافريقية ٩٨، كان هو مشغولاً بالتفاوض مع أحد الأندية الأوروبية للاحتراف فيها. وفضلت ان اتركه حراً خلال تلك الفترة بناء لطلبه.

*** هل يمكن القول ان بالامكان رؤية شكري الواعر مجدداً في المنتخب التونسي؟**

- ستبقى أبواب المنتخب مفتوحة أمام جميع اللاعبين. (استدعى كاسبرزاك الحارس الواعر مؤخراً).

*** ولكنك بتّ تعوّل بدرجة كبيرة على الحارس المحترف في فرنسا علي بو منيجل؟**

- لا أحد يعرف ماذا سيحصل غداً، وينبغي ان تحسب حساباً لكل طارئ في كرة القدم. صحيح ان لدينا ثلاثة حرّاس ممتازين هم علي بو منيجل وبو بكر الزيتوني وسفيان خبير. وربما تتغير الأمور في ظرف الشهر أو الشهرين المقبلين. (بالفعل استبعد كاسبرزاك الحارسين الزيتوني وخبير واستدعى الصالحي والواعر).

*** هل تفكّر بمواصلة التجربة مع المنتخب التونسي بعد كأس العالم ٩٨؟**

- لا يمكنني الاجابة على سؤالك حتى اليوم، وانني لم أتلق أي اقتراح من الاتحاد التونسي لكرة القدم بخصوص تمديد عقدي. صحيح انني مسرور للتواجد في تونس والعمل

فيها، ولكن الكلمة الأخيرة تبقى في يد المسؤولين في الاتحاد التونسي. واحب ان اشير الى ان عقدي مع المنتخب التونسي يمتد الى نهاية مونديال ٩٨، وانني احترم هذا العقد، ولن أفكر في عرض آخر في الوقت الحاضر.

منتخب اليوم ليس كمنتخب ١٩٧٨

*** ما هي المباراة التي خاضها المنتخب التونسي وكان لها وقع خاص في نفسك؟**

- إنها المباراة ضد ليبيريا في أكرا، وخطفنا الفوز في اللحظات الأخيرة. وكذلك المباراة ضد مصر في القاهرة، والتي أكدنا في نهايتها تأهلنا الى النهائيات في كأس العالم ٩٨.

*** سبق ولعبت مع المنتخب البولوني ضد المنتخب التونسي في مونديال الأرجنتين ١٩٧٨، فهل لك ان تقارن بين منتخب تونس في ١٩٧٨ والمنتخب الحالي؟**

- من الصعب جداً القيام بمثل هذه المقارنة، نظراً للفترة الزمنية الطويلة التي تفصل بين المنتخبين. وما يمكن قوله هو ان منتخب ١٩٧٨ كان منتخباً قوياً ويضم في صفوفه نجوماً بارزين، ولا يمكنني ان انسى المقابلات البطولية التي قدمها ذاك المنتخب في مونديال الأرجنتين. وأذكر ان منتخب بلادي البولوني وجد صعوبة كبيرة للفوز على تونس. وبعد ٢٠ سنة من ذاك المونديال، أتمنى ان احقق مع المنتخب التونسي الحالي نتائج باهرة بحيث نتأهل الى الدور الثاني على الأقل. وأود أن أشير الى ان المنتخب التونسي الحالي لا يضم نجوماً كما في منتخب ٧٨. فلدينا الآن لاعبون متوسطو الامكانات، إنما بامكانهم ان يصبحوا نجوماً مثل زبير بيّة ورياض الجلاصي واسكندر السويح.

*** ما هو تقييمك للدوري التونسي؟**

- أنا شخصياً غير راضٍ عن مستوى الدوري التونسي للموسم الأخير، لأن مستوى المباريات ضعيف، باستثناء بعض اللقاءات القليلة، وأتمنى ان تدرك الأندية التونسية ان النتائج وحدها لا تكفي للارتقاء بالكرة التونسية والمهم هو ان نفكر في كيفية تحسين مستوى اللاعبين فنياً وتكتيكياً، أي لا بد من تغيير العقلية بهدف رفع مستوى البطولة.

الاحتراف لم يغيّر الحال لأن العقلية لم تتغير

*** وما هي سلبيات الكرة التونسية حتى يمكن تصحيحها؟**

- لعل أول تلك السلبيات في الكرة التونسية هو اصرار النوادي على تحقيق النتائج الايجابية قبل أي شيء آخر، وحتى على حساب النواحي الأخرى. فالمسؤولون في النوادي يريدون الفوز بأي ثمن، دون التفكير باداء اللاعبين وتطويرهم، ولمست ذلك على صعيد فرق الكبار والشباب. وتكمن المشكلة الثانية التي تعاني منها الكرة التونسية في عدم استقرار الأجهزة الفنية في النوادي، ولا بد من معالجة هذه المشكلة في العمق وبشجاعة. ولعل المسؤولين في النوادي التونسية لم يدركوا حتى الآن مدى التأثير السلبي في تغيير المدربين مما يزيد في تعقيد الأمور. فالاكيد ان تغيير الجهاز الفني ينعكس سلباً على اداء الفريق، وحتى على مردود اللاعبين، ويصبح المستوى متذبذباً. وأشير الى ان النجم الساحلي حافظ على جهازه الفني على امتداد ثلاث سنوات متتالية، فقطف ثمار هذه الاستمرارية بحصوله الموسم الماضي على لقب الدوري التونسي، وتحسن اداء لاعبيه.

*** وما رأيك بتجربة الاحتراف في الكرة التونسية؟**

- بصراحة، فإنه برغم دخول تجربة الاحتراف حيّز التنفيذ في الكرة التونسية، فقد بقي المستوى على حاله، هذا إذا لم أقل انه تراجع عن السابق. فالعقلية لم تتغير. وأرى شخصياً ان المشاكل التي امكن حلها كانت على صعيد علاقة اللاعب بالنادي، وهناك أشياء كثيرة لم تتغير ومنها نوعية اللعب ومستوى العقلية، مما يجعلني أؤكد انه لا بد من القيام بعمل كثير، بحيث يدرك المسؤولون والمدربون واللاعبون المعنى الحقيقي للاحتراف. إذ لا يعقل ممارسة الاحتراف بعقلية الهواة.

*** ما هي امنيتك؟**

- أتمنى تخطي الدور الأول في مونديال ٩٨.

*** وهل تعتقد ان بإمكان منتخب تونس انجاز ذلك؟**

- ولمَ لا؟ صحيح ان المجموعة السابعة صعبة بوجود المنتخبين الانكليزي والروماني وكذلك المنتخب الكولومبي، ولكننا بدورنا أقوياء.


لقطة لكاسبرزاك والجهاز الفني خلال اللحظات الأخيرة من اللقاء الحاسم مع مصر


يشارك بعض لاعبي المنتخب في التمارين

(تصوير مراد الورفلي)



تونس فرّطت بكأس أفريقيا ومتفائلة بمونديال فرنسا

نكبة ٩٤ ولدت ثورتين!



الدكتور طارق بن مبارك رئيس الاتحاد التونسي

اجرى اللقاء سعيد غبريس

يجد الدكتور طارق بن مبارك رئيس اتحاد الكرة في تونس كلمة «النكبة» خير تعبير لما حصل للمنتخب التونسي في عام ١٩٩٤ عندما خرج من الدور الأول لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي جرت في تونس.

ويعزو الرئيس الدكتور استعادة الكرة التونسية مكانتها السابقة بتأهلها الى نهائي كأس أفريقيا في ١٩٩٦ والتأهل الثاني الى المونديال، الى جملة عوامل، أبرزها الثورة في التشريعات والثورة في العقلية، والجهد الخاص والمميّز الذي بذله المدرّب كاسبرزاك.

ثورة في التشريعات

ويسهب الدكتور طارق بن مبارك في شرح هذه العوامل، ومن خلال هذا الحديث الخاص الذي أجراه معه في تونس رئيس التحرير سعيد غبريس، فيقول: « جاء التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ ثمرة أشياء عديدة، أولها السياسة التي وضعت للنهوض بالرياضة التونسية عموماً وكرة القدم خصوصاً، وللدعم المباشر الذي تلقاه والعناية الدؤوبة وتكاد تكون اسبوعية من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي لهذا القطاع، والمعروف في جميع الدول العربية انه قطاع جماهيري، واعتبر شخصياً ان محبي ومشجعي كرة القدم يشكّون أكبر حزب سياسي في بلد يتحدث أهله السياسة بشكل عام. وهناك تشريعات وضعت ونعتبرها ثورية، كما وضعت قوانين واتخذت ترتيبات جديدة كان من شأنها دفع لعبة كرة القدم الى الأمام. كذلك فإن التحوّل لعدم الهواية أعطى الأندية مسؤوليات جديدة، وأضحت هذه الأندية في مراكز محترمة انطلاقاً من الكؤوس الأفريقية والعودة الى الألقاب على الصعيد الأفريقي، واجتمعت العناصر المتألقة الموجودة في الأندية في المنتخب التونسي الذي تأهل بدوره الى نهائيات كأس العالم. وأؤكد ان العقلية الآن تغيّرت، حيث لم تعد المشاركة في البطولات الكبرى لمجرد المشاركة، بل للفوز بالألقاب وإعطاء الكرة التونسية المركز الذي تستحقه إن على الصعيد الأفريقي أو العربي، ولمَ لا يكون على المستوى العالمي أيضاً.

وتتعلّق الناحية الثانية بالقوانين الأساسية الداخلية للاتحاد، وهي تغيّرت بدورها وأعطت دفعاً جديداً للأندية لتتحمل مسؤولياتها. وكانت المسؤولية قبلها تقع على عاتق الاتحاد وحده حتى العام ١٩٩٦، فجاء القانون الجديد، الذي أعطى الأندية المسؤولية الكلية والمطلقة سواء لناحية استقبال الفرق المنافسة أو تنظيم البطولات والمباريات، وتكون عائدات هذه المباريات من نصيب الأندية، وهذا ما يساعدها على مضاعفة مداخيلها المادية والتي تضاعفت ثلاث مرات. فنجد مثلاً ان ميزانية الترجي أو الأفريقي السنوية تفوق الـ ٤ ملايين دولار، وهو مبلغ محترم، ويقترب من ميزانية بعض الأندية الأوروبية المحترفة كتلك الموجودة في البرتغال أو اليونان. أما الناحية الثالثة، فتتعلّق بالتعاقد مع مدرّب من مستوى هنري كاسبرزاك، قد أعطى الكرة التونسية دفعاً كبيراً، وهو يعمل يومياً بدون انقطاع مع المنتخب، ويعمد الى إصلاح ما يمكن إصلاحه، سواء في قطاع الشباب أو قطاع المدربين، وقد جاء هذا التعاقد بعد النكبة - وهي كلمة كبيرة - والتي تمثلت في خروجنا من الدور الأول لكأس أفريقيا ١٩٩٤، مما جعلنا نقف موقفاً صريحاً وجريئاً، وكانت الاصلاحات بعد وقفة التأمل. وكل هذه الأمور دفعت الفرق التونسية للفوز بالألقاب، ونرى منتخب تونس الذي وصل الى نهائي ٩٦ في جنوب أفريقيا وربع النهائي في بوركينا فاسو، قد تأهّل الى النهائيات عن جدارة، للعوامل التي ذكرتها.

... وثورة في العقلية

*** عاشت الكرة التونسية عصر الكبوة منذ أن نظمت على أرضها بطولة افريقيا، ثم كانت الصحوة في كأس افريقيا في جوهانسبورغ حين وصل المنتخب الى النهائي وتحلى بالمستوى الممتاز، ورأينا الأندية التونسية وهي تطفو على السطح من جديد، ثم كان تاهل المنتخب الى نهائيات كأس العالم. فكان العام ٩٧ هو عام الأندية التونسية، حيث فاز الأفريقي بلقب بطل الأندية العربية، وفاز النجم الساحلي بكأس الكؤوس الأفريقية والترجي بكأس السوبر، فهل تعتبر إنجاز المنتخب التونسي بالوصول الى النهائيات هو نتيجة طفرة الأندية باعتبارها أساس المنتخب؟ أم ان المنتخب عرف طريقه لسكة الانتصارات تلقائياً؟**

- أود أن أوضح شيئاً، وهو أن بروز الأندية التونسية على الصعيد الافريقي لم يكن في ١٩٩٧ فنحن بطل افريقيا في ١٩٩١ الافريقي وسبق لنا في الثمانينات ان قررنا الانسحاب كلياً من المسابقات والكؤوس الأفريقية، ولم تكن هذه الخطوة ذات جدوى، بل كان لها نتائج سلبية، وتناسينا حينها ان مرورنا لكأس العالم هو عامل أفريقي، وأن مرورنا لأي بطولة حتى للألقاب الأولمبية لا يكون إلاّ عبر أفريقيا، وبالتالي فإن الانسحاب من البطولات الأفريقية لا يعني شيئاً ولا ينفع شيئاً، وأعيد رسم الخطة من جديد. وحتى أكون عادلاً في الجواب، أقول انه لم يكن ممكناً وصول المنتخب الى نهائيات ٩٦ على المستوى الأفريقي لولا تغيّر العقلية حتى عقلية اللاعب، وبات هناك دعم مادي، وتناقلت وكالات الأنباء العالمية أخبار الكرة التونسية، فبات هناك مستوى آخر وبروز أكبر مما هو معتاد. ونجاحنا في ٩٦ في جنوب أفريقيا كان له نتيجة إيجابية جداً. وكما قلت ان كل الأشياء اجتمعت الى بعضها فأعطت للنوادي فكرة أخرى، وتحملت الأندية مسؤولياتها، ومع تضافر الجهود بين النوادي ومسؤولي الاتحاد الذين تعاقبوا في السنوات الأخيرة، والاصلاحات التي قاموا بها، وتواجد المدرب كاسبرزاك، ولدت النجاحات المنتظرة. ثم ان النوادي العريقة مثل النجم الساحلي أو الترجي أو الأفريقي، أدركت انه لا ينبغي الاكتفاء بالألقاب المحلية الداخلية نسبة للمستوى الرفيع الذي بلغته. ويعتبر هذا ثورة في العقلية، ثم إن الفوز بكأس تونس أو بطولة الدوري أمر غير ملفت خارجياً، وينبغي التطلّع نحو الأبعد. ولعل تهافت الأندية التونسية على الألقاب الخارجية يثير أمامنا مشاكل عدة، سواء في روزنامتنا أو في أعداد المنتخب، كما في الأندية التي عليها أن تلعب على الصعيد الداخلي و المغاربي والعربي والأفريقي. وهذا ما يجعل الأمور صعبة. ولكن لا بد في النهاية من البروز والتألق. وتألق المنتخب الوطني أثمر ثورة عقلية على مستوى النوادي، فغلبت الجدية في البحث عن ألقاب خارج تونس.

إستفادة محدودة من الهجرة والاستقدام

*** إفساحكم في المجال أمام الأندية التونسية للتعاقد مع لاعبين أجانب كان إيجابياً، ونجد بالمقابل افساحكم في المجال أمام اللاعبين التوانسة للهجرة الى الخارج، مما يعطي مردوداً إيجابياً على جبهتين، فالاحتكاك يكون متبادلاً للاعبيكم داخلياً وخارجياً، وهذا ما يعطي المنتخب دفعاً وقوة، فكل المنتخبات العالمية تعتمد على لاعبيها الموجودين في الخارج، فإلى أي مدى كانت استفادتكم من هذه التجربة؟**

- استفدنا ولكن ليس بالقدر الكثير وكان بودّنا أن تكون الفائدة ذات مردود إيجابي من هذه التجربة من جهتين، في قبول اللاعبين الأجانب في تونس، وخروج اللاعبين التونسيين للاحتراف في أوروبا خاصة، وأقول أننا لم نستفد كثيراً، لأن القوانين والترتيبات أوجدت نوعاً من المرونة الكبيرة في التعاون مع جلب اللاعبين الأجانب. علماً ان القانون لا يسمح لأي نادٍ أن ينتدب أكثر من لاعبين اثنين من الأجانب. ويمنع منعاً باتاً جلب حراس مرمى. ولكن حين نحكم على التجربة التي مرّ عليها الآن ٤ سنوات، نجد أن اللاعبين الأجانب الذين زارونا وزاد عددهم عن ٥٠ لاعباً، ولم يبرز منهم أكثر من ٥ لاعبين، فالنوعية لم تكن بالمستوى المأمول، برغم قيمة وسمعة البلاد التي جاءوا منها. فمردود اللاعب الأجنبي لم يكن مرموقاً. ومن جهة أخرى فإن تجربة اللاعبين التوانسة في الاحتراف بأوروبا لم تؤدِ الى نجاح اللاعبين نجاحاً باهراً، بل أنهم لم يستطيعوا عكس مستواهم الفني الحقيقي، بخلاف اللاعبين المغاربة الذين نجحوا كثيراً. فهناك نحو ٢٠ لاعباً في الخارج في القسمين الأول والثاني، منهم ثلاثة في لاكورونيا الاسباني، ونحن نرغب في أن تكون اللاعب التكوين الصحيح في فريقه لنضمن تألقه على المستوى الوطني، وعندما يخرج اللاعب للاحتراف لا بد وأن يعرف ما معنى كلمة احتراف. وهناك شيء نركز عليه، وهو أن الجمهور يعظّم اللاعبين لدرجة لا يستحقونها نسبة الى مستواهم فيحرقونهم. وعندما يدخل اللاعب التونسي تجربة الاحتراف في أوروبا يجد الأمور صعبة، ويواجه الترتيبات الصارمة والقوانين والانضباط، وهذه أمور لم يعتد على مثلها في بلده، لأنها أكثر سهولة في تونس، وعلى سبيل المثال فإن عادل السليمي كان من أبرز اللاعبين في الموسم الماضي، وانتقل الى نانت الفرنسي الذي استغنى عن خدماته بعد موسم واحد. وكان عليه أن يعرف كيف يتعامل مع الاحتراف، مما يعني انه لا بد من الانضباط والعمل الجاد والتكيّف مع الحياة لتأمين النجاح لنفسه وللنجاح في المنتخب الوطني متى احتجنا الى خدماته. ونتمنى في المستقبل أن نستفيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من تواجد لاعبينا في الاحتراف في الخارج، ونعمل على تغيير العقلية، وهذا الجيل هو جيل المدارس والشباب ونتحرك بجدية لنؤهله الاعتياد على حياة الاحتراف لأنها مهنة مشرّفة تدرّ بالخيرات على صاحبها. وحياة اللاعب في الملاعب قصيرة لا تتجاوز الـ ١٠ سنوات، يمكن التضحية بها في سبيل مستقبل زاهر.

إحتراف... لا لاهواية

*** بعد الوصول لكأس العالم للمرة الثانية، وقبلها الوصول الى نهائي كأس افريقيا، والهجمة للأندية التونسية على الألقاب العربية والأفريقية، هل انتم الآن في موقع التأمل في مستقبل الكرة التونسية بشكل أفضل؟**

- سؤال وجيه وكأنك تعيش معنا، فبعدما تسلمنا مهامنا في الاتحاد انكبّينا على دراسة موضوع الاحتراف، ووضعنا في عين الاعتبار الوصول الى الاحتراف ابتداء من العام المقبل، ولا نريد أن نلعب على الألفاظ ونقول بطولة غير هاوية، وشكلنا لجنة عملت لمدة ٤ أشهر متواصلة، وخلصت بإخراج كتاب قيّم أرسلناه الى رؤساء النوادي منذ مدة قصيرة. حتى يمدّنا هؤلاء بمقترحاتهم فإننا سنجمعهم في مجلس كبير وذلك بهدف عصرنة القوانين الفنية الداخلية لكرة القدم التونسية، وسننظر في البطولة المقبلة وهي بطولة الاحتراف، ستتجاوز كلمة «غير الهاوية» بشروطها وأمورها وترتيباتها لتكون على نحو البطولات الأوروبية. ولا بدّ للأندية ان تكون لديها الشروط المادية، وتتوافر المؤسسات والمنشآت الرياضية.

وبدأنا في الموسم قبل الماضي بإتاحة الفرصة أمام كل نادٍ ليكون لديه ٤ لاعبين محترفين محليين بعقود، ورفعنا العدد في الموسم الماضي الى ٨ لاعبين، وسنرفع العدد بـ ٤ لاعبين جدد في كل موسم، وصولاً الى ٢٠ لاعباً محترفاً، وعندما يكون لكل نادٍ ٢٠ لاعباً محترفاً بعقد وشروط مالية، يصبح الأمر مختلفاً، وكل نادٍ لا يكون قادراً على مسايرة الوضع ينسحب، لأن هذا من الشروط الأساسية. والسنة القادمة ستكون سنة انتقالية لذا فإن المجال متاح على مدى عام لكل نادٍ لدراسة الشروط وتأهيل نفسه. وعلى هذا فإن موسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ سيكون موسم الاحتراف. والنادي الذي لا يمكنه أن يحقق الشروط المحددة، يمكنه المشاركة في البطولة العادية. وندرك ان قليلاً من الأندية ستنضم الى فئة الاحتراف، فيكون العدد بين ٨ و١٠ أندية في الموسم الأول لها.

فرّطنا بكأس أفريقيا و٤ أسباب للتفاؤل في المونديال

*** ما رأيك في النتيجة التي حققها المنتخب التونسي في كأس أفريقيا، ونحن نعلم ان الفريق كان همّه الأول تجربة نفسه وليس الفوز بالكأس، لأن عينه على كأس العالم، فكيف كانت هذه التجربة الأفريقية؟**

- أعتقد اننا فرّطنا بالكأس الأفريقية، لأنه كان بمقدورنا الفوز بها. وبعد نهائيات ٩٦ بات مطلوباً منا عدم الاكتفاء بالوصول الى الدور ربع النهائي في الدورات، لأن تونس صار لها اعتبارها على المستوى الأفريقي. وأضعف الأشياء أن نكون في نصف النهائي، ومن ناحية ثانية فإن تونس باتت المرشحة للألقاب في نظر النقاد والجمهور، وهذا ما حصل فعلاً في بوركينا فاسو. ولا شك ان المجموعة التي لعبنا فيها تضم فرقاً محترمة مثل غانا والكونغو وتوغو، وكانت المفاجأة لقانا في المقابلة الأولى، وجميع لاعبي غانا من كبار المحترفين، فأعطوا ما عندهم في هذه المقابلة، وتحسّن الفريق التونسي كثيراً في المقابلتين التاليتين مع الكونغو وتوغو. ووصلنا للعب مع بوركينا فاسو ونسي لاعبونا انهم يلعبون مع فريق البلد المضيف ووسط جمهور بلغ عدده ٤٥ ألف متفرج وفي ظل حرارة رهيبة بلغت ٤٠ درجة، وبرغم ذلك فزنا في الشوط الثاني وسيطرنا على المباراة كلياً حتى في الشوطين الإضافيين، بعد أن جاء اللعب في الشوط الأول لغير مصلحتنا. وخذلنا الحظ بركلات الترجيح، وكان بمقدورنا الفوز لو استفدنا من الفرص التي لاحت لنا، وربما كان بمقدورنا مواجهة المنتخب المصري في نصف النهائي وجنوب أفريقيا في النهائي، ونعتبر ما حصل نكسة، ولا أريد أن أقول اننا حرمنا من مشاركة العديد من اللاعبين المميزين مثل عادل السليمي وعماد يونس واسكندر سويح، وهذه الأسماء هي التي أوصلت المنتخب الى نهائي ٩٦، وهذا خط هجوم كلي لم يكن معنا في بوركينا فاسو.

*** هل أنت متفائل لمونديال فرنسا؟**

- نعم نحن متفائلون لأسباب عدة، أولها التاريخية، لأن العادة تقول ان الفرق المتأهلة لكأس العالم لا تقدم نتائج جيدة أفريقياً، وكل فريق يتأهل لكأس العالم، إذا كان مرشحاً لكأس أفريقيا لا يفوز بها، ولا تكون مسيرته في المسابقة طيبة، ويكون بخلاف ذلك في مسابقة كأس العالم.

ثانياً ان نفسية اللاعب في كأس العالم لا تكون ذاتها في كأس أفريقيا، ولاعبونا اعتادوا على الأشياء الهامة، ونواحي التدريب والإقامة وربما لم يستطيعوا أن يتأقلموا بها افريقياً. وحين كانوا يتوجّهون الى بوركينا فاسو كانوا يجرّون أرجلهم إليها. أما في أوروبا فالأوضاع مختلفة.

والناحية الثالثة تتعلّق بالاحتراف، والاحتراف الحقيقي ليس في أفريقيا بل في أوروبا. وهذا ما يجعل اللاعب التونسي يندفع لتقديم ما هو أفضل.

أما الناحية الرابعة فتتعلّق بالجمهور، إذ ان جيلاً من المهاجرين التوانسة سيشكلون عاملاً إيجابياً للفريق.



احتفال لاعبي تونس بالتأهل لمونديال فرنسا على أرض ملعب القاهرة





محمد بنور المندوب العام للرياضة

الرئيس راهن على الرياضة في مقابل نتائج ايجابية

مدينة رياضية للقرن الـ ٢١ واحتراف كامل في العام ٢٠٠٠

تونس - سعيد غبريس

تشهد الرياضة التونسية في شكل عام وكرة القدم في شكل خاص، بداية العودة الى الامجاد السابقة، بعد فترة انطواء تلت عهد البطل الاولبي محمد القمودي وابطال كرة القدم أمثال عتوقة وطارق دياب والعقربي وغيرهم من نجوم المنتخب التونسي الذي تألق في مونديال الارجنتين في ١٩٧٨.

وقد عادت الكرة التونسية الى دق ابواب المونديال بعد عشرين سنة تخللتها فترة ركود طويلة، فكانت هذه العودة بمثابة اطلالة من النافذة العالمية على الامجاد الغابرة. ومما لا شك فيه، ان التأهل الثاني لكأس العالم، ولو جاء متأخراً، خطوة ايجابية في المسار الجديد نحو نهضة رياضية جديدة، أو «صحوة» اذا صحّ التعبير. هذا المسار الذي رُسمت اسسه في عهد التغيير والتحوّل، وفي ظل متابعة مباشرة من السيد الرئيس زين العابدين بن علي، الذي اشرف شخصياً على وضع تشريعات رياضية وفق مخططات تنموية مبرمجة. وخطط مرحلية آخرها المرحلة التاسعة التي تنتهي مع بداية العاب البحر المتوسط في العام ٢٠٠١.

متابعة يوميّة من الرئيس

ومن الطبيعي انّ تكون هناك عوامل وراء هذه الصحوة، وقد ردها المندوب العام للرياضة في تونس محمد بنور «الى العهد الجديد على جميع المستويات، وهذه السياسة اعطت ثمارها في الميدان الرياضي، ونحن في تونس نؤمن بالرياضة وبالنشاط الرياضي، ونؤمن باشعاعات الرياضة على المجالات الاخرى سواء الثقافية أو التربوية، وهذا ما يؤكّد ان للرياضة التونسية جذوراً عميقة وتقاليد عريقة».

ويتابع بنور: صحيح انه كانت هناك فترة ذهبية، ثم تلتها فترة ركود، أو فلنقل قلّة اهتمام في وقت ما، والحمدلله ان هذه الفترة لم تكن طويلة، علماً ان الرياضة التونسية حققت بعض الانجازات خلال تلك الفترة، سواء على المستوى القاري أو العربي، فقد كانت تونس سباقة الى تسجيل الانجازات، وفتحت الابواب على مصراعيها للبطولات العربية والافريقية، ولا شك ان الانجاز الذي حققته تونس في كأس العالم ١٩٧٨ قد فتح البابّ امام افريقيا حتى يصل العدد الى ٥ فرق تمثّل القارة في النهائيات، والفضل يعود الى المنتخب التونسي الذي نجح في اقناع القيادة الرياضية العالمية، بانه لا بد وان يكون لافريقيا نصيبها المحق بين الفرق المتأهّلة لنهائيات كأس العالم.

أما اذا بحثنا في العمق، يضيف المندوب العام للرياضة، فإن عهد التغيير والتحوّل اعطى دفعاً للرياضة التونسية، اذ ان السيد الرئيس زين العابدين بن علي بادر الى ايجاد هيكلية جديدة على مستوى التشريعات، فالتشريع التونسي تطوّر مما جعله يتبوأ صدارة الدول الافريقية والعربية، وهناك خطط وطنية للنهوض برياضة النخبة، لانه لا يوجد عمل عشوائي في المجال الرياضي، بل ان كل شيء مدروس، وهناك متابعة ورعاية دقيقة تكاد تكون يومية من قبل السيد الرئيس، واذا جاء التأهل الثاني لكأس العالم بعد ٢٠ سنة، وهي فترة طويلة، إلا اننا توصلنا الى تحقيق الهدف بعد عمل متواصل ومركّز وجدّي وعلمي توافرت له كل اسباب النجاح، وكان السيد الرئيس قد راهن على الرياضة، ووفّر لها كل شيء، ولكن بالمقابل طالب بأن تكون النتائج ايجابية، ولم نخض أي مغامرة على الصعيد الرياضي إلا وكان النجاح حليفنا، ونعتبر هذا التأهل للنهائيات هو مرحلة من مراحل النجاح، وستتبعها مراحل اخرى.

هذا على صعيد كرة القدم الرياضة الشعبية الاولى في العالم، ولا بدّ وان يمتد النجاح الى القطاعات الرياضية الاخرى. ونعتبر وجودنا في بوركينا فاسو بغضّ النظر عن النتائج، كان له وزن، لأن جميع الفرق حسبت حسابنا، وأثار خروجنا موجة استغراب لدى الخبراء الرياضيين، وهذا نتيجة لما اصبح عليه الناس من تقدير لتونس ومعرفة لحجم امكاناتها وقدراتها، ولكن العثرات تبقى من الامور الموجودة في حياة البشر. ونجاح كرة القدم عندنا سيتبعه نجاحات في القطاعات الاخرى، ونذكر بان ١٩٩٧ كان عام الكرة التونسية، بعد ان استحوذت الفرق التونسية على جميع الألقاب فالنادي الافريقي فاز ببطولة الاندية العربية، وفاز النجم الساحلي بكأس الكؤوس، وفاز الترجي بكأس السوبر الافريقية، فكانت هناك سيطرة للفرق التونسية على الصعيدين العربي والافريقي. والتأهل لنهائيات كأس العالم هو بمثابة تأكيد على الصحة الجيدة التي تتمتع بها الكرة التونسية. وحصول الفرق التونسية على هذه الالقاب يعكس مدى الارضية الصلبة التي تقوم عليها الكرة التونسية التي أثبتت جدارة عربياً وفي الافرو - أسيوية وعلى المستوى العالمي بالوصول الى نهائيات كأس العالم. وهي مؤشرات جيدة لكرة القدم التونسية، والقطاع الرياضي عموماً يرفل بصحة جيدة، وكل شيء يؤكد لنا ذلك، سواء بكرة اليد أو الكرة الطائرة أو الجيدو أو الملاكمة أو المبارزة والكاراتيه وغيرها، من خلال النتائج التي تتحقّق، فنحن نأتي في الصدارة على المستوى القاري، ونحتل مراكز متقدمة على المستوى العالمي».

لا طريق غير الاحتراف

والحديث عن الاحتراف الداخلي والسماح للاعبين التوانسة بالاحتراف في الخارج، يدلّ على ذهنية متفتحة، ولكن هل تنفذ تونس ذلك على المستوى المطلوب، أم هناك نقص في هذا الموضوع؟

يجيب المندوب العام للرياضة محمد بنور على ذلك قائلاً: «نحن نعيش فترة انتقالية من اطار الهواية الى اطار اللاهواية للوصول الى الاحتراف، ولكن ليس هذا هو كل غايتنا، فنحن نعمل على غرار الدول الاوروبية. ولا شك ان التجارب لا تخلو من السلبيات وكذلك لا تخلو من الصعوبات. وفي نهاية الموسم نحن بصدد تقييم هذه التجربة، ثم نأتي الى عملية اعادة الهيكلية استعداداً الى العام ٢٠٠٠ وهو عام الاحتراف الكامل، ومن خلال التقييم لكرة القدم، واتحاد اللعبة هو المشرف على العملية والتي تشمل كل الاطراف المعنية، ويمكن الوقوف عندها على السلبيات التي شهدتها الفترة الانتقالية، كما يصبح بالامكان معرفة الايجابيات لدعمها. وسنطرح موضوع اللاعب الاجنبي ووجوده في تونس، وكذلك تجربة خروج اللاعبين التونسيين واللعب في اوروبا وغيرها. وكل هذا سنصل اليه بعد عملية التقييم في شهر ايار/مايو الحالي، ويمكن بعدها ضبط السياسة التي ينشدها الاتحاد التونسي لكرة القدم، لتبدأ بعدها المرحلة الثانية من فترة اللاهواية. وفي نهاية عام ١٩٩٩ يضبط الاطار التشريعي بشكل نهائي بالنسبة الى الاحتراف في تونس.

ومما لاشك فيه ان التأهل لنهائيات كأس العالم سيضع المسؤولين في تونس امام واقع جديد، وستكون هناك وقفة تأمّل لتحديد افق المستقبل، فهل موضوع الاحتراف هو النقطة الوحيدة في جدولكم لتطوير لعبة كرة القدم اكثر؟

في قطاع كرة القدم، يجيب بنور، نؤمن ايماناً قاطعاً انه لا يمكن الوصول الى المستوى الأمثل في هذه الرياضة بدون الاحتراف الذي هو الهدف الذي نسعى للوصول اليه بأنجح السبل وأحسن الطرق الفنية والعلمية والاجتماعية والتشريعية والقانونية والادارية. فالاحتراف اذاً هو الاطار العام لمستقبل كرة القدم التونسية، ويبقى الاحتراف طريق ممارسة. أما السياسة العامة لكرة القدم فهي جزء من سياسة البلاد الرياضية. وهناك قطاعات عدة في الدولة ستكون مؤهّلة لرعاية كرة القدم ولاعطائها الدفع اللازم الذي يجعلها تصل الى المستوى الرفيع كما في الدول الراقية. الاحتراف هو وسيلة وليس خياراً والدولة لا طريق لها غيره.

يواكب التسويق كرة القدم في العالم على نطاق واسع، وترصد الميزانيات الكبيرة لكاس العالم، وتخصص الدول العربية الميزانيات الاكبر للاتحادات الوطنية لكرة القدم فيها، فهل يحصل الاتحاد التونسي لكرة القدم على حصة الأسد من الدولة، أم هناك استقلال ذاتي يتيح له تسيير أموره من خلال التسويق؟

كما ذكرت يقول بنور، ان كرة القدم التونسية تعيش فترة انتقالية من الهواية الى اللاهواية ثم مروراً بالاحتراف. ولكن في خضم التحولات التي يشهدها العالم اليوم في ميدان الرياضة وكرة القدم بصفة خاصة، نجد انه لا خيار لحياة كرة القدم من دون التسويق. لأن الارقام التي نسمعها باتت خيالية. فهناك مصاريف العلاج وأجور اللاعبين ومكافآتهم عند الفوز، ولا يمكن لأي دولة ان توظف اموالاً طائلة من اجل نشاط كرة القدم، ولذلك فإن التسويق بات مطلوباً، وكل الاندية التي لديها طموحات كبيرة بالوصول الى مستوى مثيلاتها في اوروبا، عليها اعتماد هذا الاسلوب. نحن نؤمن ان هذا هو الطريق الوحيد، وفي هذا السياق سنمر بمرحلة انتقالية، وقد أقرّت الدولة وسيادة الرئيس التشجيعات الكبيرة، منها الاطار التشريعي ومنها الاعفاءات التي تتلقاها الشركات التي تساعد الجمعيات الرياضية. وليس المطلوب ان تغرق البلاد في سبيل الكرة، وفعلاً تنال اللعبة نصيب الأسد نسبياً، ومتى قارنا ما تحصل عليه كرة القدم ورياضة المبارزة مثلاً، لوجدنا ان الكرة تحصل على ١٠ أضعاف المبارزة، واتحاد كرة القدم يقوم بجهود جبارة لدعم الموارد الذاتية المالية الخاصة به.





محمد بنور يتحدث لرئيس التحرير سعيد غبريس

٧ نوفمبر مدينة القرن المقبل

انتم كجهة رسمية تقع عليكم مسؤولية تهيئة التجهيزات والمنشآت للأندية وبشكل عام اندية كرة القدم التي تحتاج الى الملاعب الكبيرة، فهل الملاعب في تونس متناسبة وحجم النشاط الرياضي في البلد؟

يجيب المندوب العام للرياضة قائلاً: الواضح ان التجهيزات الرياضية الكبرى في كل بلاد العالم تتوافر في المدن الكبرى وحسب حاجيات الجمعيات الكبيرة. ونحن نعرف ان تونس العاصمة تحتضن نحو ٥٠ بالمئة من الجمعيات الكبرى، فالمفروض ان تكون بنسبة كبيرة من التجهيزات في العاصمة. ونحن في تونس نخدم ضمن مخططات تنمية مبرمجة، ونحاول ضمن سياسة الدولة وسياسة سيادة الرئيس ان نوفّر التوازن «الجهوي»، ونعمل على دعمها بحيث لا تبقى المناطق الاخرى محرومة من دعم الدولة فالرعاية من سيادة الرئيس ومن طرف الدولة والسلطة قائمة لتوفيرها للشباب ليمارس حقّه بالرياضة. ولكن هناك تشجيعات خاصة تقدم الى جميع الفرق لتخدم في نفس الظروف والمناخ. فكل جمعية رياضية ترتقي للقسم الوطني، لا بد وان يكون لديها ملعب معشّب مهما كانت امكاناتها، وقد تدخل السيد الرئيس اكثر من مرة لمساعدة الجمعيات ليكون لديها ملعب معشب، وبعدها حصل على هذا الملعب في وقت قياسي، فاعطى السيد الرئيس تعليماته بانجاز الملعب على الرغم من ان هذا الامر لم يكن مبرمجاً.

كلما شهد البلد تنظيم بطولة كبرى أو اقليمية أو عالمية تكون مكسباً للبلد، اذ يستوجب الامر إقامة المنشآت الجديدة لاستيعاب المزيد من الالعاب والجماهير. وتعرف ان تونس ستستضيف دورة البحر الابيض المتوسط في العام ٢٠٠١، فما هي المنشآت الجديدة الملحوظة للدورة؟

الى جانب دورة المتوسط العام ٢٠٠١، يقول بنور، تضع تونس مخططات تنموية مبرمجة، وهناك المخطط التاسع الذي بدأ في العام ١٩٩٧ وصولاً للعام ٢٠٠١ وهو يرمي الى بعث التجهيزات الاساسية في كامل التراب التونسي، اذاً هناك المخطط الوطني الذي سيؤمن لكل جهة خطاً من التجهيزات، وكما انشأنا في العام ١٩٦٧ مدينة اولمبية، سيشهد العام ٢٠٠١، وهو اضافي، بناء مدينة رياضية عصرية بحجم كبير تحت مسمى «مدينة ٧ نوفمبر الرياضية» وقد شرعنا في عملية البناء، وتنتهي الاعمال قبل سنتين من الدورة، وستكون مدينة القرن الـ ٢١، وهي تبعد ٨ كيلومترات فقط عن العاصمة، وستكون عبارة عن مدينة اولمبية قائمة بذاتها، وبالطبع، فإن ملعبها الرئيسي لكرة القدم سيكون اضخم من الملعب الاولبي في المنزه واكثر سعة جماهيرية (٦٠ ألفاً مقابل ٤٠ ألفاً) وهذا الملعب سيكون جاهزاً قبل عام من ألعاب المتوسط، وسيقوم السيد الرئيس بتدشين هذه المدينة العام ٢٠٠١.



بطولة لبنان بعد أسبوعين على بطولة العرب

الحكمة في العهد الذهبي

مارك فرح من التضامن مرتفعاً امام حسن نداي وايلي مشنتف من الحكمة



ايلي مشنتف يحتضن كأس بطولة لبنان



انطوان شويري رئيس الحكمة يرفع كأس بطولة لبنان والى جانبه المدرب غسان سركيس



فادي الخطيب نجم جديد في الحكمة

اعداد: كمال حنا

لم تواكب «آهات الارتياح» احراز فريق الحكمة لقب بطولة لبنان في كرة السلة على غرار احرازه لقب بطولة الاندية العربية الـ ١٢، اذ حُبست الانفاس حتى المباراة الخامسة والاخيرة امام فريق التضامن الزوق في نهائي دور «البلاي اوف»، قبل احياء مهرجان فوزه البارز الثاني في الموسم الحالي.

ولعلّ هذا الواقع رسم صورة الصعوبات غير القليلة التي واجهها الفريق الاخضر في مسيرة احراز لقب البطولة المحلية للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٩٤. وهي تناقضت مع واقع تكامل عناصر التفوّق الفردية في صفوفه التي شهدت عملية انضمام واسعة لنجوم بارزين كثيرين في الموسم الحالي، من بينهم بولس بشارة وكلود فغالي اللذان قدما من فريق ابناء نيتون، وشارلي سعد (الوردية)، وفيكين اسكاجيان (الكهرباء الزوق)، وميشال صفير (احياء الرياضة - الزوق)، والاجنبيان السنغالي حسن نداي (الملعب النابلي التونسي)، والنيجيري محمد آشا.

تارجح بين الذهاب والاياب

وكان الحكمة عانى من عدم اكتمال خيارات اسلوب المواجهة المثالي لدى المدرب غسان سركيس في دور الذهاب، الذي خسر فيه مباراتين امام الوردية (٦٩/٨٣)، والرياضي بيروت (٧٦/٨٣). إلا ان الفريق استعاد خطورته بسرعة في مرحلة الاياب، وعكست نتائجه انطباعاً جيداً حول امكان إفادته من قدرات لاعبيه الفردية الكبيرة في الاداء الجماعي. وكرّس ذلك بفوزه في مبارياته كلها، ولفت استعانته بثلاث تشكيلات رئيسية مختلفة في الفوز على ثلاثي المقدمة المتمثّل في التضامن الزوق في المرحلة الـ ١٦ (٨١/٧٥)، والوردية في المرحلة الـ ١٩ (٨٢/٧٥)، والرياضي بيروت في المرحلة الـ ٢٠ (٨٢/٧٥).

وشملت التعديلات الرئيسية في التشكيلات مركزي لاعب الدفاع المساند وصانع الالعاب، بينما حافظ على موقعه الثابت فيها كل من ايلي مشنتف ومحمد آشا وحسن نداي، الذي تطوّر مستواه كثيراً في دور الاياب، وزادت فاعليته الهجومية في المباريات.

وتناوب ايمن نجار وفادي الخطيب على شغل مركز لاعب الدفاع المساند، وتميز الاول بفاعلية كبيرة في متابعة الكرات المرتدة «الريباوندز» في الدفاع والهجوم على السواء، بينما زادت خطورة الخطيب في الهجوم، وبرز بنسبة نجاحه العالية في التسجيل من الرميات الثلاثية.

اما في مركز صانع الالعاب، ففقاد الفريق كثيراً من خبرة بولس بشارة وميشال صفير، وشغل هذا المركز ايضاً بهجت شدياق وشارلي سعد في بعض المباريات، علماً ان سعد لم يعهد اللعب في هذا المركز في السابق بل في مركز الجناح، حيث يستفيد الفريق من توغلاته الجريئة تحت السلة.

ولا بدّ من الاشارة انه على رغم تحسّن نتائج الحكمة في مباريات دور الاياب، رجحت كفة المبادرات الفردية في الاداء الجماعي، والتي اضطلع بها خصوصاً ايلي مشنتف ومحمد آشا. أما نقطة الضعف الرئيسية في اداء الحكمة الجماعي فتمثّلت في تراجع فاعلية متابعة اللاعبين للكرات المرتدة «الريباوندز» في الهجوم والدفاع على السواء على رغم بذل ايمن نجار وحسن نداي جهوداً كبيرة في هذا الاطار، علماً ان ايلي فواز تخلّف عن مباريات دوري الذهاب والاياب بسبب خلاف شخصي مع جهاز الفريق الفني. ولم يحرمه ذلك الانضمام الى المنتخب اللبناني الذي شارك في الدورة التاسعة للمؤسسات في الامارات في شباط/فبراير الماضي.

قلق الحكمة امام الرياضي ازالته «غلطة العمر»

وبخلاف التوقعات، عجز الحكمة عن تأمين مقومات تفوّقه الصريح امام الرياضي بيروت في الدور نصف النهائي من «البلاي أوف»، وسقطت ورقة الاعتماد على مهارات لاعبيه الفردية العالية امام حنكة مدرب الرياضي الروسي ايفان اديشكو، الذي احسن الافادة من امكانات لاعبيه الفنية، على قلتها، خصوصاً في ظل تراجع مستوى ياسر الحاج وجاسم قانصوه الفني، علماً ان الاخير كان ما زال يتماثل للشفاء من اصابة في قدمه، وقلب اديشكو الموازين لصلحة فريقه في المباراتين الثانية والثالثة اللتين فاز فيهما ٩٦/٩٤، و٩٦/٩٥ على التوالي. وتقدم الرياضي بالتالي بانتصارين في سلسلة المباريات مقابل انتصار واحد للحكمة حققه في المباراة الاولى (٨٦/٧٧).

وتخلّص الحكمة من مأزق حقيقي في المباراتين الاخيرتين، اذ زال خطر هداف فريق الرياضي بيروت الروسي سيرغي تشيبوتكن كلياً، بعدما تعرّض لإصابة بالغة في كاحله قبل ٤.٣٧ دقائق من نهاية المباراة الثالثة، علماً انه سجّل ٢٥ نقطة في المباراة الأولى، و٢٩ نقطة في المباراة الثانية، و٣٢ نقطة في المباراة الثالثة.

وتغلّب الفريق الاخضر على الرياضي بيروت في المباراة الرابعة بفارق ١٥ نقطة (٧٧/٦٢)، بعدما فشل السنغالي عبد الخضر ديام في تعويض غياب تشيبوتكن، واكتفى بتسجيل ١٣ نقطة. أما في المباراة الخامسة فلم ينجح الحكمة في صنع فارق النقاط الكبير لمصلحته في الشوط الأول، وتقدّم بفارق نقطة واحدة فقط (٣٩/٣٨). وأدّت عصبية لاعبه السنغالي حسن نداي الزائدة إلى ارتكابه ٤ أخطاء، مما كان سيحرمه المشاركة في غالبية فترات الشوط الثاني خشية ارتكابه خطأ خامساً يحتم خروجه النهائي، لكنّ المباراة لم تستكمل بسبب اختلاف الفريقين حول ترتيبات عدد الجمهور في الملعب، والتي لم ينجح الاتحاد في ضبطها وتنفيذ قراره بالسماح بحضور ١٥٠ متفرّجاً لتشجيع كلّ من الفريقين.

وتأهّل الحكمة الى نهائي البطولة بقرار اتحادي، بعد اعلان خسارة الرياضي بيروت بسبب تخلّفه عن المباراة الخامسة المعادة بينهما، والتي تقرّر موعدها في جلسة استثنائية عقدت في ساعات الصباح الأولى من يوم المباراة عينه. وكان اللافت فيها غياب رئيس الاتحاد انطوان شارتييه، الذي تردّد انه ابلغ رئيسي الناديين انطوان شويري وهشام جارودي استقالته.

وأعاد انسحاب الرياضي الى الاذهان صورة انسحابه من بطولة عام ١٩٩٤ التي غنم فيها الحكمة اللقب. واللافت ان سيناريو واحد كتب للانسحابين، إذ تذرّع الرياضي بعدم توافق موعد المباراة المعادة مع ارتباط خاص للاعبيه واداريه على غرار عام ١٩٩٤، وفرض الارتباط هذه المرة استقبال رئيس الوزراء رفيق الحريري لهم لتهنئتهم على إنجاز احرازهم بطولة تصفيات مجموعة غرب آسيا وتأهّلهم الى نهائيات بطولة الاندية الآسيوية في ماليزيا.

ومن الاسباب التي أدّت الى اتخاذ الرياضي قرار ◄

الانسحاب ايضاً، تحفّظه على موضوع إعادة المباراة وعدم متابعتها من شوطها الثاني، علماً أن الاتحاد استكمل مباراته والتضامن الزوق في اياب بطولة الموسم الماضي والتي توقفت قبل ٧.٢٥ دقائق من نهاية شوطها الأول.

ومهما كانت اسباب انسحاب الرياضي من المباراة الحاسمة الأولى أمام الحكمة، فالأمر المؤكّد ان ادارته ارتكبت «غلطة العمر»، إذ حرمته فرصة كبيرة للفوز، خصوصاً في ظلّ عدم مشاركة نداي فترات طويلة في الشوط الثاني، والذي كان سيؤثّر سلباً على اداء الحكمة الدفاعي.

إنعكاسات سلبية للنجاح العربي!

وتجدّدت الصعوبات امام مسيرة فريق الحكمة في مواجهة فريق التضامن الزوق في نهائي دور «البلاي أوف»، ويمكن القول ان حجمها فاق حجم صعوبات إحراز لقب بطولة الاندية العربية الـ ١٢ نفسه.

وعدّ ذلك أمراً مستغرباً، خصوصاً بعد النجاح المذهل الذي حققه في بطولة الاندية العربية، والذي شكّل حافزاً معنوياً كبيراً لتحقيق انجازه الثاني اضيف الى حافز الرغبة في عدم التفريط باللقب المحلي الذي جسّد هدف ادارته الرئيسي في الموسم الحالي، وإثبات جدارة خوضه اللقاءات النهائية بعد إحداث فوزه على الرياضي بيروت في الدور نصف النهائي.

وزاد في واقع الامر المستغرب تراجع اداء اللاعبين المحليين الفني، مما حرم الحكمة فرصة الافادة الكاملة من ورقة رابحة رئيسية تمثّلت في التبديلات الكثيرة من اجل تغيير اسلوب اللعب وإرهاق لاعبي فريق التضامن الزوق الاساسيين، الذين لم تتوفر لهم فرص الراحة الكبيرة بسبب افتقاد الاحتياطيين الجيدين.

وحتّم هذا التراجع تخلّف الحكمة مرتين امام التضامن الزوق في مبارياته الاربع الأولى، وخسر مباراته الأولى امامه بفارق ثلاث نقاط (٦٤/٦٧) والثالثة بفارق ست نقاط (٥٦/٦٢).

ولم يدرك الفريق الاخضر التعادل مرتين إلا بشق النفس، وحقّق فوزه الأول بفارق ٧ نقاط في المباراة الثانية (٥٦/٤٩)، وفوزه الثاني بفارق سلّة واحدة في المباراة الرابعة (٦٥/٦٣)، علماً ان فرصة الفوز كانت بمتناول التضامن الزوق في المباراة الرابعة، بعدما استحوذ لاعبوه على الكرة في الثواني الـ ١٥ الاخيرة، إلا ان الاميركي واين باتس اهدر رميته الثلاثية.

وأصاب المدرب غسان سركيس في استبعاده خطة التبديلات الكثيرة غير المثمرة في المباراة الخامسة، وتدارك عقبات عدم توفيق لاعبين عديدين في صفوفه، فضمن الفوز بفارق ٢٤ نقطة (٧١/٤٧).

وفي هذا السياق لا يمكن ربط الصعوبات التي واجهها فريق الحكمة في اللقاءات النهائية بعدم اكتمال جهوزية لاعبيه البدنية، بسبب اهمالهم التحضير الجدي للمباريات لانشغالهم في تقبّل تهاني الفوز بلقب بطولة الاندية العربية. وهم بدوا عموماً اكثر جهوزية من لاعبي التضامن الزوق الذين تأرجح مستواهم في المباريات، وخصوصاً الاميركي واين باتس ومارك قزح.

ولعلّ هذا الواقع ارتبط في المقابل بخبرة لاعبي الفريق القليلة في التكيّف مع معطيات الفوز، والإفادة من حوافزها المعنوية لتكريسها في استحقاقاتهم المقبلة، خصوصاً ان فترة قصيرة، لم تتجاوز الاسبوعين، فصلت بين استحقاقي بطولة الاندية العربية وبطولة لبنان.

«قديم» التضامن لايغيّر حاله الجديد

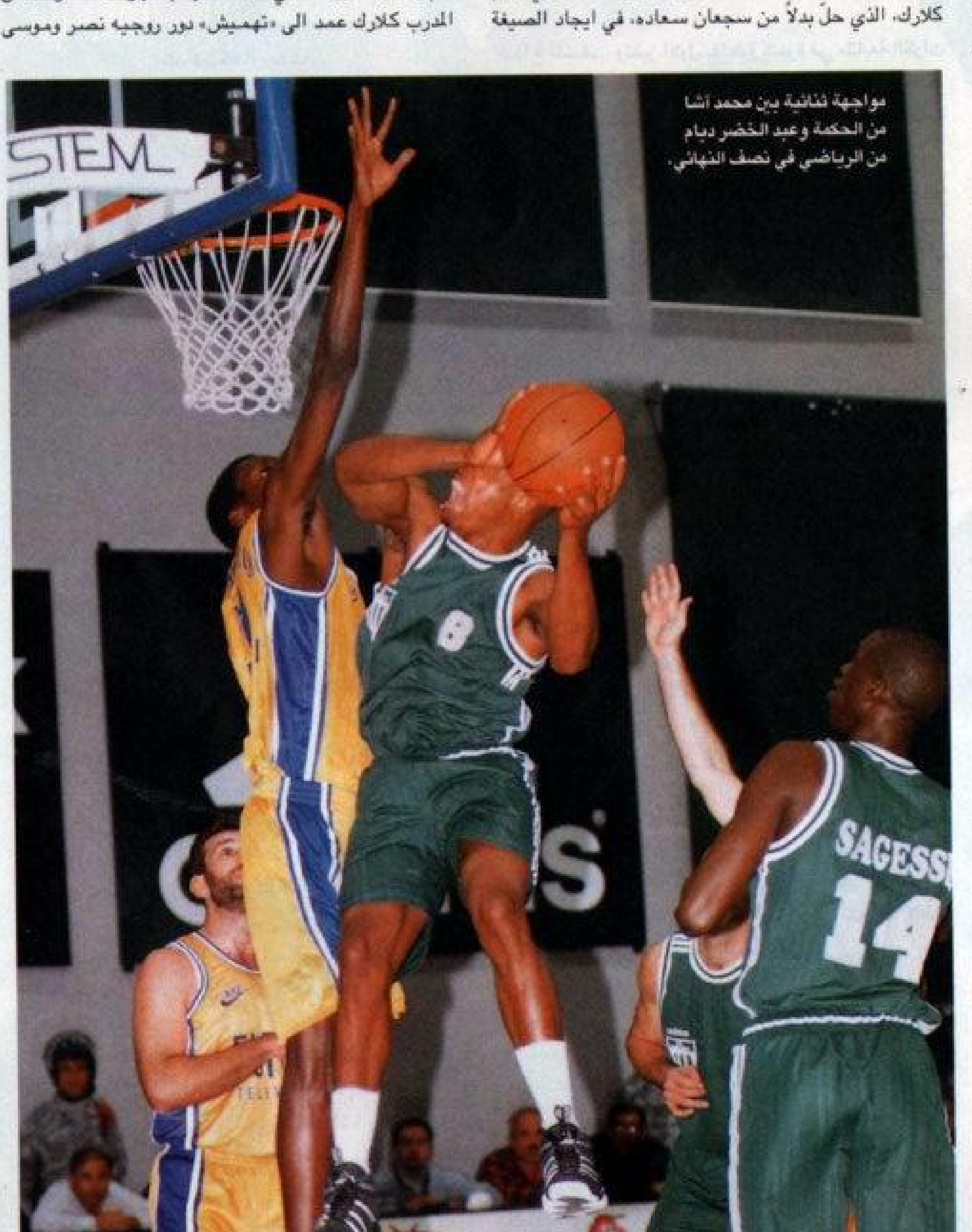
واذ ظهر جلياً اقتران صعوبات فريق الحكمة بمعطيات تشكيلته الداخلية تجاه اعتمادها على مهارات لاعبيها الفردية بالدرجة الأولى، يمكن القول ان معطيات التهديد المثالي لم تكتمل لدى بقية الفرق في البطولة، وخصوصاً ثلاثي المقدمة التضامن الزوق والرياضي بيروت والوردية.

ولم يكن منطقياً عدم اكتمال هذه المعطيات لدى فريق التضامن الزوق، بعدما حافظ على ركائز تفوقه كلياً التي جعلته يبلغ نهائي دور «البلاي أوف» العام الماضي، ويدافع بشراسة عن حظوظه امام الرياضي بيروت في ظلّ وجود لاعب اجنبي واحد في صفوفه هو النيجيري ابراهيم تات، علماً انه عزّز صفوفه بلاعبين اميركيين جديدين هما ترايسي والتسون ووابن باتس.

وارتبط ذلك عموماً بفشل مدربه الجديد الاميركي جيم كلارك، الذي حلّ بدلاً من سجعان سعاده، في ايجاد الصيغة المناسبة للإفاده من قدرات نجومه البارزين وتطويرها، مما حتّم زيادة اعتماد التضامن على الثنائي الاجنبي الاميركي واين باتس والنيجيري ابراهيم تات لتحقيق النتائج الجيدة، خصوصاً في دوري الذهاب والاياب.

وزاد تأثير هذا الواقع السلبي على النتائج في الدور نصف النهائي من «البلاي أوف»، حيث خسر التضامن الزوق مباراتيه الاوليين امام الوردية (٦٧/٨٠) و(٥٧/٦١) على التوالي، وكاد يخرج من التنافس على اللقب. لكنّ مسؤوليه تداركوا موقف التخلّف المحرج بسرعة عبر التخلي عن كلارك والاستعانة بسجعان سعاده مجدداً.

ونجح المدرب العائد في تصويب مسيرة الفريق وإعادة ثقة اللاعبين بقدراتهم ودورهم في تكريس الفاعلية الهجومية التي افتقدوها في المباراتين الاوليين. وحقق الفريق ٣ انتصارات متوالية. لكن سعاده عجز عن قلب موازين الفوز لصلحة فريقه في نهائي دور «البلاي أوف» امام الحكمة، اذ افتقد الاحتياطيين الجيدين في مواجهة فريق متخم بالنجوم. ولم يكن بمقدوره تخطّي هذه العقبة بسهولة، خصوصاً ان المدرب كلارك عمد الى «تهميش» دور روجيه نصر وموسى



مواجهة ثنائية بين محمد آشا من الحكمة وعبد الخضر ديام من الرياضي في نصف النهائي.



اقتحام ناجح لسلة التضامن من لاعب الوردية اسماعيل احمد في نصف النهائي.

موسى وايلي صفير وسواهم طوال الموسم الحالي.

الرياضي والورديّة دفاع حتى الرمق الاخير

وبخلاف التضامن الزوق، شكّل افتقاد معطيات التهديد المثالية أمراً بديهياً لدى فريقي الرياضي بيروت والوردية.

وواجه الاول مشكلة انكشاف خططه كلياً في الموسم الحالي، بعدما حافظ على عناصر تشكيلته الرئيسية عينها، واغفل تدعيم صفوفه باللاعبين الاحتياطيين الجيّدين الذين مثّلوا نقطة ضعف الفريق الرئيسية في المباريات.

واعتبر العامل الرئيسي في تحقيقه نتائج جيدة في بعض المباريات، خصوصاً امام الحكمة في نصف نهائي دور «البلاي أوف»، نجاح خطط مدربه الروسي ايفان اديشكو، الذي طوّر نواحي مختلفة في اداء الفريق، إن لجهة زيادة خطورة الهجمات المرتدة أو فاعلية تطبيق خطة الضغط في جميع اطراف الملعب وتهيئة وسائل الاختراق المناسبة تحت السلة لضمان تسجيل النقاط.

أما الوردية فلم يستطع الخروج من واقع الاتكال الكبير على نجمه المصري اسماعيل احمد لاعب الأتحاد السكندري السابق، ومواجهة الفرق بمعطيات تكتيكية مختلفة في المباريات، إذ ان فاعلية الهجوم انحصرت في تحركات احمد تحت السلة وحسن متابعته للكرات المرتدة «الريباوندز» في ظل مساندة محدودة من السنغالي فنسان داسيلفا ومروان علي احمد، اكتشاف البطولة الحالية، علماً انه لم يشارك في مباريات فريقه كلها بسبب إقامته في فرنسا حيث يتابع تحصيله الجامعي.

واعتبر صانع الالعاب داني حاموش العنصر المثالي لإيجاد التنظيم الجيد للمبادرات الهجومية لكن فاعليته في التسجيل تراجعت الى جانب عبدو شدياق الذي انتقل الى الوردية من فريق الحكمة في الموسم الحالي. وانعكس ذلك على فاعلية التسجيل من الرميات الثلاثية في المباريات عموماً باستثناء مباراة واحدة امام الحكمة في مرحلة الذهاب، حيث سجّل لاعبو الوردية ١٣ رمية ثلاثية.

وواكب واقع الاتكال الكبير على احمد، الاداء الدفاعي ايضاً في ظل مساهمة السنغالي فنسان داسيلفا القليلة في هذا الاطار وتواضع امكانات فؤاد الحاج. ونجح المدرب فؤاد ابو شقرا في معالجة هذه الثغرة جزئياً في دور الذهاب عبر اعتماد تحرّك اللاعبين السريع داخل منطقتهم بغية قطع الكرات وشنّ هجمات مرتدة، وفرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب في الفرق الخصمة، لكن هاتين الوسيلتين لم تشكلا الضمانة المناسبة لتكريس صلابة الدفاع في المراحل التالية، خصوصاً امام فرق تملك لاعبين مميزين كثيرين في صفوفها.

ومهما كانت مقومات اداء الوردية، فمما لا شك فيه انه استحق لقب «الحصان الاسود» في البطولة الحالية عن جدارة، بعدما فرض المفاجأة الاكثر بروزاً ونجح في تصدّر ترتيب دور الذهاب امام فرق المقدمة كلها، ومني بهزيمة واحدة فقط امام الكهرباء الزوق، علماً انه لم يحقق إلا فوزاً واحداً في مرحلة الذهاب من بطولة الموسم الماضي.

وتابع الوردية مسيرته المظفرة فتأهّل الى دور «البلاي أوف» للمرة الاولى في تاريخه ودافع عن حظوظه بقوة امام التضامن الزوق، ولم يخسر امامه إلا بعدما تعملق لاعبو التضامن في مواجهة لاعبيه.

واحتل الوردية المركز الرابع في البطولة خلف الرياضي بيروت الذي هزمه (١/٣) في سلسلة مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع، علماً انه افتقد لاعبه المصري اسماعيل احمد الذي غادر الى مصر.

وتردّد ان اسماعيل سيوقّع على كشوف فريق الحكمة في الموسم المقبل في مقابل انتقال النيجيري مصطفى آشا وطوني الزغبي وايلي فواز الى الوردية.

الانترانيك مخيّب والكهرباء مكافح

وبالتطرّق الى مسيرة سائر الفرق اعتبرت نتائج الانترانيك مخيبة في الموسم الحالي وهي تأثرت خصوصاً بالخلافات الادارية ورحيل المدرب رزق الله زلعوم في منتصف مرحلة الذهاب، علماً ان خلفه اللاعب السابق ايلي صفير ورث فريقاً عانى من ثغرات فنية كثيرة، خصوصاً على صعيد الدفاع الى تراجع مستوى لاعبيه المحليين عموماً.

واعتمد الفريق كلياً على تألق اللاعبين الاجنبيين الكاميروني كريستيان ايكوي والاميركي بيتر فايلو، لتحقيق بعض النتائج الجيدة، خصوصاً امام الرياضي بيروت الذي تغلّب عليه في دور الذهاب (٦٩/٦٧)، لكنه تعثّر في مباريات سهلة عدة امام الشبيبة مزيارة في المرحلة الـ ١١ (٦٣/٦٩) والكهرباء الزوق في المرحلة الـ ١٩ (٥٧/٥٩).

وانضم الى الانترانيك في هذا الاطار الشباب الغبيري الذي حرمه عدم استقرار جهازه الفني الافادة من التغييرات الكثيرة في صفوفه إن لجهة اللاعبين المحليين أو الاجانب. وخاض الفريق مبارياته الاخيرة من دون لاعبيه الاجانب والمدرب سجعان سعاده الذي اوقفه الاتحاد شهرين بسبب اتهامه اياه بالانحياز ضد فريقه.

واستحق الكهرباء الزوق لقب الفريق المكافح على رغم فرصه القليلة في تحقيق النتائج نتيجة اعتماده على اللاعبين المحليين الناشئين في صفوفه، وهو تغلب على الوردية في الذهاب، وعلى الانترانيك في الاياب.

واعتبرت نتائج فريقي الهومنتمن والشبيبة مزيارة اللذين صعدا الى الدرجة الأولى في الموسم الحالي جيدة، وهما حافظا على موقعيهما في هذه الدرجة ويأملان زيادة الامكانات المادية لتحقيق نتائج افضل في الموسم المقبل.

وتراجعت نتائج الرياضي بيت مري وانيبال زحلة بدورها مقارنة بالعام الماضي، أما المون لاسال الذي حلّ مكان احياء الرياضة الزوق في الدرجة الاولى بسبب رغبة ادارة الفريق الاول في حصر النفقات المادية في موضوع تجهيز الصالة المقفلة للنادي، فاحتل المركز الاخير في الترتيب.

لاعب الرياضي جاسم قانصوه مسجّلاً احدى السلات امام لاعبي الوردية فنسان داسيلفا وفؤاد الحاج في احدى مباريات المركزين الثالث والرابع.

برونزيّة الرياضي الآسيويّة بعد ذهبيّة الحكمة العربيّة

عرس آخر للسلة اللبنانية

عاشت كرة السلة اللبنانية باحتلال فريق الرياضي بيروت المركز الثالث في بطولة الأندية الآسيوية التاسعة التي أقيمت نهائياتها في ماليزيا، فصلاً جديداً من مسلسل نجاحاتها الاقليمية البارزة هذه السنة، أعقب إحراز فريق الحكمة لقب بطولة الأندية العربية الـ ١٢ في آذار/مارس الماضي.

ولعلّ هذا الفصل الجديد أكدّ موقع كرة السلة الرائد بين الرياضات المحلية الأخرى، والتي لا بدّ أن تعترف بفشلها في توفير متطلبات النهوض المناسبة بعد التراجع الكبير في فترة الحرب.

ويمكن القول أن فوز الرياضي الآسيوي مثل «أوكسيجين» إنقاذ مسيرته الأخير في الموسم الحالي بعد نكستي البطولة المحلية، التي خسر فيها معركة الدفاع عن اللقب وحلّ في المركز الثالث، وبطولة الأندية العربية التي حلّ فيها في المركز الخامس.

وكانت العراقيل كثيرة أمام تنشق الفريق الأصفر «أوكسيجين» الانقاذ الأخير، من بينها هبوط معنويات لاعبيه بعد النكستين الأخيرتين، وافتقاد التجانس الكامل بين صفوفه بعد التعزيزات الضرورية التي شهدتها في فترة الاستعداد الأخيرة للبطولة لجهة انضمام مارك قزح وإيلي نصر من التضامن الزوق وصيف بطل لبنان هذه السنة، وفؤاد ماضي من الرياضي بيت مري، والاميركي تشاد سكوت من الشباب الغبيري، والكندي اللبناني الأصل جورج شيباني الذي يلعب في بطولة الجامعات في كندا. وكان سكوت الوحيد الذي واكب مسيرة تأهل الفريق الأصفر الى النهائيات، بمشاركته في تصفيات مجموعة غرب آسيا التي استضافتها الأردن، بينما انضمّ ماضي الى صفوفه في بطولة الأندية العربية.

وزاد مشاكل افتقاد التجانس، استمرار ابتعاد ورقته الرابحة الرئيسيّة المتمثّلة في الروسي سيرغي تشيبوتكن، الذي تعرّض لإصابة بالغة في كاحله في المباراة الثالثة من نصف نهائي دور «البلاي اوف» امام الحكمة في البطولة المحلية، الى عدم اكتمال جهوزية ركيزة خط دفاعه جاسم قانصوه، الذي ابتعد فترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة أيضاً.

وشملت العراقيل أيضاً معطيات المشاركة عينها، إن لجهة مواجهة الرياضي فرق يجهل نقاط قوتها وضعفها الرئيسية في ظل خوضه النهائيات للمرة الأولى في تاريخه وتاريخ كرة السلة اللبنانية عموماً، أو لجهة التكيّف مع عوامل طبيعية غير عادية أوجدتها الحرارة المرتفعة في ملعب «الشعب» في ماليزيا، والتي تجاوزت الـ ٣٠ درجة مئوية في غالبية المباريات.

كامبرلاند يرفع كاس افضل اللاعبين قيمة لدى الاستقبال الحاشد للرياضي في بيروت.

حلم الأصفر تحقّق في ٢٧ ثانية

وانفتحت أمام الرياضي أبواب تخطي هذه العراقيل الكثيرة عبر مهارات لاعبيه الفردية العالية التي اكتشفت جدارتها في مواكبة التنافس القوي، بدءاً من المباراة الأولى التي هزم فيها الرياضي بطل تايلند بفارق ٣٢ نقطة ٧٦ ـ ٤٤. وتعزّز هذا الواقع في المباراة الثانية أمام فريق توشيبا رد تاندرز الياباني، إذ نجح لاعبو الرياضي في مجاراة اللاعبين اليابانيين وتقدموا مرتين في الشوط الثاني، بعدما عوّضوا تخلفهم بفارق ٧ نقاط في الشوط الأول. وهم حافظوا على حظوظهم في الفوز حتى ١.٥٧ دقيقة من نهاية المباراة، حين تفوقت جهوزية اللاعبين اليابانيين البدنية على جهوزيتهم التي تأثرت بخوضهم مباراتين على التوالي. وخسر الرياضي المباراة بفارق ٤ نقاط ٧٢ ـ ٦٨، وتألق في صفوفه خصوصاً الأميركي مايكل كامبرلاند الذي تميّز بنشاطه الكبير في الهجوم والدفاع طوال المباراة، وهو أمر لم نعهده حتى في بطولة لبنان، الى غازي بستاني الذي أفاد الفريق كثيراً من خبرته الكبيرة، وجورج شيباني الذي اضطلع بدوره كاملاً في مهمة صانع الألعاب الى جانب وليد دمياطي وسواهم.

وظهر تفوق لاعبي الرياضي الصريح أمام لاعبي فريق بيبر ١٥٠ الفيليبيني الذين هزمهم بفارق ٢٢ نقطة (٩٩ ـ ٧٧). وبلغ عطاؤهم القمة في مباراة الرياضي المصيرية الأخيرة في الدور الأول أمام حامل اللقب ريفال هونغ كونغ فحقق الرياضي الفوز بفارق سلة واحدة (٨٢ ـ ٨٠). وكان نجم المباراة الأول الأميركي مايكل كامبرلاند الذي تعملق في الثواني الـ ٢٧ الأخيرة، فسجل سلة ثلاثية ليعادل النتيجة (٨٠ ـ ٨٠)، ثم أضاف نقطتين بعدما قطع الكرة من لاعب ياباني وقاد مبادرة هجومية فردية ختمها بسلة رائعة على رغم اعتراضه من قبل لاعبين يابانيين.

ولم يخف مجهود كامبرلاند، الذي أثمر فوزاً غالياً للرياضي جعله يضمن دخوله المربع الذهبي في البطولة، وتأهله تلقائياً الى النهائيات في السنة المقبلة، جهود سائر زملائه وخصوصاً وليد دمياطي وغازي بستاني وتشاد سكوت ومارك قزح، الذين اضطلعوا بدور كبير في عودة الفريق عن تخلفه بفارق ١٧ نقطة في الشوط الأول، ووضعه على سكة الإنجاز الكبير الصحيحة.

كامبرلاند الأفضل قيمة

وسعى لاعبو الرياضي الى إثبات موقع فريقهم المميّز في الدور نصف النهائي، ونالوا الاحترام الكبير بعد خروجهم المشرف أمام البطل العتيد فريق بيجينغ هانواي الصيني، إذ خسروا أمامه بفارق ٥ نقاط فقط (٨٠ ـ ٨٥)، علماً أنهم قلّصوا الفارق الى نقطتين (٧٠ ـ ٧٢)، في منتصف الشوط الثاني، وأضاعوا محاولات كثيرة سهلة لمعادلة النتيجة والتقدم أمام بيجينغ.

وجاء التعويض عن خيبتهم في الدور نصف النهائي، بإحرازهم المركز الثالث بعد تغلبهم على هيونداي الكوري الجنوبي (٨٧ ـ ٧٧).

ونال لاعبو الرياضي التقدير الكبير على الصعيد الفردي إذ اختير كامبرلاند أكثر اللاعبين قيمة في البطولة (MVP)، وإيلي نصر أفضل لاعب سادس (احتياطي).

وكخلاصة لتجربة الرياضي الناجحة، يمكن القول ان تخلفه خطوة واحدة عن إنجاز إحراز اللقب الكبير فرضه واقع الاعتماد الكامل على قدرات لاعبيه الفردية، التي لم تعالج الثغرات في بعض المراكز والمجالات على غرار متابعة الكرات المرتدة «الريباوندز» في الهجوم والدفاع والرميات الثلاثية.

ويبقى ان احتفالات النادي الرياضي بتحقيقه المركز الثالث في بطولة الأندية الآسيوية التاسعة، جرت على غرار احتفالات فوز الحكمة بلقب بطولة الأندية العربية الـ ١٢. يذكر ان الرياضي هو أول فريق عربي حقّق هذا الإنجاز.

واللافت في هذا الإطار إبراق الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح مهنئاً بهذا الإنجاز. وكان بين المهنئين رسميين لبنانيين عديدين.

فارق السلات حدّد ترتيب ثلاثي المقدمة

سلة بحرينية قاتلة تبقي اللقب الخليجي سعوديا

احتفظ فريق الاتحاد السعودي ببطولة كاس مجلس التعاون الخليجي الـ ١٨ بكرة السلة، التي نظمتها قطر في مدينة الدوحة، وشهدت الأيام الخمسة التي استغرقتها البطولة أحداثاً دراماتيكية، بحيث ظلّ اسم البطل مجهولاً حتى المباراة الاخيرة، مما يدلّ على رفعة مستوى المشاركين بحيث لم يتمكّن الاتحاد من حسم النتيجة إلا بفارق السلاّت عن الريان القطري والمنامة البحريني، بعد ان تعادل الثلاثة بالنقاط، إذ جمع كل منهم ٩ نقاط من ٤ انتصارات وهزيمة واحدة.

صاحب الأرض هزم المدافع عن اللقب

الفريق السعودي كان في مقدّمة الفرق المرشّحة للاحتفاظ باللقب، نظراً للبون الشاسع في المستوى بينه وبين منافسيه، خصوصاً وان الاتحاد كان في قمة حضوره، بعد مشاركته في بطولة كاس الأندية العربية الـ ١٢ التي جرت في بيروت ، في اذار/مارس الماضي، والتي حل فيها ثالثاً، ونال بالاضافة الى الميدالية البرونزية كاس الفريق المثالي. لكن الاحداث على الارض في صالة خليفة كشفت بأن الترشيحات، يمكن ان تخطئ في بعض الاحيان، بدليل ان الفريق السعودي الذي سحق المنامة في المباراة الأولى (١٠١/٧٩)، لم يكن في قمة سعده في المباراة الثانية التي خسرها بفارق نقطة واحدة أمام الريان صاحب الارض، علماً ان الاتحاد أنهى الشوط الأول بفارق ٦ نقاط عن خصمه. أشعل انتصار الريان البطولة منذ نهاية مرحلتها الثانية، لذلك لم يجد الاتحاد سبيلاً أمامه سوى جمع اكبر فارق من النقاط في مبارياته الثلاث الباقية، أملاً في أن يتعثّر الريان في احدى مبارياته الثلاث الباقية. ففاز الاتحاد في مباراته الثالثة على الشارقة الاماراتي (٦٢/٥٠)، وأحرز في مباراته الرابعة اكبر عدد من النقاط يسجلّها فريق في مباراة واحدة بفوزه على الاهلي العماني (١٠٤/٥٩)، ثم ختم برنامجه في البطولة بفوزه في المباراة الخامسة الاخيرة على الجهراء الكويت (٩١/٦٨).

في مقابل الاستماتة السعودية سعياً للاحتفاظ باللقب، كان الريان القطري في أوج عطائه، وهو ما لم نلمسه من الفريق القطري، الذي شارك ايضاً في بطولة الاندية العربية الـ ١٢ في بيروت والتي خرج فيها من تصفيات المجموعات باحتلاله المركز الرابع، وقد لعبت الارض والجمهور دوراً كبيراً في تألقه، فطرح اسمه بقوّة للفوز بالبطولة، خصوصاً بعد المفاجأة التي احدثها امام الاتحاد، وكان ذلك الفوز الثاني على التوالي الذي يحققه الريان بعد المباراة الافتتاحية أمام الشارقة (٧٤/٤٨)، فاكمل الريان فرحة جماهيره عندما أضاف فوزين جديدين في مباراتيه الثالثة والرابعة على كل من الاهلي (٧٧/٥٠)، والجهراء (٧٤/٧١).



الشيخ سعود بن خالد يسلم كاس البطولة لقائد فريق الاتحاد السعودي

سلّة قاتلة تقوّض جهود ٥ ايام

وفيما كانت قطر بأسرها تستعد لتتويج الريان الذي يطلق عليه لقب الرهيب خصوصاً أن مباراته الخامسة الاخيرة ستكون أمام المنامة أحد الفرق المتوسطة المستوى في البطولة، إذ بالسحر ينقلب على الساحر في إحدى أشدّ المباريات دراماتيكية وحرقاً للاعصاب.

فبينما كان الريان قد أمّن اللقب في جيبه الصغير تقريباً، خصوصاً بعد تقدمه بفارق ١٩ نقطة حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول، وذلك قبل ان ينهي هذا الشوط بفارق ١٠ نقاط عن خصمه (٣٣/٢٣)، إذ بأحداث الشوط الثاني تشهد تحوّلات، أقلّ ما يقال فيها بأنها كانت تحوّلات مدمّرة لأعصاب الجمهور القطري، الذي لم يصدّق بأن فريقه يهدر بيديه فرصة عمره.

ففي هذا الشوط، وبعدما حافظ القطريون في دقائقه العشر الأولى على تقدمهم، حيث بلغ ١٤ نقطة، إذ بالدقائق العشر الباقية من هذا الشوط، لا بل الثواني الاخيرة منه تقوّض بلحظات ما بناه الريّان طوال خمسة ايام، خصوصاً بعدما بدأ المنامة يحصد نقاطه الواحدة تلو الاخرى، حتى تمكّن قبل انتهاء المباراة بحوالي دقيقتين من تحقيق أول تقدّم له (٥٦/٥٥).

وتشهد الثواني الـ ١٢٠ الباقية، ذروة الحماس، اذ كانت المدرجات تنفجر بصيحات الجمهور القطري، لكن هذه الصيحات لم تجد لها صدى على الارض، بل على العكس، فهي زادت في توتر أعصاب اللاعبين، ومن نسبة أخطائهم الشخصية حتى كانت الثانية الأخيرة التي قصمت ظهر الريان نصفين، وبسلة قاتلة سجلها المنامة، حرمت الريان من اللقب، وقدمته على طبق من فضة الى الاتحاد السعودي.

المنامة بطل غير متوّج

فريق المنامة البحريني الذي كان يعدّ من الاندية المتوسطة المستوى، يمكن القول بأنه بطل المسابقة غير المتوّج، فهذا الفريق الذي لم يكن مرشّحاً حتى لأحد المراكز الاربعة الاولى، تمكن من فرض نفسه بقوة، ففاز على الاهلي (٨٠/٥٧)، وعلى الجهراء بفارق نقطة واحدة (٧٥/٧٤)، وعلى الشارقة (٨٣/٤٦)، وخسر امام الاتحاد (٥٩/١٠٤)، وذلك قبل ان يقدم افضل مستوى له في مباراته الخامسة الاخيرة امام الريان. وفي ظل الصراع على اللقب بين ثلاثي المقدمة، لم يبدر من الفرق الثلاثة الأخرى أية اشارة بأنها في وارد تحقيق شيء ما.

ففريق الجهراء الكويتي احتل المركز الرابع نتيجة فوزين على الاهلي (٦٥/٦٠)، وعلى الشارقة (٨٣/٧٣)، وخسر ثلاث مباريات أمام المنامة بفارق نقطة واحدة (٧٤/٧٥)، والريان (٧١/٧٤)، والاتحاد (٦٨/٩١).

والشارقة الذي احتل المركز الخامس لم يحقق سوى فوز يتيم كان على الاهلي (٨٢/٧٧)، بينما خسر أربع مباريات كانت امام الريان (٤٨/٧٤)، والجهراء (٧٣/٨٣)، والاتحاد (٥٠/٦٢)، والمنامة (٤٦/٨٣).

في حين قبع الاهلي في المركز السادس الاخير بدون نقاط من خمس هزائم كانت أمام الجهراء (٦٥/٦٠)، والمنامة (٥٧/٨٠)، والريان (٥٠/٧٧)، والاتحاد (٥٩/١٠٤)، والشارقة (٧٧/٨٢).



ياسين اسماعيل نجم الريان يسجّل في سلة الاتحاد السعودي



أسقط فاسكيز ٤ مرات برغم تخلّيه عن الهجوم!

ظاهرة حميد ترعب اميركا!

شكّلت مباراة الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد (٢٤ عاماً) امام البورتوريكي ويلفورد فاسكيز على لقب المنظمة العالمية (WBO) في الشهر الماضي، مناسبة جديدة لإبراز الجدلية حول نجوميته وابعاد التألق في مسيرته التي لا تزال في محطاتها الاولى.

واعتبر خبراء، كثيرون ان فوز «البرنس» الجديد على فاسكيز واحتفاظه بلقب وزن الريشة في المنظمة العالمية (WBO) ونجاحه للمرة العاشرة في الدفاع عن اللقب، بعدما اسقطه في الجولة السابعة من مباراتهما، لم يلغِ هذه الجدلية بالكامل، على رغم تفوّق قدراته الفنية الصريح امام متحديه الذي امتلك خبرة طويلة ارتبطت باعوام احترافه الـ ١٧ السابقة.

وعدّ هؤلاء، المصدر الباعث الرئيسي لهذه الجدلية، خوض حميد مباراته امام فاسكيز في مدينة مانشستر البريطانية، والذي شكل محطة تراجع اولى عن هدف توحيد الالقاب العالمية في الولايات المتحدة، او على الاقل محطة تأجيل له، فرضها تشكيك المنظمين الاميركيين بقدراته، خصوصاً بعدما سقط ثلاث مرات في مباراته الاولى امام الاميركي كيفن كيلي في نهاية العام الماضي. وهم تجاهلوا تأمين عروض مغرية لحميد في الولايات المتحدة، واجبروا فاسكيز على التخلي عن لقب الجمعية العالمية (WBA) لمواجهة حميد في بريطانيا.

ولا بدّ من الاشارة الى ان سقوط حميد ٣ مرات امام كيلي أثّر كثيراً على ادائه في المباراة الاخيرة امام فاسكيز، حيث تخلى عن اسلوبه الهجومي المعهود وأولى عناية كبيرة بالدفاع في محاولة للإفادة من اخطاء فاسكيز. ولازم خطته النجاح اذ اسقط فاسكيز ٤ مرات، مرة واحدة في كل من الجولتين الثالثة والسادسة، ومرتين في الجولة السابعة، حيث اوقف الحكم المباراة نهائياً بعد ٢.٢٩ دقيقتين من انطلاق هذه الجولة.

نسيم حميد يرقص للفوز بعدما اطاح فاسكيز للمرة الرابعة في الجولة السابعة

الصور: AP

شعبيّة حميد تغزو اميركا

وربما حتّم تجاهل المنظمين الاميركيين له خشيتهم من سيطرته المطلقة على الالقاب في السنوات المقبلة. وزيادة شعبيته، وهذا ما لم يستبعده عدد كبير من الملاكمين السابقين، وفي مقدّمهم جورج فورمان الذي يقوم حالياً بمهمة المعلّق لحساب شبكة (HBO) التلفزيونية الاميركية.

ويمكن القول ان معالم زيادة شعبية نسيم بدأت تظهر فعلياً من خلال الاهتمام الاعلامي الذي حصده في بلاد «العم سام»، وذلك من خلال مشاهدة ١٠ ملايين شخص مباراته المنقولة على شبكة (HBO) التلفزيونية الاميركية، وهو عدد فاق نظيره في مباراة مواطنه لينوكس لويس الاولى في الوزن الثقيل في الولايات المتحدة الاميركية، علماً ان شعبية الوزن الثقيل الذي يخوض لويس تنافساته، تزيد كثيراً عن شعبية وزن الريشة الذي ينتمي اليه حميد. وفي هذا الاطار ايضاً لم تحظَ مباراة اوسكار دي لاهويا الاخيرة بعدد المشاهدين الكبير عينه لمباراة حميد امام كيلي، وحرصت شبكة (HBO) على نقل وقائع مباراة حميد الاخيرة مباشرة من بريطانيا.

ولع الانتصارات وجنون العظمة

ومهما كانت اسباب الجدلية الحالية فإن الامر المؤكد، ان ما حققه نسيم حميد ابن الـ ٢٤ عاماً حتى الآن، جدير بالاحترام والتقدير وتخليد اسمه الى جانب عظماء هذه الرياضة، علماً انه لم يذق طعم الهزيمة في ٣٠ مباراة، منها ٢٨ انتصاراً بالضربة القاضية الفنية.

ويعتبر عشاق «ناز»، كما يطلق على حميد، انه من الخامة التي لا تتكرر، حيث ان لكماته بكلتا قبضتيه تتمتع بقوة تدميرية كبيرة، ويستطيع حميد تفادي ضربات خصومه، بالاعتماد على ذكائه الفطري وحيوية تحركاته، كما يتمتع بثقة كبيرة بقدراته تجعل ايقاع الاثارة عالياً في كل جولة يخوضها. ومما لا شك فيه ان حميد يملك قلباً يخفق بولع الانتصارات، ونراه مندفعاً الى مواجهة خصمه وسحقه على الحلبة من دون رحمة. وقد نجح في جمع القاب عالمية عدة عقب تحوّله من الهواية الى الاحتراف، وتمكن في مباراته الرقم ١٢ من انتزاع اللقب الاوروبي في وزن الديك، بفوزه على غريمه براندان انجيل. وحقق حميد حلمه في المرحلة التالية اذ سار في طريق الاحتراف العالمي في وزن الريشة، وغنم لقب المنظمة العالمية للملاكمة (WBO) بعدما سحق ستيف روبنسون، واعتبر حميد هذه المباراة الاكثر اهمية بالنسبة له، اذ انه قلب توقعات خسارته امام ١٧ الف شخص شاهدوا المباراة في مدينة كارديف الويلزية.

واضاف حميد الى سجله لقب الاتحاد الدولي (IBF) بعد ثمانية اشهر من فوزه على جونسون، لكنّ الضغوط السياسية دفعته الى التخلي عن اللقب، مكتفياً بمحاولة ناجحة واحدة للدفاع عنه.

وعوّض حميد خيبته الرياضية «الجبرية» بالحصول على ثروة ضخمة. ودخل نادي اصحاب الملايين إثر تعاقده مع شبكة HBO التلفزيونية الاميركية وشركات إعلانية عدة.

وعلى رغم المواقف المعارضة الكثيرة لظاهرة حميد، إن لجهة اعتبارها مدمّرة للملاكمة بحسب بعض مسؤولي الاتحادات العالمية والبريطانية، أو لجهة عكسها شخصية متعجرفة مصابة بجنون العظمة بحسب مدربين وملاكمين سابقين وحاليين، فإن هذه الظاهرة باتت حقيقة لا يمكن التغاضي عنها، خصوصاً بعد انتشارها بين صفوف الشباب البريطاني بشكل منقطع النظير، وهم اعتبروه صاحب الشعبية الاكبر في الجزر البريطانية كلها.



حميد يقفز راساً على عقب اثر اعلان الحكم فوزه على مواطنه هاردي في ايار ١٩٩٧

أسلوب محمد علي تقليدي وأسلوبي فريد

وعند وصف حميد بالاسطورة، فإن احداً لا ينسى محمد علي كلاي، الذي ما يزال الملاكم الاعظم في تاريخ اللعبة، وهو الذي جذب الأنظار إليه بفنّه الرفيع الذي ما يزال محفوظاً له حتى اليوم. وهناك من لا يجد مجالاً للمقارنة بين الملاكمين، ويعتقدون ان استمرار الانجازات اعواماً طويلة يحدد وحده حصول حميد على مجد هذه اللعبة الفعلي على غرار كلاي.

وفي هذا الاطار لا يستبعد حميد امكان تغلبه على كلاي في ايام عزه، ويقول: «على رغم اعتبار كلاي لا يقهر في حقبته الذهبية، إلا ان اسلوبه اعتبر تقليدياً وهو لا يمكن ان يجاري اسلوبي المتنوع الفريد».

حميد المنتصر الدائم على كتفي مدربه

ويصنّف حميد روي جونز واوسكار دي لاهويا، الملاكمين الافضل في تاريخ اللعبة، نظراً الى تمتعهما بتقنية عالية وسرعة ودقة كبيرة. لكنه يضع نفسه في مرتبة متقدمة على هذين الملاكمين. «اود ان اوضح بأنني افضل ملاكم في كل الازمان. فالضربات التي اوجهها الى الخصوم يعجز ملاكمو الوزن الثقيل عن القيام بمثلها، وكذلك الحركات التي اقوم بها».

قدري أن أكون عظيماً...

وعن الاصابات التي تعرض لها في المباريات، يقول حميد، انه انسان معرّض للإصابة مثل غيره من البشر، وانه سقط مرات عدة على الحلبة، ولكنه كان ينهض وقد ازداد قوة وبأساً، وينهال على خصمه بالضرب وصولاً الى الفوز، فقدره ان يكون عظيماً. وهو لم يكذب مرة واحدة على الناس حين توعّد بإلحاق الهزيمة بخصومه قبل المباريات، كما حصل حين هدّد كيفن كيلي بتلقينه درساً لا ينسى في فنون القتال و«سيربيه» وكأنه والده ليغيّر مفهوم العنف لديه.

ويقول نسيم بأنه لا يحفل بآراء وانتقادات الخبراء الذي يتوقعون هزيمته الدائمة في المباريات، لكنه لا يستخف بإمكانات خصومه كي لا يتعرض لمفاجآت سيئة غير متوقعة في المباريات.

وعن التطورات الاخيرة في حياته الاجتماعية، دخل حميد اخيراً القفص الذهبي بزواجه من البريطانية «هدى» التي اعتنقت الاسلام.

ويبقى اجماع كبير على ضرورة مواجهة حميد ملاكمين ناشئين لبناء امبراطورية شهرته الحقيقية على غرار اسلافه. لكن هذا الامر يحول دونه واقع افتقاد الملاكمين الناشئين الجيدين في وزن الريشة على غرار سائر الاوزان. ويتوقع ان يخوض حميد مواجهته المقبلة مع فيليب لويس اسبينوزا (٣٠ عاماً)، حامل لقب المجلس العالمي للملاكمة في ٢٨ تموز/يوليو المقبل.



نادي الاصدقاء

صحيح اننا نهتم بطلبات القراء ونحترم آراءهم، ولكننا نطلب دائماً ان تكون الطلبات في حدود المعقول، وخصوصاً في ما يتعلق بإجراء المقابلات مع النجوم العالميين، فالامر ليس كمن يتصل ببرنامج «ما يطلبه المستمعون» الاذاعي، ولا يتعلق تنفيذه بكبسة زر...

والحقيقة انه لو قمنا بعملية احصائية لعدد النجوم الذين يطلب القراء اجراء مقابلات خاصة معهم، لتبيّن ان العدد يفوق المائة نجم، في حين اننا لا نتمكّن من نشر لقاءات مع اكثر من ٢٠ نجماً في العام، علاوة على ان ظروفاً عدة تتحكم في اختيار هذا النجم أو ذاك، لذا آثرنا منذ أمد بعيد عدم اطلاق الوعود بتنفيذ الطلبات المتعلقة بهذا الامر.

محمد دالاتي

الإعداد الخاصة

* الى «الوطن الرياضي» أعز مجلة على قلبي، وقد عاصرتها منذ ١٤ سنة، وأجد فيها كل شاردة وواردة عن الرياضة في العالم. أبعث بسلامي الى جميع العاملين لجهودهم الجبارة لإرضاء القراء، وأتمنى الحصول على الاعداد التالية: العدد عن كأس الخليج وكأس آسيا وكأس اوروبا وكأس العالم وكأس اميركا الجنوبية. علماً انكم المجلة الوحيدة التي تصدر اعداداً خاصة عن البطولات المهمة.

عبد الهادي علي المري
الاحمدي ـ الكويت

ـ الرجاء ارسال دينارين عن كل عدد ترغب في الحصول عليه باستثناء الخاص بكأس العالم لنفاده. وتجد العنوان في زاوية الاشتراكات.

أعداد المونديالات مفقودة وما بعدها موجودة

* أكتب رسالتي الأولى الى المجلة الرياضية الأولى، مستهلاً بشكر جميع العاملين فيها، واتمنى من «تحفة المجلات العربية ومرجع الرياضيين في الوطن العربي» تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ تزويدي بالاعداد التالية:

ـ مونديال كأس العالم ٩٠ والاعداد الثلاثة التي صدرت بعده.

ـ العدد ما قبل مونديال ٩٤ والاعداد الثلاثة بعده.

ـ العدد ما قبل بطولة اوروبا ٩٢ والعدد بعده.

٢ ـ الحصول على بوستر لمنتخب البرازيل وكانتونا وبوبورسكي.

سعيد سلطان قحطان الريسي
سلطنة عمان

ـ نأسف لعدم توافر أي من الاعداد الخاصة بالمونديالات وبطولة اوروبا، باستثناء عدد بطولة اوروبا ١٩٩٦. وكذلك تتوافر الاعداد التي صدرت بعد الاعداد الخاصة بالمونديالات وبطولة اوروبا، وثمن كل عدد ريالان يرسلان الى مكاتب المجلة في باريس تجده في زاوية اشتراكات.

أندرسون او كامبوس أو ألبرتيني

* أرجو أن اجد بين صفحاتكم يوماً مقابلة مع اللاعب السويدي كينيث اندرسون، أو المكسيكي كامبوس أو الايطالي ألبرتيني، ولعلكم لا تهتمون بأي من هؤلاء، وانني انتظر الرد بسرعة، علماً انني سأستمر في مطالعة مجلتكم حتى أموت، وهذا وعد.

عائشة عبدالله
كيفان ـ الكويت

ـ أطال الله عمرك يا أخت عائشة، وأملنا ان نحقق طلبك في المستقبل وهذا وعد منا.

تشكيلة البرازيل

* نشكركم على ما تبذلونه من جهد لإنجاح هذه المجلة الرائعة التي تشمل أخبار النجوم والأحداث الرياضية على اختلافها، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ ما هو عنوان اللاعب البرازيلي رونالدو؟

٢ ـ ما كانت تشكيلة البرازيل في مونديال ١٩٩٤؟ وما ستكون عليه التشكيلة لمونديال ١٩٩٨؟

٣ ـ مقابلة نجم الحكمة بالسلة ايلي مشنتف.

كارلا خطار
رشميا ـ لبنان

ـ يمكنك مراجعة زاوية العناوين، وكانت تشكيلة البرازيل لمونديال ١٩٩٤ كالآتي: تافاريل، جورجينيو، مارسيو سانتوس، ألدايير، دونغا، مازينيو، زينيو، ماورو سيلفا، بيبيتو، روماريو وبرانكو.

وبالنسبة لتشكيلة البرازيل في مونديال ١٩٩٨، فبالامكان الرجوع الى التحقيق الشامل المنشور في العدد ٢٢٥.

ريدوندو

* اشكركم على جهودكم الرائعة لما تبذلونه في سبيل إخراج هذه المجلة بأبهى صورة وأجمل حلّة من الموضوعات الشيّقة، وارجو ألا يكون مصير الرسالة سلة المهملات، واتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ نشر مقابلة مع الارجنتين ريدوندو.

٢ ـ نشر بوستر لمنتخب ايطاليا.

٣ ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

عبدالله محمد العارف
دبي ـ الامارات

ثلث الصفحات للاعلانات!!

* العتاب على قدر المحبة، وأحب في رسالتي هذه أن أوجّه اليكم انتقاداتي، واعرف انكم تتقبلونها بصدر رحب. فنحن لم نعتد ان تتحوّل «الوطن الرياضي» الى «الوطن الاعلاني» حيث بلغ عدد صفحات الاعلانات في العدد ١٩٧ ما يوازي ٣٢ صفحة، أي ان ثلث العدد تحوّل للاعلانات. كما ان الاعداد التي تصدر تحمل مواضيع ليس من مبرر لها، إذ تصبح قديمة، وموضوع الانتقالات الذي تنشرتمونه وكأنه من الموسم الماضي، إذ مضت مراحل كثيرة من الدوري الاوروبي. ولا أراكم تقدمون للدوري العربي. وأخيراً فإنني عاشق لمجلتكم الحبيبة والتي اعتبرها كنزاً ثميناً جداً.

بسام عابدين
طرابلس ـ لبنان

ـ شكراً يا أخ بسام على مراسلتنا لتوجيه الانتقاد الى المجلة التي هي مجلة كل قارئ عربي. ونودّ ان نوضح اليك بعض الامور، أولها ان الاعلانات في اي مجلة تبقى عصب الحياة، ولا يمكن لأي مجلة ان تنمو وتتطوّر بدون تلك الاعلانات. بل إن زيادة الاعلانات إنما دليل صحة وعافية. واننا نوضح باستمرار ان الاعلانات الزائدة لا تكون على حساب العدد الاعتيادي من الصفحات.

وبالنسبة لموضوع الانتقالات، فانك تلاحظ انها تجيء في سياق التحليل الشامل للدوري في كل بلد اوروبي. ولا يفوتك ان المجلة تصدر شهرياً، ولا بدّ، والحالة هذه، ان تطرأ متغيرات على اوضاع الفرق خلال الفترة بين تحضير المجلة وصدورها.

من روسيا:
لا أستطيع العيش بدونها!

* إنني من متتبّعي مجلة «الوطن الرياضي»، وكنت أسكن في الأردن، وسافرت الى روسيا لمتابعة تحصيلي العلمي، ولا أعرف ما إذا كانت المجلة تصل الى هناك، وأنا لا استطيع العيش بدونها، وأرجو من حضرتكم إعلامي بكيفيّة الاشتراك.

محمد علي العرجا
سان بيتر بورغ ـ روسيا

*** يمكنك الإطلاع على زاوية اشتراكات.**

نوال نالت موافقة والدها على مراسلتنا

* أرق تحية وأجمل سلام الى مجلتي العزيزة «الوطن الرياضي» التي بهرتني، حيث فاقت جميع المجلات الأخرى بمستوى مواضيعها. وأخبركم أنني أقنعت والدي بعد نجاحي في الثانوية العامة بأن أراسلكم فأذن لي بذلك. وأشكركم على هذه المجلة التي أتابعها باستمرار حتى خلال دراستي للامتحانات، وأنني أحصل على الأعداد بصعوبة، وأسأل: لماذا لا تزيدون أعداد المجلة المرسلة الى بلدي الكويت؟ وأتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ زيادة المواضيع عن الكرة الإيطالية ونشر بوستر للمنتخب الإيطالي.

٢ ـ ان تزودوني بالأعداد ١٤٥ و١٨٣ و١٨٩.

٣ ـ نشر مقابلة مع اللاعب الإيطالي باولو مالديني.

٤ ـ ما هو عنوان انطونيو كابريني؟

نوال ج. ع.
الكويت

*** ارسلنا إليك عدداً واحداً حسب القيمة المرسلة. وتجدين عنوان كابريني في زاوية عناوين.**

الكرة التونسية

* يسرني أن أعبّر لكم عن إعجابي الشديد بهذه المجلة الرائعة، ولي بعض الملاحظات:

١ ـ أرجو زيادة الاهتمام بالكرة التونسية.

٢ ـ لماذا لا تنشرون بوسترات لمنتخبات عربية وعالمية؟

٣ ـ أتمنى انتظام صدور المجلة في مطلع كل شهر.

خالد خضر حسن اللحام
عمان ـ الأردن

*** نعتقد ان اهتمامنا بالكرة التونسية جيد، وصدور المجلة في منتصف كل شهر تفرضه بعض الأحداث الرياضية الهامة. اما موضوع البوستر الثابت فهو ما زال من النواقص التي نعترف بها.**

محمد عفش

* أرجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ إجراء مقابلة مع اللاعب السوري محمد عفش الذي يرتدي قميص «يونيكوس» اليوناني.

٢ ـ نشر مقابلة مع لاعب ليفربول روبي فولر.

٣ ـ نشر تحقيق عن دوري المحترفين في الولايات المتحدة.

٤ ـ تزويدي بعنواني: ريال مدريد وليفربول.

٥ ـ نشر إسمي في زاوية التعارف.

فارس حاج نجيب
حلب ـ سوريا

*** يمكنك متابعة عنواني ريال مدريد وليفربول في زاوية عناوين.**

هدى معجبة بمواضيع منية

* أكتب رسالتي الأولى إليكم، وأعتبر «الوطن الرياضي» الصديقة الأغلى في لبنان، وأنتظرها بشوق كل شهر، وأود أن أشكر جميع العاملين فيها، مع شكر خاص الى منية الورفلي التي يسرني أن أكشف إعجابي بمواضيعها وأطلب منها إجراء مقابلة مع الحارس التونسي شكري الواعر المعجبة به جداً. وأتمنى أن تزيدوا التحقيقات التي تنشرونها عن الكرة البرازيلية.

هدى خالد عواد الطفيله
الأردن

عناوين

*** كارلا خطار ـ رشميا (لبنان):**

ـ عنوان اللاعب البرازيلي رونالدو في انترناتسيونالي الايطالي هو الآتي:

Internazionale Football Club
Foro Buonaparte 70
20121 Milano,
Italy

*** علي موسى همه ـ بغداد (العراق):**

ـ عنوان مانشستر يونايتد الانكليزي هو الآتي:

Manchester United FC
Old Trafford - Manchester M16 ORA England

ـ وعنوان ميلانو الايطالي هو الآتي:

Milan Associavione Calcio Via Turati
20121 Milano, Italy

ردود سريعة

*** فارس حاج نجيب ـ حلب (سوريا):**

ـ نأمل تحقيق طلبك بمقابلة محمد شول في المانيا وعماد بن يونس في تونس.

*** عمر محمد قويدر مقدادي ـ اربد (الاردن):**

ـ في ما خص عدم وصول عدد كافٍ من المجلة الى اربد فإنه عائد الى شركة التوزيع، ونأمل تحقيق طلبك بمقابلة اللاعب ستويشكوف.

*** علي مصطفى سعد ـ بيروت (لبنان):**

ـ نأمل تحقيق طلبك باجراء مقابلة مع روماريو، وعن افضل حارس مرمى في العالم فهذا أمر يختلف فيه النقاد في العالم.

*** نجاة عزوز ـ وهران (الجزائر):**

ـ شكراً على البطاقة المرسلة الى المجلة.

*** محمد يوسف عقله سنقر ـ اربد (الاردن):**

ـ نرحّب بك صديقاً للمجلة، ونأسف لعدم توافر العدد الخاص بكأس العالم الذي تطلبه.

*** محمد عدنان سمارة ـ اربد (الاردن):**

ـ أرسلنا اليك العدد ٢٢٢ ونأمل ان يكون قد وصل.

*** عمر محمد أحمد القية ـ عمان (الاردن):**

ـ نرجو ان يكون العدد ٢٢٣ قد وصل اليك، وكل عام وانت بخير.

*** مروان محمد ـ بغداد (العراق):**

ـ نأسف لعدم التمكّن من ارسال أي عدد مجاني، ونعلمك بأننا بدأنا في نشر المواضيع عن كأس العالم ٩٨ من أشهر عدة ومستمرون الى ما بعد كأس العالم.

*** مختاري أحمد ـ الجلفة (الجزائر):**

ـ نشكرك على البطاقة الجميلة وكل عام وانت وجميع القراء الاعزاء بخير.

*** اسامة خيال ـ بيروت (لبنان):**

ـ نأمل تحقيق طلبك بنشر بوستر لمنتخب ايطاليا في الوقت المناسب، وكذلك باجراء لقاء مع ديل بييرو ومع جانلوكا فيالي.

اشتراكات

*** الى الاخوة: عبد الحميد بوشاهد ولاية قالمة (الجزائر)، زكي أحمد حميدات، معان (الاردن)، صادق عبد الزهرة الفتلاوي ـ النجف الاشرف (العراق).**

ـ الرجاء ارسال ٦٠ دولاراً اميركياً قيمة الاشتراك السنوي، ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس كالآتي:

ALWATAN AL-RIYADI
SECOMM SARL, 35, Rue d'Artois, 75008
PARIS, FRANCE